

قسم : علم المكتبات والمعلومات
تخصص : تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات

(الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) كنماذج

رؤية للمكتبيين والأكاديميين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

- أ.د منير الحمزة

من إعداد الطلبة:

- سايفي حياة
- عويدات الروميساء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. قواسمية عبد الغني	أستاذ محاضر - ب	رئيسا
أ.د منير الحمزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
أ. شفرور عائشة	أستاذ مساعد - أ	عضوا ممتحننا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر قيد النعم ... وليس أحق بالشكر من الله، الذي بلطفه وحوله وقوته ما كان لي أن أكتب حرفاً ولا أن أحط كلمة، فأحمده حمداً كثيراً وأشكره شكراً جزيلاً، الذي كان فضله وعطاؤه كريماً، أحمدته لأنه سهل لي المبتغى وأعانني على إتمام هذا العمل

أستاذنا الفاضل " الدكتور منير الحمزة"، الذي أشرف على تأطيرينا من خلال هذا البحث منذ كان بذرة إلى أن صار ثمرة صنعتها توجيهاته السديدة ونصائحه القيمة، فشكراً لك أستاذنا يشرفني جداً ويسعدنا كثيراً، أن أتقدم إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، بأسى آيات العرفان والامتنان والتقدير لقبولهم مناقشة هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة تبسة، وأخص بالذكر الأستاذ قواسمية عبد الغني، الذي رافقنا بتوجيهاته طيلة مشوارنا الدراسي، الأستاذ مراد منسل، الأستاذة عائشة شفور، الأستاذة سليمة شعلال، الذين أناروا لنا الطريق خلال مشوارنا الدراسي.

وفي الأخير نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من بعيد أو من قريب

قائمة

المحتويات

Contents

أ.....	مقدمة
6.....	الفصل الأول: مرتكزات الدراسة
7	1-مشكلة الدراسة:
8	2 – تساؤلات الدراسة
9	3- فرضيات الدراسة
10	4- أهمية الدراسة
10	5- أهداف الدراسة:
11	6- الدراسات السابقة
15.....	❖ ملخص الدراسات السابقة
15.....	❖ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
16.....	❖ مناقشة الدراسات السابقة
16.....	❖ جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
17	7-ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
18.....	الفصل الثاني: مهنة المكتبات و المعلومات
19	1-مهنة المكتبات والمعلومات
20	1.1 مفهوم المهنة المكتبية
21	2.1 التطور التاريخي للمهنة المكتبية
22	3.1 أسباب التحول من مكتبي إلى اختصاصي معلومات :
22	4.1 العوامل المساعدة لتطوير المهنة المكتبية :
26	5.1 الجمعيات لمكتبية ودورها في تطوير المهنة المكتبية :
28	2. المهنة المكتبية والبيئة الرقمية
28	1-2 مفهوم اختصاصي المعلومات:
28	2-2 خصائص اختصاصي المعلومات:
30	3.2 مبادئ اختصاصي المعلومات
30	4.2 مهارات اختصاصي المعلومات :
32	5.2 مهام اختصاصي المعلومات :
33	3-تحديات المهنة المكتبية:

33	1-3 دور اختصاصي المعلومات في إرساء مجتمع المعلومات:
34	2-3 وظائف اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية:
35	4-3 التحولات الجديدة وأثرها على المكتبات
37	<u>الفصل الثالث: الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات و المعلومات</u>
39	1. الأنفوغرافيك
39	1.1 مفهوم الأنفوغرافيك:
41	2.1 التطور التاريخي للأنفوغرافيك:
42	3.1 مكونات الأنفوغرافيك:
43	4.1 أنواع الأنفوغرافيك:
45	5.1 مميزات الأنفوغرافيك
46	6.1 فوائد الأنفوغرافيك
47	7.1 استخدام الأنفوغرافيك في المكتبات الجامعية:
48	8.1 خطوات إعداد الأنفوغرافيك:
49	2- البودكاستر:
49	1-2 مفهوم البودكاستر
50	2-2 التطور التاريخي للبودكاستر
51	3.2 أسباب تبني مكتبات الجامعة البودكاستر:
51	4.2 المكونات الأساسية لتنفيذ البودكاستر:
52	5.2 أهمية البودكاست:
52	6.2 استخدامات البودكاستر في المكتبات الجامعية
54	3- أنفلونسر
54	1.3 مفهوم أنفلونسر
56	2.3 التطور التاريخي للأنفلونسر
57	3.3 أسباب اللجوء إلى الأنفلونسر:
57	4.3 متطلبات إعداد وتصميم أنفلونسر
60	5.3 خصائص أنفلونسر
61	6.3 إيجابيات أنفلونسر
62	7.3 سلبيات أنفلونسر
63	8.3 استخدامات أنفلونسر في المكتبات الجامعية

64.....	الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية.....
65	1. حدود الدراسة الميدانية.....
65	1.1. الحدود الجغرافية:.....
65	2.1 التعريف بالحدود المكانية:
69	3.1. الحدود البشرية:
70	4.1. الحدود الزمنية:
70	2. منهج الدراسة:
71	3. مجتمع الدراسة:
72	4. أساليب تجميع البيانات:
72	4.1. إستمارة الإستبانة:
77	2-4 الوثائق والسجلات:
78.....	الفصل الخامس: تحليل بيانات و نتائج الدراسة الميدانية.....
79	1-تحليل البيانات الخاصة بإستمارة الاستبانة -01-
79	2-1 تحليل البيانات الشخصية الخاصة بالمكتبيين:
81	المحور الأول: تحديات المهنة المكتبية من وجهة نظر المكتبين
92	-استنتاج المحور الأول:
94	المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية (انفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).....
100	-استنتاج المحور الثاني:
101	المحور الثالث: مستقبل المهنة المكتبية في ظل الأدوار الجديدة.....
105	-استنتاج المحور الثالث:
106	تحليل وتفرغ بيانات إستمارة الإستبانة -02-.....
108	المحور الأول: تحديات المهنة المكتبية والأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).....
114	1-2-إستنتاج المحور الأول:
116	المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية
121	استنتاج المحور الثاني:.....
122	المحور الثالث: معوقات الأدوار الجديدة (الانفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).....
125	استنتاج المحور الثالث:
ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.	3- النتائج العامة للدراسة.....
ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.	أ.بالنسبة للمكتبيين

- ب.النسبة للأكاديميين.....126
- 4- النتائج على ضوء الفرضيات:130
- خاتمة:135

فهرس الجدأول

الصفحة	الجدول
71	الجدول رقم(01): جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-
76	جدول رقم (02): الاستمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة والمعبرة فعليا (للمكتبيين)
76	جدول رقم (03): الاستمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة والمعبرة فعليا (للأساتذة)
81	الجدول رقم(04): المستوى الأكاديمي للمكتبيين الجدول
81	الجدول رقم (05): مظاهر تكنولوجيا المعلومات المتوفرة لدى المكتبة
82	الجدول رقم (06): ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية
82	الجدول رقم (07): دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية
83	الجدول رقم(08): تأثير المكتبة الجامعية بتكنولوجيا المعلومات
84	الجدول رقم (09): استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية
85	الجدول (10): المتطلبات الواجب توفيرها بالمكتبة لمواكبة التطورات التكنولوجية
86	الجدول رقم(11): أبرز التحديات التي تواجه المهنة المكتبية في تقديم الخدمات
87	الجدول رقم(12): نظرة المكتبيين تجاه التحول نحو أدوار جديدة
88	الجدول رقم(13): أسباب التحول نحو أدوار جديدة
89	الجدول رقم(14): مستلزمات التطورات التكنولوجية التي أثارت على الأدوار الجديدة
89	الجدول رقم(15): علم المكتبيين بالمسميات الجديدة في مهنة المكتبات والمعلومات
90	الجدول رقم(16): مصدر المعرفة بالمسميات الجديدة
91	الجدول رقم(17): مفهوم الأنفوغرافيك حسب وجهة نظر المكتبيين
91	الجدول رقم(18): مفهوم البودكاستر حسب وجهة نظر المكتبيين.
92	الجدول رقم(19): مفهوم أنفلونسر حسب وجهة نظر المكتبيين
	الجدول رقم(20): مستوى استخدام الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

	بالمكتبة.
94	الجدول رقم(21): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة (الأنفوغرافيك)
95	الجدول رقم(22): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة (بودكاستر)
95	الجدول رقم(23): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة (أنفلونسر)
96	الجدول رقم(24): تمتلك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).
97	الجدول رقم(25): أهم المتطلبات للممارسة الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)
97	الجدول رقم(26): دوافع عدم توفر لدى المكتبة المتطلبات الكافية للممارسة الأدوار الجديدة
99	الجدول رقم(27): تكوين المهنيين على ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).
100	الجدول رقم(28): طرق تكوين المهنيين على ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر
102	الجدول رقم(29):العراقيل التي تواجه المكتبة في تبني الأدوار الجديدة) الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)
	الجدول رقم(30): المشاكل التي تواجه المهنيين للتحول نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).
103	الجدول رقم(31) : رؤية مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) و مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع.
104	الجدول رقم(32): يمثل الرتبة العلمية للأساتذة
107	الجدول رقم(33): يمثل التخصص الفرعي للأساتذة
107	الجدول رقم(34): يمثل سنوات الأقدمية
108	جدول رقم(35): التحديات التي تواجه المهنة المكتبية
109	الجدول رقم(36): يبين رؤية الأكاديميين لتجديد المهنة المكتبية
110	الجدول رقم(37): يمثل مجالات التجديد للأدوار
110	الجدول رقم (38): يبين لنا ضرورة تحيين المقررات الدراسية
111	الجدول رقم(39): بين لنا اسباب تحيين المقررات الدراسية

111	الجدول رقم(40): يبين لنا الأدوار الأكثر بروزا في الساحة الأكاديمية
112	الجدول(41): يبين مصدر معرفةمجتمع الدراسة الأكاديمي بهذه الأدوار
113	الجدول رقم (42): يمثل مفهوم الأنفوغرافيك لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي
114	الجدول رقم (43): يمثل مفهوم البودكاستر لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي
115	الجدول رقم (44): يمثل مفهوم أنفلونسر لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي
116	الجدول رقم (45)يمثل تواجد المفردات في المقررات الدراسية
117	الجدول رقم(46)يمثل سبب تواجد مفردات الأدوار الجديدة
118	الجدول رقم(47) يمثل سبب عدم تواجد المفردات في المقررات الدراسية
118	الجدول رقم (48): بين شكل الطرق للأدوار الجديدة
119	الجدول رقم (49) طرق تدريس الأدوار الجديدة
119	الجدول رقم(50) دوافع نجاح الأدوار الجديدة
120	الجدول رقم(51)مدى نجاح المكتبة الجامعية حسب وجهة نظرمجتمع الدراسة الأكاديمي
121	الجدول رقم(52)أسباب نجاح الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية
122	الجدول رقم (53)أسباب فشل المكتبة لتبني الأدوار الجديدة
	الجدول رقم(54) معوقات التي تواجه الادوار الجديدة
123	الجدول رقم(55)يبين مدى اهتمام الطلبة بالأدوار الجديدة
123	الجدول رقم(56)المعوقات التي تواجه الطلبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات
124	الجدول رقم(57)مزأيا استخدام الأدوار الجديدة
125	الجدول رقم (58) يبين لنا التوجيه الأكاديمي للتعرف بالأدوار الجديدة

قائمة المختصرات

❖ المختصرات العربية

ص

ص: صفحة

ص.ص: من الصفحة رقم إلى الصفحة رقم

ع

ع: عدد

ق

ق-م: قبل الميلاد

م

م: ميلادي

مج: مجلد

❖ المختصرات الاجنية

A

A.F.L.I: Arab Federation for Libraries and Information

A.L.A: The American Library Association

B

B.L.A: The British Library Association

F

FOMO: Fear of missing out

I

I.F.L.A: The International Federation of Library

مقدمة

مقدمة

تعتبر مهنة المكتبات من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ حيث يمثل توت وزوجته النموذج الأول في تنمية أمناء المكتبات في مصر القديمة وكان يطلق عليها على سبيل المجاز اله والهة الفكر ولد دور المكتبي مع ذلك الشخص المثقف والباحث المنظم ولقب بأمين المكتبة وكهنة رجال الدين ومسؤول المكتبة ومعلم الشعب دوره الحفاظ على المواد أو الكتب والنسخ وتقديم الكتب وجمع التراث القديم ثم البحث والتدريس والتأليف والتجارب والتنظيم للمكتبات تنظيماً فنياً وتسهيل سبل الإطلاع على محتوياتها وتسهيل عمل الباحثين وجمع المخطوطات والكتب الجديدة والفهرسة والتصنيف والإشراف على النسخ الاعتناء بالمخطوطات.

ومع ظهور المكتبات الكبرى لقب المهنيون بالفنيين والعلماء وهم المشرف الأعلى ويسمى الوكيل وأمين المكتبة ويسمى بالخازن والمساعد يسمى بالمخرج وكان يقاس نجاح أي مكتبة ونشاطها بزيادة الكتب المعارة وتمزقها من كثرة إعارتها والمطالعة عليها.

ومع ظهور مرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي ظهر العمل المعتمد على أحدث وسائل وأجهزة التكنولوجيا حيث بدأ التحول تدريجياً نحو هذه الأدوار الجديدة من خلال التحديات الحديثة التي ظهرت في مجال المكتبات والمعلومات فإن عملية تطوير الموارد البشرية وتحديث خدماتها يعد عنصراً مهماً في عملية الولوج إلى عصر المعلومات ومن هنا برز دور اختصاصي المعلومات من استخدامه للوسائل التكنولوجية وتسجيل مصادر المعلومات على الحاسوب.

ومع ظهور قواعد المعلومات والبرمجيات تطورت مهنة اختصاصي المعلومات إلى معالجة الأوعية الفكرية للمكتبات من خلال الفهرسة والتصنيف والترتيب والاستخلاص والتكشيف بطريقة آلية ثم مع ظهور شبكة المعلومات والانترنت تم ربط الأجهزة والبرمجيات أصبح دور اختصاصي المعلومات أكثر أهمية حيث تزود بالتدريب والتحديث نحو هذه التطورات فواكب العمل على استخدام هذه البرمجيات التي تسهل عمليات الإدارة بالمكتبات بطريقة منظمة ومتكاملة في تسجيل ومعالجة واسترجاع أوعية المعلومات وكذلك دور اختصاصي المكتبات في تجميع المعلومات عبر جميع بقاع العالم ويكون اختصاصي المعلومات إلى جانب الحاسوب ومنه يتصل بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية لأنه أمين مستقل فهو المسؤول على تحديد المعلومات وذلك لمواكبة العصر، هذا التحول راجع للتنوع السريع في شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ضرورة مواكبة اختصاصي المعلومات لهذه التكنولوجيا والتكوين والتدريب

على استخدامها وطرق البحث عن مختلف مصادر المعلومات فيها أصبح اختصاصي المعلومات في حاجة لتوظيف أدوار جديدة تميز مهنته وتجعلها مواكبة للتكنولوجيا وعنصر مهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن هنا ارتكزت دراستنا على الأدوار التي يقوم بها اختصاصي المعلومات تجاه هذه الشبكات لتخطي حواجز الغموض والانفتاح على التكنولوجيا والرقى بالمكتبات الجامعية إلى المستوى الذي يليق بها حيث أنها المصدر الأول لدعم البحث العلمي كونها تنتمي إلى جامعة التعليم العالي والبحث العلمي وقد تعدت هذه الأدوار الحديثة إلى طرق عرض تقديم المعلومات وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار الدراسة تحت عنوان:

التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

رؤية الأكاديميين والمكتبيين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

ولقد اجتمعت لدينا جملة من الدوافع والأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا المجال دون أي موضوع آخر وهي بالدرجة الأولى الاهتمام بموضوع التحول نحو أدوار جديدة لاستحداث تقنيات جديدة تساعد اختصاصي المعلومات في أداء مهامه بشكل مواكب للتكنولوجيا ومما شجعنا أكثر قلة وحدثة الدراسات الأكاديمية حول الأدوار الجديدة في المكتبات الجامعية وهذا ما يضيف على الموضوع صبغة التمييز من حيث إمكانية مساهمة مثل هذه الدراسات في معالجة الوضع الراهن الذي تعيشه المكتبات الجامعية .

ومن اجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: الأول نظري والثاني ميداني.

الباب النظري يتضمن ثلاثة فصول والباب الميداني إلى فصلين، أما عن فصول الباب النظري ولمفاهيمي فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع، وما تجدر الإشارة إليه إن كامل فصول الدراسة النظرية والميدانية قد خصصت بتمهيد و خلاصة.

تطرق الفصل التمهيدي من الباب النظري إلى مرتكزات الدراسة من خلال تحديد أساس الدراسة "المشكلة" إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والدراسات السابقة التي تهدف من خلالها إلى التعرف على الموضوع وتحديد مختلف جوانب الدراسة ثم سلطنا الضوء على بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

في حين عالج الفصل الثاني للباب النظري مهنة المكتبة والمعلومات والذي يتضمن مفهوم المكتبة وتطورها التاريخي وأسباب تحول المهنة وكذلك العوامل المساعدة على تطويرها كما تضمن الجمعيات المكتبية ودورها في تطوير المهنة المكتبية.

كذلك تضمن المهنة المكتبية والبيئة الرقمية فتطرقنا فيها لمفهوم اختصاصي المعلومات، خصائصه، مبادئه ومهامه وكذلك في هذا الفصل تطرقنا إلى تحديات المهنة المكتبية.

أما الفصل الثالث للباب النظري التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات تطرقنا للأدوار الجديدة لمهنة المكتبات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وتضمن هذا الفصل مفاهيم حول الأدوار الجديدة وتطورها التاريخي وأسباب تبنيها ومكوناتها وأنواعها واستخدامتها وإيجابياتها وسلبياتها.

أما الجانب الميداني للدراسة تضمن فصلين الأول إجراءات الدراسة الذي تضمن الدراسة الميدانية ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكذلك أساليب جمع البيانات أما الفصل الثاني تضمن تحليل البيانات ونتائج دراسة الميدانية تضمن تحليل بيانات الدراسة الخاصة بالمكتبيين ونتائجها وتحليل بيانات الدراسة الخاصة بالأكاديميين ونتائجها والوصول إلى النتائج والتحقق من الفرضيات.

وخاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة. التي من شأنها أن تساهم في تطوير المهنة المكتبية وتفعيل دورها داخل المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-. ولقد اعتمدنا في انجاز دراستنا على مجموعة قيمة من المراجع سواء ما تعلق منها بالجانب المنهجي أو الجانب المعرفي ومن أهم كتب المنهجية المعتمدة نذكر:

-كتاب البحث ومناهجه في علم المكتبات للدكتور محمد فتحي عبد الهادي وكتاب مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات للدكتور أحمد بدر، إضافة إلى كتاب منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية للدكتور موريس أنجرس حيث استطعنا من خلال الاطلاع على هذه المراجع ضبط الجانب المنهجي للدراسة مع تكوين صورة موسعة عن طرق تحضير الرسائل والأطروحات. وإثراء البحث معرفيا وعلميا اعتمدنا على عدد من المراجع المهمة أبرزها:

- كتاب أحمد ، عاطف تقنية البث الإلكتروني المسموع وإمكانية تطبيقها في المكتبات الأكاديمية. دار الجنان للنشر والتوزيع: عمان، 2017، كما اعتمدنا أيضا على مقال محمد هيكل، وليد، وعي اختصاص المكتبات والمعلومات بالانفوغرافيك: دراسية ميدانية على المكتبات ومراكز المعلومات بمصر. [على الخط المباشر]. متاح على الرابط <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM>، كما أن هناك العديد من المراجع القيمة المعتمدة ولكن المجال هنا لا يسع لذكرها كاملة فاكتفينا بالأهم.

وانطلاقا من طبيعة الدراسة وتبعاً للإشكال المطروح والتساؤلات والفرضيات فإننا وجدنا من الأنسب تطبيق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، واستخدمنا أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى أدق النتائج. أما عن منهجية الاحالة والاسناد المرجعي للمصادر المعتمدة في هذه الدراسة، فقد اعتمدنا على توثيقها ببيليوغرافيا في أسفل الصفحة، فهي تلك المأخوذة من المواصفة الخاصة بالتهييش البيليوغرافي 1987-1987 (Norme Internationale ISO 690-1987) وهي متاحة على الرابط: <http://www.collectionscanada.ca/iso/tc46sc9/standard/690-1f.htm>

إن أي دراسة أكاديمية لا تكاد تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل التي قد تصادف الباحث في فترات إنجازه للبحث، ونحن من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن أن نذكر فقط تلك الصعوبات المتعلقة بالتشتت اللغوي لبعض المفاهيم خاصة باللغة الإنجليزية، وهذا ما شكل عائق في ترجمة بعض المفاهيم والمصطلحات، بالإضافة إلى ارتباط الموضوع أو تزأوجه بين علم المكتبات والإعلام الآلي سيما في شقه التقني مما أوجب علينا الاطلاع على بعض المصطلحات والمفاهيم والتقنيات في مجال الإعلام الآلي التي لها صلة بالدراسة بالإضافة إلى صعوبة الحصول على بعض المعلومات والوثائق الرسمية من مصادرها لتحفظ المسؤولين.

ويؤمل أن يخرج هذا الجهد العلمي بمعطيات تكشف النقاب عن واقع وآفاق الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات في المكتبة الجامعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-، وتبيان مدى توفر المقومات لقيامها ونجاحها واستعداد المكتبات الجامعية للتعاون والتنسيق فيما بينها وبين المؤسسات ذات العلاقة في هذا المجال، وتناقش ما قد تواجه هذه المبادرات من مشكلات وطرح الحلول والمقترحات لها، ويمكن أن يستأنس بتلك المقترحات المسؤولون والمخططون والقائمون على قطاع المكتبات الجامعية بصفة خاصة، لما تحمله من حقائق صادقة مستمدة من الدراسة العلمية للظاهرة على أرض الواقع.

ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد وفقت ولو بالقدر اللازم للإجابة عن تساؤلات الدراسة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالتحول نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)، كما نتمنى أن تكون قد منّا إسهاما ولو متواضعا في مسيرة البحث العلمي وأملنا كبير وطموحنا أكبر في أن تخطو هذه

مقدمة

الدراسة عدة خطوات في هذا المجال فاسحة المجال لدراسات أخرى مستقبلية إن شاء الله، إن أصبنا
فمن الله وإن أخطأنا فمن نفسنا ومن الشيطان.

والله الموفق وبه نستعين...

الفصل الاول

مرتكزات الدراسة

تمهيد

مما لا شك فيه أن البحث في أي علم هو دليل قاطع على قوة هذا العلم لأنه يعد البنية الأساسية لبناء وتطوير هذا العلم ومن ثم وقوفه أمام التحديات المستقبلية والمتعاقبة ومن ذلك نجد علم المكتبات والمعلومات كأبرز هذه العلوم التي شهدت إنتعاشا وازدهار منقطع في ميدان البحث وتطبيقاته، وبالتالي تحقيق التطور السريع والاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحديثة بما ينعكس إيجابيا على التكوين والبحث العلمي.

وبما أن الجامعة هي إحدى روافد البحث العلمي في مسيرة التنمية الشاملة فهي مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتعزيز دورها لتحقيق هذا المسمى وذلك بالعمل والسعي إلى تحسين التكوين المستمر في الأداء على المستوى الفني والتكنولوجي وللوصول إلى هذه النقاط عمدت العديد من المكتبات الجامعية إلى استغلال تكنولوجيا المعلومات ومواكبة التطور التقني وذلك من خلال التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية، هذا الجيل الجديد الذي من المكتبيين الذي يسعى إلى دعم وترقية الخدمات بالمكتبات الجامعية، من هنا يمكننا فيما يلي وضع أساسيات الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية من أهم الاماكن التي يتم من خلالها تقديم الخدمات المعرفية من كتب تعليمية فهي توفر العديد من المصادر الخاصة بالمعرفة وتدعم المناهج الدراسية ولها دور هام في النهوض بالبحث العلمي كما تساعد في النشر العلمي الخاص بجميع البحوث والدراسات.

ومع تطور التقنيات الحديثة والتكنولوجيا أصبحت المكتبات الجامعية تنظر لمستقبل خدماتها ومستفيديها، فتوجب على المكتبات الجامعية تدريب وتكوين خبراء في مجال خدمات المكتبات والمعلومات ومن هنا يتحول دور اختصاصي المعلومات إلى النشاط التقني ومواكبة التطورات التقنية الحديثة وتأثيرها علي نوعية الخدمة المكتبية والتي كانت سببا في تغيير مفهوم المكتبة إلى مكتبة المستقبل ومن هنا تحول دور اختصاصي المعلومات إلى قائد للمعلومات ورائد لها من خلال اكتسابه لمهارات لغوية وأكاديمية وفنية وتكنولوجية وفنية، وهذه التطورات السريعة الأخيرة في مهنة المكتبات الجامعية فرضت ظهور أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لهذه المهنة وعلى هذا الأساس تم تبني تطوير خدمات المكتبة الجامعية من خلال تجسيد هذه الأدوار والتي تعرف بطرق تقديم وعرض المعلومات للمستفيدين ومن هذا المنطق طرح التساؤل الآتي:

ما هو واقع الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وما هي رؤية الأكاديميين والمكتبيين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة- ؟

2 - تساؤلات الدراسة

كتحليل للتساؤل المطروح في المشكلة بمعنى تفرغ وتبسيط الغموض العام إلى أسئلة فرعية تساعد على تحليل وخدمة مشكلة الدراسة وحتى يمكن تحقيق الأهداف المرسومة لهذا الجهد العلمي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✓ ما هي الاتجاهات الحديثة في مفهوم الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) والمصطلحات ذات العلاقة ؟
- ✓ هل اختصاصي المعلومات يعتمد على الأدوار الجديدة من خلال تقديم خدمات جديدة وعرضها في الفضاء الافتراضي ؟
- ✓ ما أهمية تبني هذه الأدوار في المكتبات الجامعية المكتبة المركزية؟

- ✓ ما هي المتطلبات الضرورية لهذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وكيفية تطبيقها في جامعة الشهيد العربي التبسي -تبسة- ؟
- ✓ ما حقيقة الوضع الراهن لأدوار اختصاصي المعلومات بجامعة الشهيد العربي التبسي تبسة ؟
- ✓ ما هي أبرز الصعوبات التي تعرقل تنفيذ وتجسيد هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)؟
- ✓ ما هي أهم المقترحات التي قد تسهم في تطوير خدمات اختصاصي المعلومات وتدعم هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) ؟

3- فرضيات الدراسة

إن كل دراسة تأخذ أهميتها وقيمتها من قيمة وأهمية الإشكالية التي تتناولها بالفحص والدراسة والتمحيص، وتهدف من خلالها إلى الإجابة عن التساؤلات المختلفة يفرزها الخوض في تفاصيلها أو تقديم تفسير موضوعي أو قريب من الحقيقة بشأن نقاط التقاطع الأساسية مع مختلف عناصرها حيث يولد التفاعل بينهما مجموعة من الفرضيات تعمل كلها على تحقيق الإجابة عن هذه التساؤلات، وهذه الدراسة التي يركز عليها الحديث عن الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) المهنة المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي -تبسة- تمخضت عنها فرضيات تعطي لها طابعها الخاص و سيمتها الثابتة التي تميزها عن باقي الدراسات وعلى هذا الأساس فرضيات الدراسة هي:

الفرضية الأولى: يدرك الأكاديميين والمكتبيين بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- مفهوم المسميات الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وأهميتها البالغة في خدماتها وتجسيدها في مجال عملهم.

الفرضية الثانية: يرتبط نجاح هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لمهنة المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- بالتخطيط الجيد من طرف الأكاديميين والمكتبيين وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لذلك.

الفرضية الثالثة: يرتبط مستقبل الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) في المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة- بتكوين الأكاديميين والمكتبيين والتكوين على استخدام التكنولوجيا الرقمية.

4- أهمية الدراسة

في ظل التطورات التكنولوجية أحدثت التقنيات تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتداولها، أصبح لابد أن يكون أمين المكتبة مؤهلاً أكاديمياً لتأدية عمل تخصصي، وهذا التأهيل يختلف هو الآخر مع مرور الزمن، ففي ظل تقنية المعلومات وظهور الشبكة العنكبوتية وغازرة المعلومات وعجز الأوعية على حصرها تطلب الأمر وجود أفراد ذوي مهارات وكفاءات خاصة، مؤهلين على مستوى تقني عالي للتعامل مع هذه التطورات ومواكبتها وعلى هذا الأساس تأتي أهمية هذه الدراسة من التغيرات الأخيرة التي تطرأ على مهنة المكتبات جراء تطور البيئة الرقمية وتغيير سياق الاتصال بالمستفيد وتغيير العالم الرقمي أصبح قويا ومؤثرا فإنه لازما على الأكاديميين والمكتبيين بالمكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة التوجه نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لكي تمكنها من مسأيرة العصر ووضع بصمة خاصة بها في بيئة عصر الانترنت والتكنولوجيا بصفتها حاضنة العلم والمعرفة.

5- أهداف الدراسة:

كل دراسة تبدأ عند هدف محدد وتنتهي عنده وتوسع الدراسة الحالية إلى معرفة واقع المكتبة الجامعية لهذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) تقديم وعرض للمعلومات ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية. ويمكن تلخيص أبرزها في الآتي:

- تهدف الدراسة إلى طرح موضوع التحول نحو الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) من خلال واقعها ومعرفة رأي الأكاديميين والمكتبيين في هذا التوجه أو التحولات الجديدة وهي بذلك تحاول أن ترسم رؤية واضحة لمستقبل الخدمات المكتبية وإبراز مفهوم هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).
- التعرف على الوضع الراهن للأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لمهنة المكتبات الجامعية التي تقوم بها مكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-.
- رصد أبرز الصعوبات التي قد تعرقل التحول نحو الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) على أرض الواقع إضافة إلى الحلول التي يمكن أن تهتم بتقليل تلك الصعوبات.
- الخروج ببعض المقترحات والتوجهات التي تهتم بتطوير الوضع الراهن لهذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-.

وتعزيز عملية التعاون والتنسيق بين المكتبات الجامعية وذلك لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين.

- معرفة التطلعات المستقبلية في هذا المجال وأخيرا الخروج برؤية للمسار المقترح لتكامل الجهود المبذولة لدى المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - بالأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) في ضوء خطة إستراتيجية مسطرة.
- المساهمة في تطوير طرق عرض وتقديم مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- المساهمة في تنشيط المكتبة وتحقيق أكبر عدد من المستفيدين.

6- الدراسات السابقة

لقد حظيت المهنة المكتبية في بداية ظهورها باهتمام خاص من طرف المختصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث أن المكتبات الجامعية لم تدرك أهمية هذه الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات وعلى الرغم من صدور عدد كبير من الأبحاث والدراسات التي تهتم بمهنة المكتبات والمعلومات إلا أن القليل منها يرتبط بالتحول نحو أدوار جديدة والنادر جدا المرتبط بالمكتبات الجامعية وخاصة باللغة العربية، وذلك عن طريق نشر بعض المقالات في بعض من الدوريات.

وقد استطعنا الاطلاع الدقيق على ما نشر من أدبيات الموضوع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر):

الدراسة الأولى دراسة للباحث وليد محمد هيكل الموسومة بـ:

"وعي اختصاصي المكتبات والمعلومات بالأنفوغرافيك: دراسة ميدانية على المكتبات ومراكز المعلومات بمصر"

هي دراسة نشرت من قبل كلية الآداب-جامعة حلوان -وعي اختصاصي المكتبات والمعلومات بالأنفوغرافيك، وكان الهدف من تلك الدراسة هو مفهوم الأنفوغرافيك، والتعرف على نشأة وتطور الأنفوغرافيك، إلقاء الضوء على أنواع الأنفوغرافيك، رصد وعي اختصاصي المكتبات والمعلومات بالأنفوغرافيك. وتمثل منهج هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مع التركيز على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال هذه الدراسة والتي أبرزها: أن 66% من أفراد عينة الدراسة كانوا على غير علم بالأنفوغرافيك وأن نسبة 33%، على معرفة به وأظهرت الدراسة أن 19% كانوا على علم بمواقع إتاحة الأنفوغرافيك وان 29% على معرفة ببرامج تصميم الأنفوغرافيك. وكان من بين التوصيات التي طرحها الباحث .

ضرورة توجه القائمين على إدارة المكتبات والمعلومات بالأنفوغرافيك من خلال البرامج التدريبية وإشراكهم في تصميم الأنفوغرافيك والتنفيذ والإستفادة منه في العمل وفي تقديم الخدمات وتشجيع اختصاصي المكتبات في مجال التصميم بشكل عام والأنفوغرافيك بشكل خاص.

الدراسة الثانية كتاب ل:

أحمد،عاطف عباس. تقنية البث الإلكتروني المسموع وإمكانية تطبيقها في المكتبات الأكاديمية. عمان:دار الجنان للنشر والتوزيع،2017.

يعتبر هذا الكتاب من أهم الدراسات التي اعتمدنا عليها، حيث استعرض هذا الكتاب تقنية البث الإلكتروني المسموع في المكتبات وكيفية استخدامها،كوسيلة لجذب مستفيدين المكتبات الأكاديمية والإعلان عن أنشطتها والذي اعتبر الهدف الأساسي لتطوير المكتبة كما تحدث فيه عن كيفية استخدامه، وأسباب تبني المكتبات لهذه التقنية ومزايا، وكيفية عمل تقنية البث الإلكتروني المسموع، والتعرف على الفئات المستخدمين لهذه التقنية، وجاءت هذه الدراسة في 4 فصول.

الدراسة الثالثة هي دراسة رحاب فأيز، أحمد سيد الموسومة ب:

"تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي "

هي دراسة نشرت في دورية العلوم الإنسانية تصدرها كلية الآداب العدد 18 هي دراسة نشرت من قبل كلية الادب 2016 – جامعة بني سويف- تناولت وضع مقترحات للمكتبات في العالم العربي.

وكان الهدف من هذه الدراسة: دراسة المفاهيم والتعاريف المختلفة التي ظهرت حول الجيل الثاني للمكتبات، في محاولة الوصول إلى المفهوم والتعريف لها،دراسة البدايات الخاصة للجيل الثاني للمكتبات ومعرفة الأسباب المؤدية لها،تحليل أدوات الجيل الثاني للويب،وتحديد أي منهم يمكن تطبيقه في المكتبات وكيف؟ وضع مقترحات للتطبيقات الجيل الثاني للمكتبات في المكتبات العربية وتقسيمها طبقا للعمليات التي تتم في المكتبة، واستخدم الباحث المنهج التاريخي لوصف وتسجيل الأحداث التي مر بها الجيل الثاني

للمكتبات مع التركيز على البحث الوثائقي ومصادر المعلومات الرقمية كأداة رئيسة لجمع البيانات، ومع أن الدراسة تناولت جوانب عديدة لها صلة بالجيل الثاني بالمكتبات، التاريخ والتطور وتطبيقات أدوات الجيل الثاني من الويب وغيرها ، فإن ما يعيننا في هذه المقام هو ماله صلة وثيقة باستخدام البودكاستروفي هذا الإطار فإن أهم ما خرج به الباحث من نتائج مأيلي: ليس هناك تعريف محدد للجيل الثاني للمكتبات وأن معظمها ما بين مؤيد ومعارض.مثل ما يحدث مع كل تكنولوجيا جديدة تظهر.وهناك العديد من المكتبات في العالم العربي تطبق أدوات الجيل الثاني للويب في جميع خدماتها.وينصح باستخدام الجيل الثاني للمكتبات في العالم العربي عبارة عن أنشاء مدونات أو ويكي أو بودكاست من قبل أفراد سواء كان تخصصهم أخصائي مكتبات أو أعضاء هيئة تدريس، أو طلاب لكن لا توجد مكتبة تقوم بإنشاء هذه الأدوات لاستخدامها في خدماتها.وكان من بين التوصيات التي طرحها الباحث: تبني مكتبات العالم العربي استخدام تكنولوجيا الجيل الثاني من الويب في خدماتها وذلك لزيادة المشاركة مع المكتبات الأخرى ومع المستفيدين. ودراسة مزأيا وعيوب كل أداة من أدوات الجيل الثاني للويب، ودراسة مدى إفادتها في تقديم خدماتها.والحاجة لدراسات عدة تتناول موضوع الجيل الثاني للمكتبات والجيل الثالث للويب.

الدراسة الرابعة دراسة للباحثة:مكاتي كريمة والموسومة بـ:

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية-جامعة وهران، 2011 والتي يمكن اعتبارها الأقرب إلى موضوعنا لأنها تناولت أخصائي المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية وكانت مختلفة من حيث الإطار الموضوعي العام، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مهام أخصائي المكتبات في مجال مهنتهم، أهم الجهود المبذولة في تعديل مناهج التدريس الجامعية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة، أهم الجهود المبذولة، لجعل المهنة المكتبية ومواكبة التطور التكنولوجي.وأجريت هذه الدراسة على فئة متمثلة من عينة 40 أخصائي مكتبات بمكتبات جامعة معسكر من خلال الاعتماد على الإستبانة كأداة رئيسية وقد توصلت هذه إلى مجموعة من النتائج:أغلبية مجتمع الدراسة إناث 70% مقابل 30% من الذكور مما يدل على أن المهنة المكتبية تناسب أكثر مع المرة التي تعتبر اجتماعية بطبعها مما سهل عليها القيام بالمهام المكتبية، بما فيها كيفية التعامل مع الرواد.

معظم أفراد مجتمع الدراسة، كان اختيارهم لشعبة علم المكتبات اختيارا شخصيا، مما يضمن انتاج أخصائي مكتبات مخلصين للمهنة المكتبية لاقتناعهم بالواجب النبيل الذي يقع على عاتقهم. وأغلب المشاركين يرغبون في الإلتحاق بدورات تكوينية لتوسيع معارفهم في كل المجالات المقترحة عليهم، بما فيها الخدمات الفنية للمكتبات، وذلك لإكتساب الخبرة الشاملة في مجال المهنة المكتبية.

وكانت من بين المقترحات التي طرحتها الباحثة: نظرا لأهداف التكوين ومنطلقاته ومناهج تدريسه تجعل أهداف التكوين بمختلف مستوياته أكثر وضوحا وانسجاما مع متطلبات العصر وآفاق المستقبل، مما يضمن خريجي أخصائي المكتبات مواكبين لكل ما هو جديد في الميدان. وتزويد القسم بالتجهيزات الحديثة الخاصة بتقنيات المعلومات والاتصال. وضرورة إرساء قواعد للتعاون بين المكتبات وأقسام المكتبات لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة. لتعرف على مختلف مهام أخصائي المعلومات في مجال مهنتهم. اكتشاف أهم الجهود المبذولة لجعل المهنة المكتبية مواكبة التطور التكنولوجي. تسليط الضوء على أهم المجالات التي يرغب أخصائي المكتبات توسيع معارفه حولها.

الدراسة الخامسة هي دراسة للباحثة رحال ريماء الموسومة ب:

"التدوين المرئي النسوي وأثره في تشجيع السلوك الاستهلاكي دراسة مسحية على عينة قناة

Amira Riaa Life Style عبر اليوتيوب "

هي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إتصال علاقات عامة بقسم الإعلام والاتصال -محمد خيضر- 2019، وكان الهدف من الدراسة الوقوف على عادات وأنماط قناة *Amira Riaa Life Style* عبر اليوتيوب، والتعرف على أهم دوافع وإشباع المتابعات وراء مشاهدة لمحتويات قناة *Amira Riaa Life Style* الكشف على الأساليب الأكثر إعجابا ومتابعة من قبل متابعات القناة وإنعكاسها على سلوكهم الاستهلاكي. وقد استخدمت المنهج المسحي الوصفي للحصول لدراسة هذه الظاهرة والحصول على البيانات والمعلومات، أجريت هذه الدراسة على عينة 77 شخص من متابعات أميرة عبر اليوتيوب من خلال الاعتماد على الملاحظة والإستبانة بنوعيهما (تقليدية، الكترونية). وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج: مساعدة المتابعات على مشاهدة وتكرار الفيديوهات في أي وقت وفي أي مكان وجدت صاحبة القناة في طرح الموضوعات ومحتويات تتلاءم مع جميع الفئات العمرية فساهم هذا الأمر على زيادة الإعجاب والاشتراك في القناة عبر صفحات التواصل الاجتماعي. وتتابع أفراد العينة محتويات قناة أميرة عبر اليوتيوب كونها تقدم مجموعة من النصائح والتوجيهات في شتى المجالات ووجود معلومات تحقق لهن ثقافة خاصة.

أسفرت النتائج والعدد الهائل من من الاشتراك في قناة أميرة ريا عبر اليوتيوب وتميزها من بين القنوات الأخرى يعود إلى شعبية القناة وأسلوب صاحبة القناة في إقناع وتبسيط المحتويات في تحقيق غايات

وحاجات المتابعات الأمر الذي يساعد على زيادة ثقة المتابعات في الخدمات والأفكار التي تعرضها القناة كونها تعتمد على أساليب متنوعة.

الدراسة السادسة هي دراسة للباحث اشرف شعبان محمد الموسومة بـ:

"التدوين المرئي لوقائع الحياة اليومية في ميزان الدعوة الاسلامية"

فالدراسة عبارة عن مقال نشر في مجلة كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية - العدد 40، مصر. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التدوين المرئي للحياة اليومية، على أهم فوائد التدوين المرئي من حياة الإنسان، التحذير من الأضرار الناجمة عن سوء استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة، بيان المساحة المتاحة من الخصوصية للإنسان والإسرار التي يمكن أن يكتشف عنها لغيره، ويعرضها كصفحة يقرأها من يشاء، ويبيدي رأيه في إعادة صياغتها من أراد. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي والوصفي التحليلي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

الوقوف على حقيقة التدوين المرئي في حياة الإنسان من حيث أيجابياته وسلبياته، التحذير الأضرار الناجمة عن سوء استغلال التدوين المرئي للحياة اليومية، إدراك أن أصل المدونات لمشاركة الأفكار، وعرض الخدمات، وليست لنشر الخصوصيات، إفشاء الأسرار.

❖ ملخص الدراسات السابقة

- احتوت الدراسات السابقة على عدد من الأفكار التي أمدتنا بعض التوجيهات أهمها:
- أن الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) أثبتت جدواها في شتى المجالات: عامة - صحية اجتماعية اقتصادية - ومؤسسات المعلومات والمكتبات الجامعية على وجه الخصوص.
- إن الأدوار الجديد (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لاقت قبولا في جميع مؤسسات المعلومات.
- إن هناك دعوى من الباحثين بضرورة تطبيق واستخدام هذه الأدوار في المكتبات الجامعية.
- تطبيق هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) يساعد على التعاون وبين المكتبات وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة.

❖ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

يمكن القول بأن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تتناول المهنة المكتبية، أدوار جديدة لمهنة المكتبات (الدراسة 1-الدراسة 2-الدراسة 3-الدراسة 4)، وقد اختلفت هذه الدراسات عن

الدراسة الحالية بأن لكل منهم مجال ومجتمع مختلف عن دراسة الباحث كما أن معظم الدراسات السابقة (الدراسة 5- الدراسة 6) تناولت الموضوع في إطار عام.

❖ مناقشة الدراسات السابقة

وفي ظل هذا العرض الموجز للمحاولة العلمية التي أجراها الباحثون نستطيع أن نستخلص بعض العناصر والمتمثلة في:

- عمومية المجال المخصص لموضوع أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) في الدراسات المشار إليها حيث أنها تناولت الموضوع ضمن جوانب أخرى بينما تناولته الباحث على مستوى المكتبات الجامعية مما يعطي للموضوع التميز وخصوصية الطرح والمعالجة .
- تقادم المعلومات والإحصائيات في الدراسات السابقة، حيث مضى على أغلبها مدة زمنية وقد حدثت تغيرات ومستجدات في المجال.
- تبنت الدراسة الحالية مفهوماً جديداً لمهنة المكتبات والمعلومات ويختلف عن المفاهيم الشائعة في الاختصاص حيث أنصب المفهوم التقليدي للمهنة المكتبية، في حين أن المفهوم الذي تبينناه يقتصر على الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) التي تستند على التقنيات والوظائف والأنشطة والخدمات التي تقدم عبر شبكة الانترنت .
- مما سبق يمكن القول بأن موضوع الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لم يدرس بتمعن وكفاية، ولا تزال هناك العديد من الهفوات التي يجب الوقوف عندها وهنا تكتسي الدراسة الحالية أهميتها لمعالجة هذه الظاهرة على مستوى المكتبات الجامعية وفقاً للمفهوم المعاصر، وتغطية لأهم المتغيرات التي يمكن أن تندرج تحت الظاهرة ومعالجتها بأسلوب علمي.

❖ جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي :

- وضع الإطار العام الأساس النظري لهذه الدراسة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة.
- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل

- الاستفادة من المراجع الواردة فيها خاصة المتاحة على الخط المباشر.
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة .
- تصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة والمساعدة في اختيار المنهج الملائم .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

7-ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم الإجرائية المتمثلة أساسا فيما يلي:

1-7 المكتبة الجامعية *University Laibrary*:

هي مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع المثقف والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعلم والتعليم والثقافة العامة¹.

وعليه فإن المكتبات الجامعية هي مؤسسات تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي هدفها مساندة المناهج والمقررات الدراسية من خلال تقديم الخدمات المكتبية لتلبية احتياجات المستفيدين.

2-7 المهنة المكتبية *Library profession*:

مصطلح يشير إلى مهنة المكتبية التي تحتوي على جوانب المهنية والتطبيقية والعلمية ويعرفها المهنيون المكتبيون الذين لديهم تخصصات وخبرات واسعة في مجال علم المكتبات وفروعه من خلال معرفتهم لنظمها ووظائفها ومهارتها²

وعليه فإن المهنة المكتبية هي عبارة عن ممارسات نقل المعلومات من خلال تجمعها واقتنائها وتنظيمها وتخزينها والإفادة منها بمختلف الطرق والوسائل التقنية والحديثة.

3-7 اختصاصي المعلومات *Information storage*:

¹عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. *معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000 ص289

²عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. ص 189

هو الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات ويعمل في مجال معالجة المعلومات من حيث البحث والتكشيف ولاسترجاع.. الخ مع خبرة لمدة سنوات¹.

وعليه فإن أخصائي المعلومات هو الشخص الذي يتولى مسؤولية المكتبة ومحتوياتها واختيار المطبوعات والمواد المكتبية التي تكون رصيد المكتبة وتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين

4-7 الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات

11-4-7 الأنفوغرافيك:

هو دمج بين مصطلحين *INFO* وهو اختصار لكلمة *INFOMATION* وتعني المعلومات و *GRAPHI* وتعني تصويري وبالتالي فهي البيانات التصويرية.

وعليه فإن الأنفوغرافيك هو شكل من أشكال التواصل المرئي الذي يساعد على تبسيط المعلومات وله تأثير بصري جذاب ويحظى بتفاعل كبير من قبل الأشخاص حيث يتم استخدامه بكثرة في عمليات التسويق ومواقع التواصل المختلفة، نظرًا لأنه يساعدك في تحويل والبيانات المعقدة إلى صور مرئية لتوصيل النقاط الرئيسية بشكل أسهل.

2-4-7 البودكاست *PODCAST*:

كلمة بودكاست عبارة عن مقطعين الأول (*pod*) مأخوذ من الجهاز *iPod* الشهير من شركة ابل والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية و *CAST* وتعني النشر².

وعليه فإن البودكاستر هو سلسلة وسائط متعددة أو حلقات صوتية أو مرئية، يمكن الاشتراك بها أو متابعتها بحيث يتم تبليغ المشترك عند نشر أي تحديث، ويمكن للمشارك تحميل الحلقة والاستماع لها أو مشاهدتها بدون الاتصال بالإنترنت.

3-4-7 أنفلونسر *INFLUENCER*

هو تقنية جديدة أو نظام يتيح توزيع المحتوى المرئي أو المسموع عبر الإنترنت بشكل أسهل وهي في نظام جديد يقوم محرر المدونات الإلكترونية وكذلك شركات الإعلام التقليدية بإعداد المحتوى بصيغة صوت

¹ مرجع نفسه ص 161

² الحمزة، منير. *نحو مهن ابداعية بالمكتبات في عصر الانترنت، أنفلونسر- أنفوغرافيك- بودكاستر*. الملتقى الوطني الرابع " المكتبة- الانترنت العزل أو التعايش: الفرص والتحديات، ديسمبر 2019، جامعة احمد بن بلة. ص. 08.

وفيديو دلا من صيغة المداخلات التقليدية كالنصوص أو الصور، حيث يطلق على المحتوى بهذه الطريقة اسم منتجي الفيديو الإلكتروني *VLOGGES* وهذا الاسم مشتق من التعبير الأصلي¹ BLOGGERS وعليه فإن أنفلونسر هو عبارة عن أشرطة فيديو تركز على الذات يتم نشرها عبر الانترنت بانتظام في موضوع معين

خلاصة الفصل

من خلال هذه المرتكزات والتي تشكل لنا المنطق الرئيسي لدراسة موضوع واقع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) والتي تسمح لنا بوضع النقاط على الحروف وكشف النقاط على واقع هذا التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) على مستو المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -، وهذا لا يتم إلا من خلال إتباعنا لأساليب المنهجية المناسبة والتدرج في دراسة الموضوع من العام إلى الخاص واستخدام أنسب الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وإعطاء التبريرات المنهجية للوصول إلى أدق النتائج وإقتراح أفضل الحلول لهذا الموضوع .

¹الحمزة، منير. نجومهن ابداعية بالمكتبات في عصر الانترنت. المرجع السابق ص. ص. 11-12.

**أولاً: الجانب النظري
للدراسة**

الفصل الثاني

مهنة المكتبات والمعلومات

تمهيد :

ان المهنة المكتبية شأنها كسائر المهن التطبيقية الأخرى تحرص على متابعة ممارسي هذه المهنة لأحدث التطورات في مجال تخصصهم بإضافة إلى تقديم كافة التسهيلات للعاملين فيها لمساعدتهم على تطوير أنفسهم من خلال البرامج التدريبية والتعليم المستمر ولعل الحاجة ملحة اليوم إلى التطوير والتأهيل المهني طالما أن هناك تغيرات في استخدام وسائط التقنية الحديثة في المكتبات ، أو إضافة لإسهامات جديدة في مهنة المكتبات ، وفي خصم عالم التقنية والمعلومات فإن نظام التدريب والتعليم في المكتبات والمعلومات مطالب بأن يكون على يقضه لمتابعة التطورات خاصة ما تمثله التقنية الحديثة من تأثير على نوعية الخدمة المكتبية وعلى إدارة نظم المعلومات. هذه المواكبة تملها الحاجة إلى إعداد أطر المستقبل للعمل في مكتبة المستقبل وكذلك إعادة تدريب العاملين حاليا في المكتبات والمعلومات وفي هذا الفصل سنتطرق على المهنة المكتبية وأسباب التحول والمهنة المكتبية في الرقمية وأبرز التحديات التي تواجهها.

1. مهنة المكتبات والمعلومات

1.1 مفهوم المهنة المكتبية

عرف الإنسان مهنة المكتبات والمعلومات منذ العصور القديمة ومارسها على بقية المهن المعروفة آنذاك وكان القائم على شؤون المكتبة يحظى بمكانة عالية في المجتمع حيث كانت المكتبة مكاناً لإنعاش الروح لدى الفراغة، ونفس الاحترام كان يوليه اليونانيون إلى المكتبة والمشرف عليها.

أما المهنة المكتبية تعتبر ممارسة نقل المعلومات أو ما يسميها جيسي شيرا «*j.shera*» وتنظيم وبحث محتويات الوثائق المتضمنة لمعلومات الإنسان وخبرته وتعتبر جزءاً من عملية التواصل التي تهدف إلى خلق عالم مسالم يتمكن الإنسان فيه من العيش والعمل متعاوناً مع الآخرين ويعتقد بأن مهنة المكتبات والمعلومات كموضوع عالمي مؤهلة لخلق عالم واحد يسوده التفاهم رغم أنه تسوده حضارات متضاربة لا يمكن أن تنفصل عن بعضها البعض في الزمان والمكان. وهي مهنة تختلف عن غيرها من المهن.¹

مصطلح عام يشير إلى مهنة المكتبة التي تحتوي على الجوانب المهنية والتطبيقية والعلمية ويعرفها المهنيون المكتبيون الذين لديهم تخصصات وخبرات واسعة في مجال علم المكتبات وفروعه من خلال معرفتهم لنظمها ومهاراتها.²

المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات يعرف المهنة المكتبية: على أنها تلك المهنة المتعلقة بمعرفة أوعية المعلومات والنظريات والتقنيات والأساليب التي تشارك في إنشاء وحفظ وتنظيم واستخدام مجموعات المكتبة وبحث المعلومات خلال تلك الأوعية.³

¹ شيرا، جيش تر. الشيخ عبد الرحمان. الأسس الفلسفية والاجتماعية لمهنة المكتبات. الكويت: مؤسسة الصباح، 1979، ص 42

² عبد الغفور، عبد الفتاح قارئ: معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة فهد الوطنية السلسلة 3(40) الرياض، 2000 ص 190.

³ الشامي أحمد محمد، حسب الله السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات. أنجليزي - عربي. الرياض: دار المريخ.

2.1 التطور التاريخي للمهنة المكتبية: تعتبر المهنة المكتبية من أقدم المهن التي عرفتها البشرية، حيث ارتبط ظهورها بظهور المكتبات القديمة التي كانت تحتوي على مختلف الأوعية القديمة والتاريخية التي ميزت الحضارات المتعاقبة، لهذا فإن مصطلح المكتبي تغير وتطور عبر العصور، وذلك ارتباطا وتماشيا مع تطور مفهوم المكتبة وتغيرها عبر العصور فالسوماريون سموها بيت اللوحات الكبيرة لاحتوائها على الألواح الطينية أما الفراعنة فقد أطلقوا عليها قاعة كتابات مصر واستعمل اليونانيون كلمة (*bibliothèque*) بينما استعمل الرومان كلمة (*Library*) والتي تعني كلمة البحث والمطالعة، وتعتبر كلمة مكتبة من المصطلحات التي استخدمت عند العرب مع ازدهار حركة التأليف وكان ذلك على وجه خاص في العصر العباسي، وعموما فإن تاريخ المهنة المكتبية والمكتبيين في الحضارة العربية الإسلامية يرتبط بتاريخ المكتبات، التي لم تتطور إلا بعد الخلافة الأموية لأن العرب قبل الاسلام لم يهتموا بالتدوين، اذا أن اعتمادهم على الذاكرة والحفظ كأن يغنيهم عن الكتابة ومن المعروف أن مهنة المكتبات شاملة لفروع المعرفة لأنها تقدم خدمات لجميع التخصصات ولقد مرت المهنة المكتبية بتطورات كثيرة ومع نهاية القرن الماضي اتضحت بوادر التغيير المهني بصورة جلية، فاقامت مراكز التأهيل المكتبي وصدرت القوانين لتوحيد الإجراءات الفنية، وكانت أدوات البحث كالفهارس والكشافات وغيرها من أكثر العناصر المكتبية تتطورا لاسيما بعد أن تغيرت طلبات الباحثين من البحث عن الوثيقة الي طلب المعلومات، ونتيجة لهذا التغيير بدأت المكتبات تواجه مشاكل عديدة بسبب عجز الوسائل اليدوية عن التعامل بكفاءة وفاعلية مع الإنتاج الفكري بصورة مختلفة لذا امتد التفكير لاستخدام التقنيات الحديثة ومن أهمها الحاسوب، فهذا الأخير سهل مهمة تسجيل البيانات وساعد في توفير خدمات معلومات أفضل لإشباع حاجات المجتمع الحديثة من المعلومات، وأصبح بإمكان المكتبات أن تتوسع من خدماتها وتنوعها، الواقع أن هذه التقنية ساهمت في إنشاء خدمات جديدة لمواكبة الحاجات العلمية المتزايدة، وسهلت عملية تنسيق خدمات المعلومات.

احتلت كل تلك التطورات التي طرأت على المكتبة معها اتجاهات جديدة في كل من المعرفة النظرية والمهارات المهنية، وأصبح من الواجب على المكتبيين إستيعاب التطورات الحاصلة والإحاطة بها، ثم معرفة مدى تأثيرها على المهنة المكتبية، ثم توظيفها في وضع تصور للمهنة، اجراءتها التطبيقية، وبما أن هذه المهنة على هذا القدر من الأهمية عليها أن تستفيد من تجاربها لتحديد مواطن الضعف وإعادة النظر في تجديد أهدافها على ضوء المستجدات العصرية والمتطلبات العلمية الجديدة لمواجهة تحديات المستقبل¹.

¹ بن السبتي، عبد الملك. *أفاق تطوير المهنة المكتبية*. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري. المجلد 03. العدد 1. نوفمبر 2006 ص-ص 26-27

3.1 أسباب التحول من مكتبي إلى اختصاصي معلومات :

تكنولوجيا المعلومات: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أتت إلى ظهور حوامل جديدة للمعلومات، وهذه الحوامل حتمت على المكتبي امتلاك مهارات جديدة لمسأيرة هذا التطور حيث لم يعد وسيط معلومات يجيب على احتياجات المستخدمين من المعلومات بل تعداه لتؤدي دورا هاما في تصميم نظم البحث الاسترجاع.

ثورة المعلومات: ويرجع ذلك للزيادة الهائلة من جهود البحث والتطوير التي يشهدها العالم، زيادة عدد الباحثين ومنتجوا التكنولوجيا، ارتفاع معدل إنتاجية الباحثين نظرا لوفرة الوسائل والمعدات وغيرها من الأسباب الأخرى التي أدت ظهور اختصاصي المعلومات بالإضافة إلى تزايد التخصصات في أدق العلوم لذا على اختصاصي المعلومات مواجهة الكم الهائل من المعلومات بحيث يقوم بتنظيمها ومعالجتها لكي تسهل الاستفادة منها.¹

البيئة الإلكترونية: فقد ساهم النشر الإلكتروني في ظهور أشكال من مصادر المعلومات كالوسائط المتعددة، وأصبح من الصعب الوصول إلى هذه المعلومات من طرف المستخدمين مما يتطلب تدخل اختصاصي المعلومات الذي يمتلك مهارات البحث والمعالجة وعليه أن يفرض نفسه في هذه البيئة التي يعمل بها من خلال تنظيم وإدارة المعلومات التي تحصل عليها وبثها إلى المستخدمين.²

ومنه يمكن القول أن مهنة اختصاصي المعلومات هي مهنة المستقبل فاخصاصي المعلومات هوكل من يتعامل مع مصادر المعلومات، ويتعامل مع المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهو يسعى للإجابة على استفساراته، ويعمل على تلبية احتياجاته المعلوماتية.

4.1 العوامل المساعدة لتطوير المهنة المكتبية :

1.4.1 تطوير مفهوم المكتبة: تعتبر المهنة المكتبية من أقدم المهن التي عرفتها البشرية، حيث ارتبط ظهورها بظهور المكتبات القديمة، التي كانت تحتوي على مختلف الأوعية القديمة والتاريخية و التي ميزت الحضارات المتعاقبة وكانت طبيعة المواد التي تحتويها المكتبات في الغالب عبارة عن :

¹ شابونية عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاص المعلومات، رسالة ماجستير: علم المكتبات: نظم المعلومات وإدارة المعرفة. جامعة منتوري قسنطينة، 2008 ص 175

² المرجع نفسه . ص 176

- الكتب الدينية.
- السجلات الحكومية بجميع أنواعها.
- الأعمال التجارية وعقود البيع والشراء وعقود الزواج.
- الكتب المتعلقة بالعلوم الفلسفية.
- أخبار العائلات والبلدان والإنسان.
- أخبار الحروب الحملات العسكرية الرحلات¹.

وقد تطور مفهوم المكتبة وتغير عبر العصور، نتيجة للتغيرات التي طرأت على العالم في مختلف النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، العلمية والثقافية فأصبحت المكتبة ظاهرة اجتماعية ومؤسسة علمية ومن مؤسسة علمية إلى مؤسسات المجتمع التي تعتمد خدماتها على أسس علمية. وأهم التعريفات الحديثة لمفهوم المكتبة كالتالي:

- المكتبة هي المؤسسة الاجتماعية التي ترتبط بمؤسسة اجتماعية أكبر منها وتعمل عن طريقها لخدمة المجتمع وتطوره بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
- أنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع أفراداً وجماعات ولزيادة ثقافية، وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته، وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة وتنظيمها تنظيمًا يحسن الاستفادة منها².
- المكتبة هي المكان الذي يتم فيه تجميع الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتنظيم وترتيب ترتيباً من شأنه تزويد القارئ بما يحتاج في سهولة وسير بأسرع وقت وبأقل جهد، أو بمعنى آخر هي مجموعة من الكتب هيئت لها الظروف لكي تحدث أثرها.
- كلها مفاهيم تصوير المكتبة ككيان قائم بذاته هدفه الأول والأخير خدمة المجتمع بتوفير المعلومات المطلوبة بسهولة، سواء كانت هذه المعلومات لأغراض بحثية أو تعليمية أو تثقيفية أو حتى لغرض الترفيه والتسلية³.

¹ بدر احمد . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات . الرياض: دار المريخ. 1988- ص 367

² الطباع ، عبد الله غيس . علم المكتبات: الادارة والتنظيم. بيروت. دار الكتاب اللبناني، 1982 ص 86

³ ذيب، ابوشريخ شاهر. علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1997. ص 94

2.4.1 تطور مفهوم المكتبي: تختلف مواصفات أمين المكتبة من عصر إلى عصر ومن مكتبة إلى أخرى إذا كانت تسند أمانة المكتبة في غالب الأحيان الأشخاص الذين يحبون الكتب.

أن تاريخ مهنة اختصاصي المكتبة (*librarian*)، لم تكن وليدة عصرنا الحالي ولا القرن الماضي فقط بل تعتبر من أوائل المهن التي ظهرت في التاريخ، حيث يمثل توت النموذج الأول لأمناء المكتبات في مصر القديمة، كما تمثل زوجته حانوز النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة، ولذلك أطلق عليها على سبيل المجاز وليس الحقيقة إله والهة الفكر. وكأنا المثال الذي يقتدي به من جانب جميع العاملين في المكتبات المصرية على تعاقب الأجيال¹.

كما أولت الحضارة الإسلامية المكتبات على مختلف أنواعها اهتماما كبيرا مما ساعد على انتشارها وتطويرها وقد تولى إدارة هذه المكتبات رجال هم خيرة مجتمعهم، حسباً ونسباً وعملاً وفضلاً وأدباً وأمانة وصدقاً ويمكن إدراج فئات الموظفين وفق أعمالهم في المكتبات الإسلامية على النحو التالي:

- الخزان (أمين المكتبة): هو المشرف على المكتبة من الناحيتين الإدارية والعلمية، من حيث تزويد المكتبة بالكتب الحديثة، ومراقبة الفهارس للتأكد من دقة تنظيمها وشمولها.
- المترجم: تم توفير عدد من المترجمين في معظم المكتبات ليتولوا نقل المعارف البشرية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.
- الناسخ: لقد وفرت المكتبات الإسلامية في جهازها الفني وظيفة الناسخين المعروفين بالدقة في النسخ بجودة لتزويد المكتبات بالمراجع والكتب الهامة في كافة فروع المعرفة.
- المجلد: حرصت المكتبات على أن يكون المجلدون عنصراً فنياً في جهازها حيث ساهمت الفئة في المحافظة على الكتاب العربي عبر العصور، وإلهم يرجع الفضل في تطوير فن التجليد والزخرفة.
- المناوب: وكانت مهمته إرشاد القراء إلى الكتب في أماكنها الصحيحة على الرفوف أو إحضارها إليهم حيث أمكنة المطالعة والقراءة².

❖ العوامل العامة:

لقد ساعدت هذه العوامل على انتشار المكتبات وعلى تطوير المهنة المكتبية:

- انتشار التعليم بين الأفراد في كافة المجتمعات البشرية.

¹ كشنة، صارة. " دور اخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي للمجتمع من خلال المكتبات العامة " تم تقديم هذا البحث كورقة عمل في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الاسكندرية . ديسمبر 2004

² عبد الله محمد الشريف . مدخل لعلم المكتبات والمعلومات . (د.م) . مكتبة الامتاع . ص-ص 52-53

- ظهور نظريات جديدة في التربية والتعليم والتدريس.
- ظهور نظرية التعليم الإلزامي لكل المواطنين في عدد كبير من اقطار العالم إلى جانب محو الأمية وتعليم الكبار.
- اختراع الطباعة وتطوير قدرتها على توفير كافة الأوعية المكتبية.
- التطور العلمي والتكنولوجي في مختلف حقول المعرفة وتنافس الدول المعنية في هذه المجالات.
- تطوير المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وثقافيا في كافة اقطار العالم وخاصة الدول النامية.
- ظهور النظرية الحديثة، التي تقتضي بالعناية ب الإنسان جسما وروحا وثقافة وعلماء وحاجة هذا الإنسان الى القراءة والمطالعة كحاجته إلى الهواء والغذاء.
- رفاهية الإنسان وتقدمه المادي والاقتصادي وفرت له وقتا للفراغ اكثر من ذي قبل.

3.4.1 غزارة الإنتاج الفكري:

يتميز عصرنا الحاضر بانفجار هائل في كمية المعلومات التي يتم التوصل اليها ثم يجرى نشرها، وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية، حيث يواجه العالم الباحث والدارس مصاعب جمة في الاطلاع على ما يحتاج اليه بالسرعة والسهولة الممكنة إلا اذا كانت هذه المعلومات في مستوى جيد من التنظيم السليم.

ومن العوامل التي ساعدت على غزارة الإنتاج الفكري بصورة كبيرة مأيلي:

- تطوير أساليب الطبعة والاستنساخ.
- الاهتمام بالبحث العلمي وتسخير العلم من أجل التنمية في مجالات المعرفة.
- تطوير النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم.
- استخدام الحاسبات الإلكترونية في تخزين المعلومات واسترجاعها وإنشاء شبكات المعلومات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
- استعمال وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية.
- تطوير وسائل النشر والإعلام والترجمة في نقل المعارف البشرية وتداولها في جميع أقطار العالم.¹

¹ هميشري، عمر احمد . المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر، 1997 ص 345

5.1 الجمعيات المكتبية ودورها في تطوير المهنة المكتبية :

أن السبب الرئيسي لظهور الجمعيات والمنظمات هوانتشار المكتبات بكافة أنواعها وفي جميع أنحاء العالم أصبحت مهمة وضرورية هدفها الإشراف وقيادة المكتبات من أجل تطويرها وتنظيم علاقتها وتوحيد جهودها وأنشطتها في مختلف الميادين والمجالات.

تعتبر الجمعيات المهنية في مجال المكتبات المتحدث الرسمي عن العاملين في مجال المكتبات، والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم، وتعمل على اكتساب ثقة المجتمع ومؤسساته المختلفة بالعاملين في مجال المكتبات ومن بين هذه الجمعيات نذكر منها:

جمعية المكتبات الأمريكية (A.L.A The American Library Association)

في عام 1853م حاول العاملون في المكتبات الأمريكية ايجاد جمعية توحد جهودهم وتعمل لمصلحتهم، وتوسى لترقية علم المكتبات تغييراً منهم فشلوا في ذلك، وفي عام 1876م عقد لهم أول إجتماع في مدينة فيلادلفيا، وفيه أعلن رسمياً عن تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية وقد أعلنت الجمعية منذ نشأتها إن هدفها يرتكز في الارتقاء بالمكتبات وبالمهنة وذلك لضمان تقديم خدمات المكتبات.

وتعد جمعية المكتبات الأمريكية من أنشط جمعيات المكتبات في العالم سواء في مجال المؤتمرات أو في حقول البحوث والدراسات والنشر وإصدار الأنظمة والمعايير والتقنيات في مجال المكتبات والمعلومات¹.

جمعية المكتبات البريطانية (B.L.A The British Library Association)

تأسست جمعية المكتبات البريطانية عام 1877م وكان الهدف منها:

- توحيد جميع العاملين في العمل المكتبي وذلك بعقد الاجتماعات والمؤتمرات.
- الارتقاء بمستوى ادارة المكتبات.
- تحسين أوضاع امناء المكتبات وتأهيلهم.
- إصدار التشريعات المناسبة للمكتبات العامة.
- تشجيع البحث البليوغرافي².

الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (I.F.L.A) The International Fédération of Library

¹ عليان، ربيعي مصطفى؛ النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1999. ص 54

² عليان، ربيعي مصطفى، النجداوي، أمين. المرجع السابق، ص. 55-56

هي منظمة دولية متخصصة تضم عددا كبيرا من الأفراد والمكتبات وجمعيات المكتبات من مختلف دول العالم تهدف إلى تنمية التعاون الدولي في مجال المكتبات والبلبيوغرافيا، والقيام بالبحوث والدراسات، وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالعلاقات الدولية للمكتبات وجمعيات المكتبات والبلبيوغرافين وغيرهم.

ويعود تاريخ الاتحاد الى عام 1926م عندما عقد المؤتمر الدولي لامناء المكتبات في مدينة براغ (تشيكوسلوفاكيا) حيث قدم اقتراح بإنشاء لجنة دولية لتمثيل جمعيات المكتبات الوطنية في جميع أنحاء العالم وقد وفق بالاجماع هذا الاقتراح. وفي عام 1927م تأسست اللجنة الدولية للمكتبات والبلبيوغرافيا التي عرفت عام 1929م بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات.

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (A.F.L. Arab Federation for Libraires and Information)

هي منظمة مهنية وعلمية، تأسست في 19 يناير 1986م تتكون من 11 دولة عربي حيث درسوا وضع مهنة المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، لجمع شمل المكتبات العربية والمكتبيين العرب في كيان واحد لمواجهة تحديات عصر المعلومات والانفجار المعرفي وبعد المناقشات أعلنوا قيام الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من الأهداف التي يعمل الإتحاد من أجلها نذكر:

- تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي.
- العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي البصري الموزع في كل مكان والتعريف به.
- المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها.
- إعداد وتشجيع البحوث والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد ندوات ومؤتمرات وحلقات دراسية متخصصة.
- السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات.
- العمل على توحيد مصطلحات في مجال علم المكتبات والمعلومات.¹

¹ عليان. ربيعي مصطفى؛ النجداوي، امين. المرجع السابق ص 58

2. المهنة المكتبية والبيئة الرقمية

1-2 مفهوم اختصاصي المعلومات:

يعرف بأنه شخص تلقى تعليماً على مستوى شهادة البكالوريا أو على مستوى أعلى منه في مجالات جديدة أهمها الحاسب الآلي، علم المكتبات، علم المعلومات، علم الاتصال وإدارة الأعمال¹.

وعرفه قاموس البنهاوي بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه ببعض الوثائق نفسها².

كما يعرفه قاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات بأنه الشخص الذي يقوم بقسم كبير من أنشطته في البحث واسترجاع المعلومات من خلال الانترنت وغيره من المصادر الأخرى.

2-2 خصائص اختصاصي المعلومات:

حتى يتمكن اختصاصي المعلومات من الاندماج الفعلي في مجمع المعلومات عليه أن يتميز ببعض الخصائص والمتمثلة في :

1- التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة:

وذلك يعني عدم التخوف من كل ما هو جديد وعدم التردد على الاقبال لفهم الوضعيات الجديدة والاستجابة إلى كل المتطلبات التلاشك أنه يفضل تعبير الذهنيات لمسأيرة التطور أو تغير السلوكيات للتأقلم مع المستجدات.

2- روح التعلم الذاتي :

كل المفاهيم التربوية الحديثة تحت الفرد على اكتساب الاستقلالية في التعليم وعدم الاعتماد على اشخاص آخرين لتلقيه المعرفة والقدرات فالاعتماد على النفس في كسب المعارف وتحسن الاداء اصبح جوهرياً حتى ينجح الفرد في عمله ويجعل في هذا المفهوم امر يجب أن يتوسع لدى كل الشرائح المجتمع بمن فيها مستفيد وأنظمة المعلومات.

¹ عبد الهادي، محمد صبحي، السيد اسامة محمود. *دراسات في تعليم المعلومات والمكتبات في الوطن العربي*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995 ص 190

² خليفة، شعبان عبد العزيز. *قاموس البنهاوي*. القاهرة: العربي، 1991، ص 265

- 3- القدرة على العمل في إطار التشاور: لقد أصبح العمل التعاوني التشاوري سمة من سمات النجاح في مجال المعرفة، وذلك سبب تشعب التخصصات وتعددها، ثم أن احسن الإنجازات هي التي تأخذ طابع المشروعات المسيرة في اطار تشاوري وتندسيقي من طرف فرق المتخصصين ذوي الخبرات المختلفة والمتنوعة.
- 4- القدرة على حل المشكلات: هذه القدرة التي يتطلها المجتمع الجديد ماهي الازكاء مرفق بفضولية قوية تدفع بالفرد إلى المحاولة للفهم المستمر لمشكلاته لكسب التجربة في معرفة أنواع الصعوبات وإختيار الحل المناسب لمواجهتها، وذلك من بين مجموعة من الحلول يضعها الإنسان بفضل التفكير الدائم وروح التحدي اتجاه المشكلات.
- 5- المرونة: كلما كأن الفرد مرنا كانت لديه القدرة على تقبل التغير والتجديد وكلما كانت لديه القابلية للتأقلم مع المواقف الجديدة حتى ولو كانت هذه المواقف عفوية وفي بعض الاحيان غريبة فالمرونة عند الفرد تجعله لا يرفض الأشياء من أجل الرفض دون التمعني الامور، بل تمكنه من التحليل والتبصر والتعمق قبل التقييم، الحكم وأخذ القرار.
- 6- القدرة على تحمل الصعوبات: إذا كان المجتمع الحالي يتسم بالتشعب والصعوبة للاندماج فيه فذلك يدفع الفرد إلى التسلح بالقدرة على تحمل المشكلات وعدم الخضوع إلى ثقل هذه الصعوبات حتى لا يفشل أمامها فمهما كان نوعها ومهما كانت درجة صعوبتها وعليه بالتصدق والتحمل لمواجهتها، حتى يتغلب عليها، ويتمكن بذلك من مواكبة التغير والتطور للبقاء في المنافسة المستمرة لتجنب التهميش والعزلة.
- 7- القدرة على الابتكار: إذا تحصل اختصاصي المعلومات على قدرة التفكير للإبداع فذلك يساعده على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع المعلومات بدون أي استثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات.
- 8- اليقظة المعلوماتية: تغيير المجتمع يفرض على اختصاصي المعلومات الآن وفي كل وقت أن يكون يقظا وباحثا باستمرار على المعلومات الإستراتيجية التي هودوما بحاجة إليها، إذا تمكن من معرفة ما ينجز وما سينجز في مجاله الواسع وفهم أشياء كثيرة ومفيدة، تمكنه من التنبؤ وكذا القدرة على الإنجاز.¹

¹ بودريان، عز الدين. *المختصون في المكتبات والمعلومات ودورهم في ارساء مجتمع المعلومات* (على الخط) متاح على الموقع <https://alyasset.net/vb/showthread.php?t=15878> تمت زيارة الموقع بتاريخ (2023/02/20) الساعة 10:00

3.2 مبادئ اختصاصي المعلومات: لقد أدى الانفجار المعلوماتي من جهة والاقبال الهائل على المؤسسات الوثائقية من جهة أخرى الى تطوير مفاهيم وأنشطة المكتبات بصفة عامة ووظيفة المكتبي أو اختصاصي المعلومات بصورة خاصة وكأن ذلك على النحو التالي :

- تحول فلسفة الخدمة المكتبية من الحصول على كتاب وتقديمه إلي الحصول على المعلومات التي يحتويها هذا الكتاب وتقديمها لمن يحتاجها أي تطور الاهتمام من الكتاب كشكل مادي إلى معلومات تسوق.

- الاهتمام بكيفية الحصول على المعلومة المطلوبة والمناسبة.

لم يعد تجميع أوعية المعلومات وتنظيمها هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتسهيل سبل الاستفادة من هذه الأوعية وخدمة المستفيدين منها وبناء على هذه المبادئ أصبحت وظائف المكتبة تقوم على الاعتبارات التالية :

المعلومات في أشكالها المختلفة تخصص للاستخدام وليس للحفظ بمعنى تسوق.

- لكل مستفيد معلومات خاصة باهتماماته وتخصصاته بمعنى أصبح المستفيد زبونا أو عميلا.

توفير المعلومات في الوقت المناسب عند طلبها.

-المكتبة أومراكز المعلومات أومراكز التوثيق هي مؤسسات متقدمة ومتطورة.

-العمل المكتبي عملية تعليمية للقراء، وأمين المكتبة لم يعد حارسا للوثائق أو وسيط للمعلومات بل تحول إلى استشاري للمعلومات.

انطلاقا من هذه الفكرة أصبح أخصائي المعلومات شخصا يتميز بدرجة عالية من الكفاءات التي تتسم بصيغة فكرية من عالم البحث العلمي وتبعده إلى حد ما من عالم الإدارة والتسيير ولكنه يمكنه أن يتكفل بمسؤولية تصميم وابتكار نظم المعلومات مع إدارتها¹.

4.2 مهارات اختصاصي المعلومات: هناك العديد من المهارات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات بدونها لأيمن القيام بعمله على اكمل وجه أو مواجهة التحديات التي تعترض طريقه:

¹ماضي، وديعة. دور اخصائي المعلومات في ادارة المعرفة - رسالة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة قسنطينة. 2009 ص

1-مهارات تكنولوجياية:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات الملائمة والتمكن من استخدامها بغية جمع وتجهيزها.
- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها ووضع منتجات ووسائل بحث متعددة.
- معرفة طرق النشر الحديثة.
- معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية.

2-مهارات تسيرية :

- التمكن من تطويرالخدمات المعلوماتية التي تهم المستخدمين ورعايتها.
- تمكين الدراسين من وضع طرق ادارة ملائمة لتبادل المعلومات.
- الاجتهاد لتحسيس الخدمات المعلوماتية.
- التزويد والاختيار: معرفة طرق تنمية المقتنيات ومختلف الاساليب والاجراءات المتبعة.
- المعالجة والتحليل: التحكم في تقنيات الفهرسة الوصفية والموضوعية، المستخلصات والكشافات واعداد البيليوغرافيا.
- التسجيل والتخزين: معرفة طرق وتقنيات تسجيل المطبوعات والمعلومات على أوساط تقليدية أو حديثة.
- الاسترجاع: معرفة جيدة بالمصادر بشكلها الورقي والإلكتروني وكيفية البحث فيها وسبل استخدامها.

3-مهارات موضوعية وشخصية

مهارات الاتصال:

- القدرة على التعاون في جميع وحدات اقسام المؤسسة التي يعمل بها.
- القدرة على توضيح المفاهيم وعرض الأفكار بوضوح وشرح المصطلحات الغامضة.
- القدرة على التواصل مع مختلف مستويات المستخدمين وخلق جو من الاحترام والثقة.

مهارات التوجيه:

- فهم احتياجات المستخدمين واهتمامهم.

- الاستجابة بسرعة عالية لتلك الاحتياجات.
- التعاون مع المستفيد.
- كسب مساعدة الآخرين ودعمهم.

مهارات التعليم والتكوين:

- التأطير للتعليم مدى الحياة لأن الوظيفة تتطلب دائما اتقان معارف جديدة.
- التكوين الأيجابي المرن في عصر التحول والتغيير المتواصل¹.

5.2 مهام اختصاصي المعلومات :

ويمكن أن نلخص مهام اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية إلى ما يلي:

- معالج المعلومات: حيث يقوم بإنشاء قواعد المعلومات ويصمم مواقع الويب وينظم المعلومات ويبحث للمستفيد على الخط كما يقوم بالتكشيف والاستخلاص الإلكتروني.
- مهندس المعلومات: حيث يشرف على تسيير نظام المعلومات من الجانب التقني المتصل بعلم المكتبات، كما يشرف أيضا على الحواسيب ومعدات الاتصال والشبكات وهذا المجال متصل بالاعلام الالي.
- وسيط المعلومات: حيث يقوم بمساعدة المستعملين في الحصول على المواد المعرفية
- خبير المعلومات: هو خبير في مجال موضوعي محدد حيث يدرس طلبات المستفيدين ثم يرشدهم إلى مصدرها وكيفية الحصول عليها.
- مدير معلومات: أي أنه يتولى مسؤولية التخطيط والتنسيق والضبط لبرامج المعلومات والموارد البشرية والمالية اللازمة².
- عالم معلومات: يهتم اساسا بالجوانب النظرية والعلمية الاساسية لمجال المعلومات ويساهم بما يقوم به من بحوث في تنمية المعرفة في المجال.

¹ محمد صغير، أسماء؛ بوجلال، حفيظ. إحصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات.

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2018 - ص-ص 38-40

² بلعالية، فوزية، بلعربي جمعوية. إحصائي المعلومات وأخلاقيات المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماستر: نظم المعلومات

التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2018 ص-ص 53-54

- ضابط المعلومات: يتعامل مباشرة مع المستخدمين، يتلقى استفسارات ويتولى الرد على هذه الاستفسارات اعتماداً على ما يتوفر له من مراجع.
- محلل الإنتاج الفكري: يستخدم الطرق الغير تقليدية في تحليل محتويات الوثائق بكل اشكالها وتشمل عملية التحليل هذه كل من التكشيف والاستخلاص.
- استشاري معلومات: حيث يعمل على توجيه المستخدمين الي بنوك ومصادر المعلومات الاكثر استجابة لاحتياجاتهم.

3- تحديات المهنة المكتبية:

3-1 دور اختصاصي المعلومات في إرساء مجتمع المعلومات:

أن عصر المعلومات على الرغم من التسهيلات الإلكترونية قداى بالكثير من التحديات في القطاعات المتطورة كلها لأن المعلومات هي الركيزة الأساسية لكل النشاطات وما دام الاندماج في مجتمع المعلومات يتطلب قدرات عالية فإنه يستوجب على اختصاصي المكتبات أن يبدأ بسرعة في وضع أيديولوجيا لمهنته بالنسبة إلى هذا المجتمع وفي بناء استراتيجية تمكنه من تطوير مهنته باستمرار يجب على المكتبيين من أوصياء وقيمين على الكتب والوثائق، إلى مديري معلومات وناشرين في هذا السيناريو المتغير فإن تكنولوجيا المعلومات ستؤدي الدور الهام، فحينما يأخذ ميزات من العناصر المختلفة لتكنولوجيا المعلومات فأن المكتبات في كل قطاع يجب عليها ضمان الاتي:

- الاخذ بعين الحسبان الاحتياجات الضرورية للمكتبات والمستخدمين.
- توظيف التغيرات في أنشطة المكتبة لتصبح خدماتها ارشادية وتوجيهية.
- التعاون والمشاركة في شبكة العمل الخاصة بالمكتبات.
- تسويق المعلومات والخدمات المكتبية.
- تطوير المهنيين في المكتبة لمواكبة الاهداف الجديدة.¹

¹ يوسف، جلاله؛ يوسف، ابوبكر. مهنة المكتبات والمعلومات. الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار العربية اللبنانية، 1997، ص 38.

2-3 وظائف اختصاصي المعلومات في البيئة الرقمية: أن مؤسسات خدمات المكتبات والمعلومات من

اهم المؤسسات في وقتنا الحاضر ولأيمكن لهذه الأخيرة أن تؤدي دورها على الوجه الاكمل ما لم تتوفر لها مجموعة من الامكانيات المادية والتقنية والبشرية المتمثلة في اشخاص مؤهلين قادرين على القيام بمهمتهم، ولعل ذلك ما يترتب عنه بالقيام بعدة وظائف تمكنه من تنمية مهنته في التكنولوجيا الحديثة ومن هذه الوظائف نذكر منها مايلي:

- توفير الوصول إلى الانترنت: حيث يمكن أن توفر المكتبة اتصالات بالانترنت للذين لم تمكنهم ظروفهم المادية من الحصول على الخدمة.
- استكشاف المعلومات: أن معظم المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية غير منطقية وتحتاج كفاءة ومهارة لتنظيمها واسترجاعها، ومن ثم توفيرها للمستخدمين مساعدة لهم للوصول إلى المطلوب بوظيفة المعلمين لشرح تقنية الانترنت مثل اعداد ادلة ارشادية.
- التعليم والتثقيف : يجب أن يعد اختصاصي المعلومات بوظيفة المعلمين لشرح تقنية الانترنت مثل اعداد ادلة ارشادية.
- خدمة البحث في شبكة الانترنت : تعوض هذه الخدمة وظيفة اختصاصي المعلومات المراجع التقليدية المتمثلة في البحث فيموارد المكتبة للوصول إلى المعلومات المرجعية من المصادر الأولية اما بالنسبة للخدمة الفنية فيمكن لاختصاصي المعلومات فهرسة وتكشيف كافة أوعيتها.
- من خلال هذا يمكن القول أن امين المكتبة اصبح بمثابة منظم للمعلومات ومستشارا في استخدام التقنية الحديثة من اجل استقطاب المعلومات بأيسر الطرق.¹

3-3 دور اختصاصي المعلومات في عصر الأنترنت: تتطلب المهنة المكتبية اليوم مهارات جديدة، وعلى اختصاصي المكتبة أن يتأقلم بصورة مستمرة ومن اهم هذه المهارات نذكر خبرات الانترنت في مقدمتها قواعد البيانات على الخط، والبحث في النصوص الكاملة، وإدارة قواعد البيانات واستخدام الاجهزة والبرمجيات ومهارات الاتصال الحديثة، وخدمات المعلومات، إلى غير ذلك من المهارات التي تحتاج إلى الذكاء والقدرة على الابداع فضلا عن الحضور الواعي والديناميكية، والشخصية القوية، وهنا نقول أن اخصائي المكتبة معرفة حاجات الانتقال من المكتبة من القديمة إلى الحديثة، وإدراك حاجات العبور إليها

¹ أسماء، محمد صغير؛ حفيظة، بوجلال، أخصائي المعلومات دوره في تلبية احتياجات المستخدمين. مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة مستغانم، 2018. ص. 49-50

حتى يتمكن منها ويستخدمها لما يكفل تحقيق ذلك ومن بين المهام الجديدة المطلوبة لاختصاصي المعلومات في عصر الانترنت:

تطوير المجموعات الإلكترونية: أن على اختصاصي المعلومات المشاركة بشكل أواخر بخاصة منها مصادرها في المكتبة، مع دعم الارتباط بمصادر الانترنت والمجموعات والفهارس ووضع ذلك في صلب المناقشات اليومية الخاصة بالتطوير، وفي مقدمتهم الأخصائيون العاملون في مجال المرجع الإلكترونية، والتواصل مع المستخدمين .

استخدام الويب: أن عالم الويب هوسبيل هام آخر للتواصل مع المستخدمين وأن الربط بين النص والرسم فوقه هووجه قوة الاتصال الحديث وأن الصفحات المتتالية أصبحت عبره أسهل بكثرة، وهي تقدم معلومات عن المكتبة، ومصادرها معلوماتها وخدماتها والعاملين فيها.

التعليم في مجال المصادر الإلكترونية: أن تعليم المستخدمين له صلة بالمصادر الإلكترونية وسبل التعرف عليها والبحث فيها، هوجزاء هام من مهام اختصاصي المعلومات¹، والذين لا يعطون هذا الأمر حقه من العناية والتقدير، ويقصرون كثيرا في حق المكتبة والمستخدمين منها وخاصة التقليديين لأنهم هم أكثر حاجة إلى هذا التعليم.

3-4 التحولات الجديدة وأثرها على المكتبات m لقد حتمت التطورات التقنية والعلمية والتقدم الحضاري، والتغيرات المتواصلة في المكتبات والمعلومات إلى تطوير هذه المؤسسات التعليمية، لتصبح شبكات المعلومات متطورة، قادرة على التعامل مع التطورات والاتجاهات المعاصرة، وتلبية احتياجات الباحثين والدارسين في شتى المجالات، محققة بذلك قفزة كبرى في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، وطبيعة الخدمات والبرامج المكتبية ونشرها على نطاق واسع متخطية الحواجز المكانية والزمنية في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع، في نشر مصادر المعلومات حيث يشهد ثلاثة ثورات هي:

- ثورة الحاسوب: انخفاض أسعار الأجهزة وانتشارها مما سمح لأصغر المكتبات باستعمال هذه التكنولوجيا.
- ثورة المعلومات: القرية الشاملة، مجتمع المعلومات، منتوجات المعلومات والميول إلى النصوص الكاملة بدلا من البيانات البيبليوغرافية الجديدة وإدخال وسائل المرئي المسموع.

¹ كريمة، مكاتي . التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات جامعة وهران 2020، ص.ص. 119-120.

- ثورة الاتصالات: تدعيم الثورتين السابقتين وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات عبر طرق سريعة وأسعار أقل نسبياً.¹

وقد أثرت هذه التغيرات على طابع المكتبة، فمن مكتبة تقليدية إلى مكتبة حوسبة، ومن الكترونية إلى افتراضية، ويمكن إدراج مراحل تطور المكتبة على النحو التالي: فمن مكتبة تقليدية التي تكون مصادرها ورقية وتعتمد على خدماتها على مكتبين، إلى مكتبة محوسبة.

1- المكتبة المحوسبة: هو قيام المكتبة بإنشاء نظام متكامل يضم كافة أنشطة الأقسام من خلال قاعدة البيانات وفي شكل نظم آلية تشغيل من خلال حواسيب كبيرة أو متوسطة أو حواسيب صغيرة حيث تعتمد هذه النظم على بيانات غير مدعمة بالصور والصوت والحركة، وغالباً تكون هذه النظم محلية ولا تعتمد كثيراً على الربط.

إدخال الحاسوب في المكتبات: بدأت المكتبات تواجه مشاكل عديدة، بسبب عجز الوسائل اليدوية عن التعامل بكفاءة وفعالية مع الإنتاج الفكري بصورة مختلفة لهذا بدأ التفكير لاستخدام التقنيات الحديثة ومن أهمها الحاسوب، سهل مهمة تسجيل البيانات وساعد في توفير خدمات المعلومات، لإشباع حاجات المستفيدين.

أسباب استخدام الحاسوب في المكتبات:

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري.
- تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات.
- تطوير الخدمات المكتبية.
- تقييم الخدمات بصورة أفضل.
- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات.
- المساعدة في إقامة نظم تعاونية بين المكتبات وقواعدها.²

المكتبة الإلكترونية: هي المكتبة التي تحوي على كم كبير من المصادر الإلكترونية مثل الأقراص المليزة وترتبط بقواعد وبنوك المعلومات بشكل الكتروني.¹

¹ عباس، بشار. ثورة المعرفة والتكنولوجيا: التعليم بوابة مجتمع المعلومات. دمشق: دار الفكر، 2001. ص 21

² قندجلي، عمار إبراهيم؛ السمرائي إيمان فاضل. حوسبة (اتمته) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004. ص 24

المكتبة الافتراضية: هي مفهوم تنظيمي يعتمد أويقوم على تحالف بين حوسبة المكتبة التقليدية والوصول إلى الاتصالات الآلية مجموعة من الادوات الجديدة المستعملة من طرف المستفيد التي تعفيه من اللجوء إلى وسيط².

المكتبة الرقمية: هي التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة، باستخدام مصادر المعلومات والمتاحة والموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقميا وفتحها من خلال شبكة الانترنت .

أهداف المكتبة الرقمية :

- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها.
- مساعدة مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية.
- المساعدة في توزيع وأيصال المعلومة بشكل اسرع واقل تكلفة وذلك عبر مختلف منافذ وقنوات الاتصال الإلكترونية لتوفير مختلف الاحتياجات المعلوماتية البحثية.
- المحافظة على المصادر النادرة وسريعة التلف.³

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نستنتج نظرا لما قدمناه في هذا الفصل والذي قمنا من خلاله القاء الضوء على المهنة المكتبية واختصاصي المعلومات حيث قمنا بالتعرف على مهام اختصاصي المعلومات وأهم المهارات اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المهنة المكتبية .

¹ مهنا، عبد المجيد. المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة الكترونية. مجلة جامعة دمشق، مج 26، ع 3+4 2010 ص55.

² فردي، لخضر. المكتبة الافتراضية: بين النظرية والواقع الافتراضي؟ مجلة المكتبات والمعلومات، مج 02 ع02. قسنطينة: جانفي 2005 ص82.

³ مصطفى، بوضياف. توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية. مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات : جامعة عبد

الحميد بن باديس -مستغانم، 2017. ص 33

الفصل الثالث

الأدوار الجديدة لهمة

المكتبات والمعلومات

تمهيد:

مع التطورات الحديثة الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات أصبح التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) ضرورة لمسايرة هذه التطورات ومواكبة كل ما هو جديد بهدف تغيير الخدمات المكتبية وتلبية إحتياجات المستفيدين وتكوين المكتبي الذي أصبح يعرف بإختصاصي المعلومات وتأهيله للعمل المكتبي وتزويده بمختلف المعارف والمهارات الحاصلة بالمكتبات ومسايرة كل ما هو جديد وخاصة التطورات التي عرفت المكتبات ودخولها للجيل الجديد، وفي هذا الفصل سنتطرق ونحاول إلقاء الضوء على الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية وسبب تبنيها بالمكتبات وأهميتها وأهدافها.

1. الأنفوغرافيك

1.1 مفهوم الأنفوغرافيك:

حدث في الأونة الاخيرة تحولات تكنولوجية كبيرة، مما انعكس على المعلومات ومصادرها وطرق التعبير عنها وتصميمها وعرضها في أشكال مختلفة، ومن هذا الانعكاس ظهور فن جديد يسمى الأنفوغرافيكاً وما يطلق عليه المعلومات المصورة أو الرسم المعلوماتي، وهو من أحدث تقنيات تكنولوجيا المكتبات التي تعتمد عليها وسائل الاتصال الحديثة، لأيصال الرسالة المعلوماتية للمستفيدين. ومصطلح الأنفوغرافيك تعريب للمصطلح الانجليزي (*infographic*) وهو بالاساس دمج بين مصطلحين (*information*) تعني معلومات و (*graphic*) وتعني تصويري وبالتالي فهي البيانات التصويرية. واطلق على الأنفوغرافيك عدة تسميات ابرازها التمثيل البصري (*visualisation*) وتصميم المعلومات (*information design*) والبيانات التصويرية - التفاعلية (*data- visualisation*) وهندسة المعلومات (*information architecture*) ويعرف بأنه تحويل محتوى نصي من بيانات ومعلومات ومفاهيم معقدة إلى رسوم وأشكال وصور مختلفة، مما يساعد على فهم المحتوى واستعابة بوضوح وتشويق ويؤدي بدوره إلى تنمية التفكير البصري¹.

¹ عبد الكريم النهار، ايمان. اثر موقع الويب في تنمية مهارات تصميم العروض التعليمية المبنية على الأنفوغرافيك لدى طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية. رسالة الماجستير: البرية الخاصة و تكنولوجيا التعليم: جامعة الشرق الاوسط: 2019. ص 14 [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 13:14. متاح على الرابط <https://library.meu.edu.jo/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=26728>

ويعرف الأنفوغرافيك على أنه أحد التقنيات الجديدة، التي تمكن الطالب من قراءة المعلومات بطريقة مرئية، من خلال العديد من العناصر البصرية مثل النصوص والصور والرسومات و بأنها نوع من التمثيل المتعدد للمعارف باستخدام ادوات بصرية.

ويعرفها بأنها طريقة شائعة لنقل وتوليد الأفكار بصريا، بحيث تساعد الطلاب على تصوير الفكرة، التي قد يكون من الصعب فهمها.

يعرف بأنه المرئيات من البيانات والافكار، التي تحاؤل نقل المعلومات والمفاهيم المعقدة للججمهور بطريقة يسهل فهمها واستيعابها بسرعة. وكذلك الاستفادة منها. ويتضح من المسمى انه يتكون من المعلومات والرسوم، ولذلك يطلق عليه البعض "الرسم المعلوماتي" ويطلق على هذه العملية عدة مصطلحات بخلاف الأنفوغرافيك *infographic* التصميم الشارح *explanationgraphic*، تصاميم المعلومات *informationdesign*¹

كما يشار إلى الأنفوغرافيكب "خارطة المعلومات" من قبل ماكندس وذلك من خلال تصور المعلومات، وتحويلها إلى مناظر يمكن استكشافها بالعين فعند فقد المعلومات يمكن الرجوع الي خارطة المعلومات.

كما ينظر البعض إلى الأنفوغرافيكعلى انه شكل اخر من الاشكال البيانية التصويرية والذي اصبح اليوم اكثر شعبية في التقييم، وعادة ما يكون اداة اتصال تتكون من عدة مكونات مثل الرسوم والاشكال البيانية التوضيحية ذات الصلة بموضوع واحد².

تم تعريف الأنفوغرافيكوفقا لقاموس أوكسفورد الانجليزي بانه مخطط المعلومات الرسومي أو رسوم البياناتوهو تمثيل مرئي للمعلومات (أو رسوم البيانات) و هو "تمثيل مرئي للمعلومات" و الرسوم البيانية. الأنفوغرافيكعبارة عن مجموعات من الصور وتصورات البيانات مثل المخططات.

أيضا تعرف الرسوم البيانية (الأنفوغرافيك)بأنها تمثيل للمعلومات في تنسيق رسومي مصمم لجعل البيانات سهلة الفهم في نظرة سريعة وتستخدم الاشخاص الرسوم البيانية لتوصيل رسالة بسرعة، ولتبسط عرض كميات كبيرة من البيانات، لرؤية انماط البيانات والعلاقات، ولمراقبة التغيرات.

¹ مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة: جامعة الأزهر. كلية التربية العدد(180 الجزء الاول) اكتوبر 2018 م ص 263. على الخط المباشر].

تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 15:12. متاح على الرابط [/https://jsrep.journals.ekb.eg](https://jsrep.journals.ekb.eg)

² محمد هيكل، وليد، وعى اختصاص المكتبات و المعلومات بالانفوغرافيك: دراسة ميدانية على المكتبات ومراكز المعلومات بمصر. ص-ص 174-175. على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 15:12. متاح على الرابط

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM>

الرسوم البيانية هي أداة قيمة للاتصال المرئي وغالبا ماتكون الرسوم البيانية الاكثر ابداعا وتميزا بصريا هي الاكثر فعالية لانها تجذب الانتباه.

هو فن إيصال المعلومة بالصور والرموز عوضا عن الفيديو والكتابة، ويعود هذا الفن إلى العام 700 ق-م عندما كان الإنسان ينقش الصورة والرمز على جدران الكهوف لحفظ التاريخ للأجيال وقد تم اكتشاف أول الأنفوغرافيك عام 1786م.

ومن خلال التعاريف المختلفة لمفهوم الأنفوغرافيك يمكن أن تستنتج هو فن إيصال المعلومات وتوليد الأفكار في صورة مرئية يحقق ترسيخ وفهم المفاهيم، المعارف والأفكار والعلاقات.

2.1 التطور التاريخي للأنفوغرافيك:

قد يبدو للكثير ان تقنية الأنفوغرافيك تقنية حديثة مع ظهور الانترنت ووسائل مشاركة ونقل المعلومات وبرامج التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر، إلى غير ذلك من البرامج، لكن في حقيقة الامر ان الأنفوغرافيك تقنية قديمة جدا، ولكنها لم تكن بالشكل الحالي اذ ان العصر الحجري القديم أي قرابة 3000 عام ق-م وجدت نموذجا لرسم صور الحيوانات على جدران الكهوف، ومرورا بعصور الفراعنة حيث كانت اللغة الهيروغليفية والمنقوشة على جدران المعابد، والكتابات على أوراق البردي خير دليل على استخدام الأيقونات المصرية كلفة اساسية في الكتابات والتواصل، وبدأية من القرن الثامن الميلادي الي القرن الثالث عشر استخدام علماء المسلمين الرسومات المبسطة لشرح اختراعاتهم.

وفي عام 1350م قام الفيلسوف نيكولاتي أوزمية بوضع نماذج تصويرية أولية لتوضيح طريقة قياسية للجسام المتحركة.

وفي عام 1510 م قام الفنان ليوناردو دافنشي بعمل دليل متكامل للتشريح البشري وضع عليه مجموعة من الاشكال التوضيحية، وفي عام 1768 اشار المهندس الاسكتلندي، وليام بلافير إلى التصوير البصري البيانات وكان كتابه الاطلس السياسي والمختصر الاحصائي وهو عمل يشرح البيانات العديدة باستخدام رسوم خطية ومخططات واعمدة بيانات.

وفي عام 1857 قامت الممرضة البريطانية فلوراش نبتيجل باستخدام الاعمدة والمخططات البيانية الدائرية لتوضيح عدد حالات الاصابة واسباب الوفاة خلال حرب القرم، قد استخدمت هذه الرسومات التوضيحية لاقناع الملكة فكتوريا، بضرورة الاهتمام بتطوير المستشفيات، قام تشرلز جوزيف مينارد عام 1860م في المزج بين الخرائط والمخططات البيانية لشرح الاحصائيات الجغرافية، ومن اهم انجازته شرحه

لفشل غزو نابليون لروسيا وقد أورد بها مجموعة معقدة، من البيانات الخاصة بهذه الحقبة عن طريق خرائط الموقع والاتجاهات وانخفاض عدد قوات الجيش الفرنسي الذي ضمن رسم بياني توضيحي.

وإثناء الفترة بين عام 1940م، 1930م قام العالم أوتونيوراث باستخدام الأنفوغرافيكمن خلال النموذج الذي وضعه لشرح الافكار والمفاهيم من خلال استخدام الأيقونات والصور، منذ عام 1970م أصبح الأنفوغرافيكمن اهم الركائز التي يعتمد عليها الصحف والمطبوعات العالمية مثل جريدة تايمز الامريكية التي تعتمد على تبسيط الصحف والمطبوعات في شكل أنفوغرافيك.

وفي بداية الالفية الثالثة زادت المعرفة والمعلومات بشكل كبير، بصورة سريعة جدا فمع زيادة المعلومات والحقائق والاكتشافات المذهلة في شتى المجالات وعدم قدرة الفرد على قراءة هذه الكلمات الضخمة من المعلومات النصية، دعت الحاجة إلى ادخال تقنيات جديدة تساعد الفرد على مواكبة هذا الكم الهائل من المعلومات، شرط ان يكون صورة بسيطة وشكل جذاب فاصبحنا اليوم بفضل برامج التصميم الكومبيوترية امام عدد لا يحصر له من تصميمات الأنفوغرافيك¹.

3.1 مكونات الأنفوغرافيك:

المحتوى النصي: ويتكون من النصوص المكتوبة والتي ينبغي ان تكون ومرتبطة بالعنصر البصري.

العنصر البصري: ويتكون من الصور والرسوم كالأشكال والرسوم البيانية.

المعرفة أو المفهوم: وهو ما يحول الأنفوغرافيك مجرد تجميع نص وصورة فقط إلى طريقة لتمثيل المفهوم أو العرف المراد إيصالها².

¹ محمد توفيق، محمد سعيد، اثر استخدام نمط الأنفوغرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة الحاسب الالى لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي بالمنيا. مذكرة ماجستر: قسم تكنولوجيا التعليم: جامعة المنيا، 2019. ص-ص 41-42. [على الخط المباشر]. تمت

الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 16:53. متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=265912>

² خليفة، علي عبد الرحمان محمد. اثر نمط تقديم الأنفوغرافيك التعليمي الثابت/ المتحرك/ التفاعلي على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحوها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مجلد 14 ج 3 : جامعة حلوان، 2020. ص-ص 524-525. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 17:50. متاح على الرابط

https://jfst.journals.ekb.eg/article_270416.html

4.1 انواع الأنفوغرافيك

ينقسم الأنفوغرافيك إلى ثلاثة انواع:



الشكل رقم(01): انواع الأنفوغرافيك من حيث طريقة العرض¹

أولاً من حيث طريقة العرض:

أ- الأنفوغرافيك الثابت:

عبارة عن تصميمات ثابتة يختار محتواها المصمم أو الجهة التي تخرجها، وتكون معلومات عن موضوع معين في شكل صور ورسومات يسهل فهمها، ولها العديد من الأشكال منها الطبوع أو المصممة للنشر على صفحات الانترنت.

ب- الأنفوغرافيك المتحرك وينقسم إلى نوعين:

تصوير فيديو عادي (داخله الأنفوغرافيك):

عند اعداد هذا النوع يكتب له سيناريو اخراجي يراعي تناول المعلومات والبيانات التوضيحية، التي تظهر على الفيديو في صورة متحركة، لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم في اثناء عرض فيديو في صورته النهائية للمشاهد وهو من الانواع التي تحتاج إلى أيداع العاملين على اخراج الفيديو من: ممثل - مصور - مخرج - المونتير-مصمم الجرافيك.

تصميم متحرك:

¹ محمد توفيق، محمد سعيد، مرجع سابق ص54.

هو تصميم البيانات والمعلومات والتوضيحات تصميمًا متحركًا كاملاً، حيث يتطلب هذا النوع من التصميم الكثير من الإبداع واختبار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقة ممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل للإخراج النهائي ويعد هذا النوع الأكثر انتشاراً.

ج- الأنفوغرافيك التفاعلي

هو نوع من أنواع الأنفوغرافيك يتحكم فيه المتفاعل عن طريق أزرار وبرمجة معينة موضوعية داخل التصميم، لكي يتحكم المشاهد في الأنفوغرافيك، وتصميم هذا النوع يتطلب أن يكون به تصميم وبرمجة لبعض الأجزاء التي سيقوم بها المشاهد بالتحكم فيها والتفاعل معها¹.

ثانياً: من حيث الشكل والتخطيط:

يتنوع تخطيط الأنفوغرافيك في استخدام العناصر منها الشعاعي، الصور، الأشكال، الخرائط الذهنية، وكذلك الرسوم والشكل التالي يوضح أنواع الأنفوغرافيك من حيث الشكل والتخطيط:



الشكل رقم (02): أنواع الأنفوغرافيك من حيث الشكل و التخطيط²

ثالثاً من حيث الغرض:

1- الأنفوغرافيك السبب والأثر (النتائج): مثل إظهار العلاقة بين نهاية الحرب العالمية الثانية وتأثيرها على الاقتصاد.

¹ محمد توفيق، محمد سعيد، مرجع سابق، ص 54.

² محمد توفيق، محمد سعيد، مرجع نفسه ص 55.

- 2- الأنفوغرافيك التاريخي: يعرض سلسلة من الفعليات على مد فترة من الزمن، مثل الجدول الزمني.
- 3- الأنفوغرافيك الاجرائي: الرسم المفصل للخطوات التي ينبغي اتباعها في عملية ما أو إجراء محدد.
- 4- النفوجرافيك الترويجي: هي المخططات والاعلانات التي تظهر التفاصيل المهمة والمعلومات عن المنتجات.
- 5- الأنفوغرافيك الكمي: يعمل على تجميع البيانات الاحصائية، مثل الرسوم البيانية الدائرية، خرائط التدفق، الرسوم الهرمية.
- 6- الأنفوغرافيك المكاني: الذي يوحه المشاهدين عن طريق استعمال الرموز والاسهم¹.

5.1 مميزات الأنفوغرافيك

يتميز الأنفوغرافيك بالعديد من المميزات التي ساهمت في انتشار استخدامه ونذكر منها:

- تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها سهلة الفهم والاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة.
- تحويل المعلومات البيانية من ارقام وحروف مملة إلى صور ورسوم شيقة.
- اختصار الوقت فبدلاً من قراءة كم هائل من المعلومات يمكن مسحها بصرياً بسهولة
- فعالية استخدامه في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- سهولة نشر وانتشار الأنفوغرافيك عبر الشبكات الاجتماعية.
- تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها.
- يمكن تطبيقه في شتى المجالات والتخصصات المختلفة.
- المساعدة على الاحتفاظ بالمعلومة وقتاً أكبر.
- إمكانية التواصل ونقل المعلومات للأخريين باختلاف لغاتهم².

¹ وليد، محمد هيكل. مرجع سابق. ص 184.

² غادة، بنت مساعد السليم، وفاء بنت صالح الجفير، الأنفوغرافيك. قسم تقنيات التعليم: جامعة الملك سعود. 2015 ص-ص 8-9. [على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 18:45. متاح على الرابط

<https://ghadamosaed.files.wordpress.com/2015/05/d8a7d984d8a7d986d981d988d8acd8b1d8a7d981d98ad983-d8a7d984d986d987d8a7d8a6d98a1.pdf>

6.1 فوائد الأنفوغرافيك

- الأيصال: بمعنى تحسين فهم المعلومات والافكار والمفاهيم.
- الأيجاز: ان يكون وسيلة موجزة لمساعدة جمهور المكتبة على الفهم السريع للبيانات الضخمة.
- الرؤية: أي مساعدة جمهور المستفيدين لرؤية القصة من خلال الارقام
- الاجراء: بمعنى ان الالأنفوغرافيك الاحصائي يساعد على سرعة توجيه اتخاذ القرارات والتنفيذ الاستراتيجي.
- التشارك: أي يستطيع الأنفوغرافيك رسم المزيد من رغبات جمهور المكتبة، مما يساعد العاملين على الفعالية والمزيد من المشاركة في وضع التصور، وحل المشكلات.
- بناء العلاقات: بمعنى عملية نشر وترويج الأنفوغرافيك توفر فرصا لتطوير العلاقات على نطاق واسع من المستفيدين وسائل والمنظمات الاخرى.
- المصدقية: أي نشر الأنفوغرافيك المفيد ذي العلاقات بتثقيف وتقديم رؤية معينة تجعل من المكتبة رائدة في هذا التفكير، وتصل على بناء المصدقية مع الجمهور.
- الاتصال: يسهل الالأنفوغرافيك على الموظفين ربط المشكلات والافكار والمفاهيم والعمال والعمليات بعضها ببعض، مما يتيح وبكفاءة نشر المعلومات ونقل المعرفة، بسبب طبيعة الأنفوغرافيك من انه يسهل الوصول اليه، اضافة الي القدرة على الانتشار في جميع انحاء المكتبة مما يوسع من النقاش الداخلي والحوار.
- الاعتزاز بالشراكات: إذا أصبح الالأنفوغرافيك ذا شعبية كبيرة عبر تقاسم قنوات التواصل الاجتماعي، ويمكن ان يصبح فخرا للموظفين والمكتبة.
- التعلم: حيث يجعل الأنفوغرافيك من المعلومات المعقدة أكثر سهولة للفهم، مما يساعد على تثقيف المواطنين حول المعلومات والبيانات المهمة.
- صنع القرار: يسرع الأنفوغرافيك من فهم المعلومات واستهلاكها، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أسرع بشكل متزايد¹.

¹ وليد، محمد هيكل. وعي اختصاص المعلومات بالانفوغرافيك. مرجع سابق ص.182.

7.1 استخدام الأنفوغرافيك في المكتبات الجامعية:

يمكن الاستفادة من الأنفوغرافيك في مجال المكتبات والمعلومات بشكل عام وخصوصاً في تسويق خدمات المكتبات فتلك الرسومات ليست مجرد ملصقات لافتة للنظر، بل انها تتطلب اختصاصي التفكير الاستراتيجي حول المعلومات والتفاصيل المهمة للتواصل مع المستفيدين، وفي هذا الاطار تستعمل بعض المنظمات الأنفوغرافيك لنقل المعلومات المهمة حول قضية معينة لتوليد الوعي، فعلى سبيل المثال: نشرت الجمعية الامريكية للمكتبات *American Library association* ومركز الوصول وسياسة المعلومات *information Policy and Access center* في جامعة ميريلاندا *universty of maryland* انفوخرافيك بعنوان الصمود في وجه العاصفة *weather storm* من اجل جذب انتباه الجمهور لاستخدام المكتبات والاعتماد عليها، رغم ضعف الميزانية كما انشأت جمعية البحوث *the association of research libraries* بتاتعاون مع منظمات معينة اخرى، الأنفوغرافيك لتسليط الضوء على اهمية استثناء الاستخدام العادل من قانون حقوق التأليف والنشر اما خارج علم المكتبات فهناك العديد من المؤسسات و الافراد تنشئ الأنفوغرافيك لتسليط الضوء على قضايا بعينها: مثل الرعاية الصحية، سياسات البيئة، والتعليم، اضافة إلى كون الأنفوغرافيك سهل الفهم. يعد حالياً اسهل وسيلة اكثر انتشاراً لعرض المعلومات، حيث اصبح يظهر في كل مكان من الصحف المدونات و مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى في المقالات، ومن ثم يمكن استخدام الأنفوغرافيك في تقديم الخدمات المكتبية، والمواد التعليمية، والبيانات والمعلومات، أو اعلانات في اشكال مبتكرة وملفتة لانتباه المستفيدين، لما له تعزيزي في حفظ المعلومات، وزيادة فرص مشاركة المكتبات لجمهورها وعلى سبيل المثال: يمكن للمكتبات ومراكز المعلومات استعمال موقع بنترست لتوسيع المكتبة فيما وراء جدرانها المادية لتقديم المعلومات في اشكال بديلة كسياق تقنيات ويب 2.0 وسائل التواصل الاجتماعي.

ونتيجة لذلك يمكن ان يكون وسيلة جديدة لأداة اكثر حداثة لتسويق خدمات المكتبات ومجموعاتها، حيث يمكن ان يساعد في توضيح ماتقوم به المكتبة، أو تسليط الضوء على بعض الكتب الفريدة في مجموعتها المكتبية، و يمكن استخدام الأنفوغرافيك لتوضيح البيانات الخاصة بقواعد البيانات واحصاءات الاعارة أو المراجع، أو حتى في أنشطة المكتبة، أو الاشارة إلى الفرص التعليمية.

ومن بين استخدام الأنفوغرافيك بالمكتبات الجامعية:

- يعكس تعليمات المكتبة.
- يستعمل في المكتبات الترويجية.
- يستعمل في ملخصات التقارير.

- يحل محل كثير من النصوص على مواقع المكتبات.
- يساعد في تشجيع الباحثين على نشر بحوثهم بطريقة جذابة.
- يساعد في تقديم أنشطة المكتبة.
- الاعلام باشهر عناوين المجموعات.
- شرح قواعد استعمال المكتبة.
- تبسيط رسالة المكتبة.
- تحويل الاحصاءات والقوائم إلى أنفوغرافيك.
- اداة للتواصل.
- يستعمل في الاعارة¹.

8.1 خطوات اعداد الأنفوغرافيك:

- 1- الفكرة: ينبغي أولاً اختيار فكرة معينة بشكل جيد، حتى تساعد في اخراجها بشكل ابداعي والافكار المرتبطة بالمقرارات الدراسية التي تستطيع تحويلها إلى الأنفوغرافيك جذاب كثيرة، وعند اختيار الفكرة يجب مراعاة معالجتها بشكل جيد.
- 2- البحث: تحتاج بعد التوصل إلى الفكرة إلى مواد تساعد في بناء تلك الفكرة، ومنها استخدام محركات البحث مثل (*MSN. GOOGLE*) للوصول إلى اكبر عدد من البيانات والمعلومات الداعمة للفكرة، ما يتوجب عليك مراعاته اثناء عملية البحث حداثة المراجع ومدى مصداقيتها.
- 3- البيانات: لكي يتم دعم التصميم الأنفوغرافيك بيانات موثقة في دراسات أو كتب منشورة مسبقاً مع مراعاة مدى مصداقية المرجع وحداثة لدعم الفكرة بارقام واحصاءات مدروسة بشكل موثق، ينبغي البحث عن المواقع التي تستخدم مفهوم البيانات المفتوحة.
- 4- الترشيح أو تنقيح التصميم: كما ينبغي عند الانتهاء من توفير المواد البيانية والمعلومات المستخدمة فلترة البيانات واستخراج المطلوبة والاساسي، حتى لاتشكل أي حشو، أو طمس للفكرة، مع استخدام البيانات المتعلقة بالمشروع والمنتج النهائي فقط وجعلها اساس بناء للفكرة.

¹ وليد، محمد هيكل. مرجع سابق، ص-ص 184-185

- 5- التنسيق: تتم عملية التنسيق ينبغي استعمال البرامج المجانية المتوافرة، سواء عبر الانترنت، أو في جهاز كبرنامج (Word- Excel- PowerPoint) وغيرها من البرامج التي تساعد في بناء المحتوى بشكل منسق ومرتب.
- 6- التخطيط: ينبغي القيام بعمل تخطيط مبدئي عن المشروع، باستخدام برامج عديدة عبر الانترنت، كموقع *digramely* أو *miradmp* فان لم تستطع استخدام هذه البرامج قم باستخدام الورقة والقلم ورسم التصور وحتى وان كنت ضعيفا في الرسم، فالفكرة هي وضع التصور الصحيح والسليم لابرار وعرض الفكرة في مضمون سهل ومبسط.
- 7- الادوات: في هذه المرحلة يتم تحديد الادوات المستخدمة في الاخراج الفني واستخدام برامج التصميم كالفوتوشوب، وغيرها من برامج التصميم ويندرج أيضا في قائمة الادوات التقنية البرمجية المستخدمة في تطوير تصاميم تفاعلية ذكية.
- 8- الاخراج: هو الشكل النهائي للتصميم الذي سوف يظهر للمستفيد بعد المرور بجميع المراحل السابقة.

2- البودكاستر:

1-2 مفهوم البودكاستر

كلمة بودكاست عبارة عن مقطعين الأول *pod* مأخوذ من جهاز *iPod* الشهير من شركة ابل والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية وتشغيلها والثاني *caster* ويعني النشروفي أواخر 2004 م قامت المحطات الاذاعية على الانترنت يتبنى فكرة التدوين الصوتي لنشر محتوياتها الاذاعية¹.

ويعتبر البودكاستر احدى التطبيقات التي تستخدم سلسلة ملفات وسائط معتمدة صوتية التي يتم تحديثها بانتظام و التي يمكن تشغيلها على عدد من الاجهزة سواء محمولة أو اجهزة الكومبيوتر، ويتم توزيعها عبر الانترنت عبر خدمة الاشتراك².

¹ الخليفة، هند بنت سليمان. توظيف تقنيات الويب في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني. جامعة المملكة المتحدة: جامعة ساوثمبتون. دت [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 09:45. متاح على الرابط <https://kenanonline.com/file>.

² بوسنان، رقية. دينامكية البودكاست في العملية التعليمية. مجلة دراسات انسانية واجتماعية. ع10: جامعة وهران، 2019 ص 108. [على الخط المباشر تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 11:35. متاح على الرابط <http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=263573>

البودكاست هو عبارة عن فن تمثيلي يعرض على شكل مقاطع فيديو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب بتطرق إلى العديد من المواضيع المتنوعة في الميادين المختلفة، حيث تختلف مواضيع الحلقات باختلاف الحدث البارز في تلك الفترة وما يهتم فئة كبيرة من المجتمع¹.

هو طريقة يتم من خلالها نشر ملف صوتي عبر الانترنت أو من خلال وسيط تشغيل كاجهزة الحاسب الآلي الشخصية أو الاجهزة المحمولة².

2-2 التطور التاريخي للبودكاستر

قد بدأ البث الإلكتروني المسموع في عام 2004م على المستعملين ادم كري *adam carry* دي جي *DJ* قناة ام تي في *MTV*، وزميله وينزديف مطور البرامج عند اصبح محتوى الصوت متاح للمستخدمين بما يناسبهم.

وقد سبق تجربة *adam carry* تجربة شركة كومباك *compaq* عام 2000م اطلق سلسلة بث الكتروني خاصة بخدمة اختيار الموسيقى كخلفية الاعمال الفنية التصويرية عام 2003م محاولة بيركمان *berkman*، وزميله كريستوفر ليدون *christopher lydon* من جامعة هارفارد، حينما قاموا بانشاء مدونة صوتية لتغطية الحملات الرئاسية لعام 2004م في الولايات المتحدة.

وبالنسبة لمصطلح بودكاستر Podcast فنجد أول من اطلق هذه التسمية هو الصحفي البريطاني بن هامرسي *ben hammersly* في صحيفة الجرديان البريطانية في 12 فبراير 2004م.

ولم تكن هناك برامج أو تطبيقات للاشتراك في البث الإلكتروني المسموع، حتى عام 2005م، حين قامت شركة ابل بدعم البث الإلكتروني رسميا في برنامجها أي تينوز *iTunes* وهو ما زاد من شهرته وادى إلى زيادة ظهور برامج يوم بعد يوم³.

¹ السعيد علي، العابد بن يحيى. عبد الرؤوف. تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال: جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، 2017 ص 10. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 12:15. متاح على الرابط <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/14465>

² محمد النابلسي، اريج عبد الله، تأثير مسلسلات البودكاست على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والانسانية رسالة ماجستر: الصحافة والاعلام: جامعة الشرق الاوسط. 2021 ص9. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 13:10. متاح على الرابط <https://meu.edu.jo/news/category/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1/page/11>

³ أحمد ، عاطف تقنية البث الإلكتروني المسموع وامكانية تطبيقها في المكتبات الاكاديمية. دار الجنان للنشر والتوزيع: عمان، 2017، ص. 13-14

3.2 اسباب تبني مكتبات الجامعة البودكاستر:

الجديد بالذكر ان المكتبات قد تاخرت في استخدام البودكاستر عند بداية ظهورها على عكس التطبيقات الاخرى كالمدونات والشبكات الاجتماعية فلم تتجه المكتبات وخاصة الجامعة منها إلى البودكاستر الا بعد تبنيها وانتشار استخدامها وانتشار استخدامها من قبل الجامعات، وفي وضع تسير منظومة التعليم الإلكتروني التعليم عن بعد. وترجع اسباب تبني المكتبات بشكل عام و الجامعة منها على وجه الخصوص للبودكاستر:

- تغيير اساليب التعليم والتعلم: ومن ثم طبيعة الاحتياجات المعلوماتية لمجتمع المكتبة من مستفيدين واساتذة مما فرض على المكتبات دورا جديدا تقوم به المنظومة التعليمية وصارت المبادرة من جانبها في البحث عن المستفيدين المحتملين والوصول إليهم هو الهم فيما تقوم به المكتبة من أنشطة وخدمات تظهر شعار "الافضل ان تذهب المكتبة أين يوجد المستفيدين" وهو الشعار الذي يتبعه الجيل الثاني في الوصول إلى اكبر عدد ممكن من المستفيدين.
- استثمار تقنية البودكاستر كأداة لمحو المعلوماتية: حيث تساعد على تنمية قدرات مستخدميها في الحصول على المعلومات ذاتيا وتقييمها، خصوصا بتوظيف التقنية الحديثة بالمكتبات فهي وسيلة جيدة للقضاء على الامية المعلوماتية والتكنولوجيا.
- الدور الكبير والحيوي الذي يؤديه البودكاستر: نشر توزيع وتوزيع المعلومات والاحداث والابحار على شبكة الانترنت بالاضافة ان هذه المعلومات يمكن ان تشكل ارشيف الكتروني يمكن للمكتبات الاعتماد عليه والحصول على تقييمات مراجعات¹.

4.2 المكونات الاساسية لتنفيذ البودكاستر:

ان انشاء البودكاستر يحتاج الي جهاز رقمي، وميكروفون واتصال بالانترنت وموضوع مهم، ومن المواقع الاكثر شعبية لانشاء البودكاستر، *audacity* (الاجهزة) الكومبيوتر موقع *garayband* الاجهزة *mac* أو اجهزة الجوال بمجرد اكتمال البودكاستر، يتم حفظه كاداة كملف mp3 والذي يمكن تشغيله من خلال أي برنامج يقبل هذا النوع من الملفات مثل *Sound cloud* و *Windows media* وحتى *google drive*

¹ بن سياج، حنان زرفين اميرة. *المكتبة الجامعية و توظيفها لتطبيقات الويب 2.0* مذكرة ماستر: علم المكتبات و التوثيق: جامعة 8 ماي 1945 قالة. 2018 ص-ص 48-49. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 15:15. متاح على الرابط

https://fshs.univ-guelma.dz/sites/depppsychologie.univ-guelma.dz/files/11_2.pdf

ويأتي نشر بودكاست كخطوة موائية، حيث يتم نشر ملف الصوت / الفيديو و خلاصات RSS. على خادم ويب، وبالنسبة الي البودكاست الأول في سلسلة، وللسلسلة المستمرة المفتوحة دائما للمشاركين الجدد يجب على مدثي المحتوى ان يخطر الجمهور بوجود البودكاست عن طريق نشر موجز RSS.

يقوم العديد من جهات نشر الرسائل بنشر رابط الي موجز RSS. على مدوناتهم أو مواقعهم على ويب أو أيه مساحات ويب عام، ويمكن لمبدع Podcast ادراج معلومات حوله في احد الادلة العديد التي تصنف podcast أو حسب الموضوع.

وتأتي خطوة الاستماع، حيث يكون المستمع قادر على الاشتراك في السلسلة podcast باستعمال مجمع podcast (برنامج يقوم بالتحقق من موجز podcast. للتحديثات في فترات زمنية محددة)، هذه الخطوة ضرورية في المرة الأولى، بمجرد اشتراك المستمع في البودكاست. وسيظل مشتركا حتى يختار الغاء الاشتراك¹.

5.2 اهمية البودكاست:

وتكمن اهمية البودكاست في النقاط التالية:

- اداة مفيدة وفعالية من اجل تعليم المكفوفين
- يساعد في التقليل من تكاليف التنقل في العملية التعليمية
- يسهل التعليم الذاتي والتعليم عن بعد
- يمنح الدارسين ميزة التعليم السريع المناسبة لهم
- يمكن تشغيله اكثر من مرة وفي أي وقت كان الاطلاع على التفاصيل بشكل ادق
- التحرير من تدوين الملاحظات التي تشتت الانتباه وتضييع التركيز².

6.2 استخدامات البودكاست في المكتبات الجامعية

يمكن استخدام البودكاست في عدة خدمات بالمكتبة:

- استخدام البودكاست أو التسجيل الصوتي كأدوات تدريبية لقواعد البيانات ومصادر المكتبة على الخط المباشر.

¹ بوسنان، رقية. دينامكية البودكاست في العملية التعليمية. مجلة دراسات انسانية واجتماعية. ع.10: جامعة وهران. 2019 ص-ص 108-109. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 15:15. متاح على الرابط

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/21/8/2/97283>

² محمد النابلسي، اريج عبد الله مرجع سابق ص.21

- توفير حلقات اعلامية قصيرة حول قضية واحدة تجمع بين اصوات الرؤوي والمضيف ومقابلات مع العملاء.
- توفير تحديثات اسبوعية حول مايجري في المكتبة.
- عرض الكتب الجديدة ومتابعة المستفيدين من هذه الكتب عن طريق المقابلات.
- استخدام التسجيلات من العروض أو تحويل العروض، والمحاضرات والدروس إلى البودكاستر.
- عمل بودكاستر للمستفيدين والسماح لهم بقياداتها وادارتها.
- اتاحة جولة في المكتبة عن طريق البودكاستر للمستفيدين.
- توفير التطوير المهني لاختصاصي المكتبة –وتشمل برامج تدريبية حسب الطلب-مناقشات حقوق الطبع والنشر، عروض من قبل متخصصين من خارج المكتبة، وادلة مناقشة مجموعات الكتب، ملخصات للخدمات أو السياسات الجديدة.
- نشر تقارير النشاطات الخاصة، بمشورعات معينة في المكتبة.
- العمل كمنتدى للمناقشة وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات.
- التفاعل بين المكتبة ومستفيدها، التواصل بين اختصاصي المكتبات والعاملين بالمكتبة وتسويق الخدمات والمواد الجديدة¹.

امثلة المكتبات المستخدمة لاداة البودكاستر:

- المكتبة العامة لمقاطعة شارلوت ومكلنبورج:

THE Public library of charlotte and maklenbury county

التي عقدت مسابقة للنكت وقامت بتسجيل بودكاستر لافضل النكت المزحات واطلقت عليها بودكاست ليبراري لوفت

- قام مؤتمرات VALA 2006 بعمل بث صوتي أو بودكاستر لكل الورق البحثية الخاصة بالمؤتمروتم نشرها بالموقع.

¹ احمد سيد، رحاب فايز. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوجع مقترحات للمكتبات في العالم العربي: دورية العلوم الانسانية: مجلة كلية الادب. ع18: جامعة بني سويف. 2010.ص-ص 2018-2019. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 17:10. متاح على الرابط <https://portal.arid.my/Community/9e1e67c4-370e-405a-83ce-afa3ebdd44d0.pdf>

- تقدم المكتبة العامة لانستينج *Lansing Public Library* بودكاست لبرامجها، كما تعطي فرصته للمستخدمين للاستماع للمحتوى في الوقت المناسب لهم من خلال دليل البودكاست: *podcast directory*
- المكتبة العامة كيشابر *The chasehire Public Library* بالولايات المتحدة بودكاستر للمستخدمين، يقوم بإنشائه المستخدمين في مجلة ثقافية تضم كتابات الشباب والموسيقين، والمراجعين، والمعلقين، وغيرهم ويجب ان يكون المشارك من المقيمين كاشير ويتراوح اعمارهم ما بين 8-10 اعوام.
- مكتبة ولأية فكتوريا *The state library of victoria* تضم عدة برامج بودكاست منها الكنوز الوطنية *National Treasures : A curator's view* يتضمن البودكاستر لماجريت دنت *Marget dent* المشاركة في الكنوز الوطنية في المكتبات الاسترالية الكبرى، تتحدث عن المعارض ويمكن تحميل البودكاستر من موقع المكتبة¹.

3- الانفلونسر

1.3 مفهوم الانفلونسر

هو نفسه التدوين الكتابي في المفهوم والمعنى ولكن يختلف في طريقة عرض فكرة المدون، فالتدوين المرئي يعتمد على كاميرا الفيديو، اذ ان المدون يصور نفسه هو يتحدث عن الموضوع الذي يريده بكاميرا الفيديو، بعد ذلك ينتقل إلى المونتاج أو التعديلات عن طريق بعض البرامج الخلفية في تعديل الفيديو، حيث بإمكانه اختلاف اسلوب مميز وخاص به في تدويناته المرئية، من مقاطع التدوين المرئية والخلفية الموسيقية والجودة، بعد ذلك فانه ينتقل الى المكان الذي يود ان يضع فيه تدويناته المرئية، وعادة فان اغلب المدونين يستخدمون موقع اليوتيوب ومن ثم يستطيعوا ان يقتبسوا الفيديو ويضعوه اما في مدوناتهم الشخصية أو في المواقع الاخرى حتى تصل تدويناتهم الشخصية إلى اكبر عدد من المشاهدين².

¹ احمد سيد، رحاب فايزة مرجع سابق ص-ص 219-220.

² بغو، خديجة، الخطاب الساخر عبر مدونات الفيديو النسائية دراسة تحليلية لقناة نهلة السطاييفية عبر اليوتيوب. مذكرة ماستر: علوم الاعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي. 2022 ص 17. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 21:21. متاح على <http://bib.univ->

oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/13429/1/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9.pdf

من تعريف آخر تدوين مرئي هو التكنولوجيا لالتقاط وتسجيل ومعالجة وارسال واعادة تنظيم حركة الصور، بلوج هو الملاحظات الشخصية على الانترنت التي يتم تحديثها في كثير من الاحيان ووزيعها على عامة الجمهور، وهو ملاحظة شخصية في شكل اشربة الفيديو التي يتم تحديثها وتوزيعها بصفة عامة، فان هذا يتضمن شكلا من اشكال الانشطة المدونات باستخدام وسيلة الفيديو، أى استخدام النص أو الصوت.

ويعرف بانه تسجيل الأحداث بالصوت والصورة على أنه التدوين المرئي أو تدوين الفيديو، بالإنجليزية *video blog*. وتختصر بكلمة *vlog* هو تدوين عبر التصوير المتحرك، وعادة ماترتب المدنة المرئية *vlogs*. ترتيبا زمنيا معكوسا، الأحدث يكون في الأعلى ويكون ملف فيديو مع نص، وصورة وسائط أخرى ويتم التدوين اليومي من خلال نشر الوقائع اليومية، ورفعها في المنصات الإلكترونية، وتسمى في المحتويات المستورة بالمدونات وهذه المدونات (*blogs*) وهي محتوى الكتروني برفع على الانترنت ويختص بنشر أنشطة وأفكار أو معتقدات¹.

مدونات فيديو *vlog* هو تقنية جديدة يتبع توزيع المحتوى المرئي أو المسموع عبر الانترنت، بشكل أسهل وهي في النظم الجديدة يقوم محرر المدونات الإلكترونية وكذلك شركات الإعلام التقليدية بإعداد المحتوى بصيغة صوت و فيديو عوضا من صيغة المداخلات التقليدية كالنصوص أو الصور، حيث يطلق على الافراد الذين يعدون المحتوى بهذه الطريقة إسم منتجي الفيديو الإلكتروني *vloggers* وهذا الإسم مشتق من التعبير الاصلى *bloggers*

عبارة عن اشربة فيديو، التي تركز على الذات يتم نشرها عبر الانترنت بانتظام في موضوع ومجال محدد².

vlog - هو عبارة عن تسجيل ليوميات الشخص، تسلسل الاحداث التي عاشها خلال اليوم، الأسبوع، أو ربما أيام مناسبات خاصة فقط، لكن في الاخير هو محتوى متعلق بالشخص وأنشطته في الحياة، وهذا

¹ محمد، اشرف شعبان. *التدوين المرئي لواقع الحياة اليومية في ميزان الدعوة الاسلامية*. مجلة كلية اصول الدين و الدعوة بالمنوفية. ع40: جامعة الازهر شريف. على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 13:11. متاح على الرابط https://bfdm.journals.ekb.eg/article_222604_e1e1d4e3565230cae5bd9bb23520106b.pdf

² ريمة، رجال. التدوين المرئي و اثره في تشجيع السلوك الاستهلاكي. دراسة مسحية على عينة من متابعات قناة *amira raa life style* عبر اليوتوب. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019 ص 8. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 13:18. متاح على الرابط <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/13867>

هو الفرق الجوهرى بين الفيديو العادى الذى قد يكون عرض معلومات أو تعليمى، وبين *vlog* الذى يحتوى على فوائد ومعلومات مفيدة إلا أنه فى الآخر مرتبط بالفرد وحياته.¹

2.3 التطور التاريخى للانفلونسر

يعود مصطلح المدونة إلى نوع من التكنولوجيا الحديثة التى تمنح الفرد على كتابة الأحداث والأمور الشخصية التى تدور حول حياته ومن ثم القيام بنشرها على الويب، ومدونة الفيديو كانت بداية أمرها هى نوع من أنواع الترفيه، أى بعد ظهور آلة التصوير وظهور الأنترنت فقد ظهر نشاط ذلك *vlog* فى عام 2000 استشهد ويكيبيديا أول *vlog*. النشاط الذى يأتى بعد كونتراس فيديو أخرج مع إدخال بلوكة ثم بعد ذلك العديد من التى تحاكي فى 2005 والأخطاء الذين يقومون بـ *vlog*. بدأ فى التكاثر حتى فى تلك السنة ظهر موقع اليوتيوب هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة الذى استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعى، وهو عبارة عن موقع متفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع.

ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثانى أى مواقع ويب 2.0 ويعتمد اليوتيوب فى عرض المقاطع المتحركة على تقنية أدوب فلاش ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والموسيقى. الذى جعل العديد من الأشخاص أحرار فى تحميل أى شىء فى الموقع الذى يتضمن *vlog* بدأت من رجل يدعى آدم كونتراس الذى نشر شريط فيديو جنباً إلى جنب مع دخول بلوج فى 2000 وفى ذلك العام من نوفمبر نشر ادريان مألير الفيديو المباشر الذى نشره وفى عام 2004 أطلق سيف غارفيلد فيديو مدونته الخاصة وذكر أن تلك السنة كانت سنة الفيديو الخاصة وذكر أن تلك السنة كانت سنة الفيديو الخاصة به علمدونته الخاصة حين منذ ذلك الوقت بدأ يعرف اسمه *vlog*

ازدادت شعبية مدونات الفيديو بداية من أوائل عام 2005 وقد زداد المدونات غير الفيديو بشكل كبير من الأعضاء وفى ذلك العام أيضاً ظهر موقع مشاركة الفيديو وظهر اليوتيوب وفى ومضة وقت تصدر المرتبة من المواقع الإلكترونية الويب الأكثر زيادة وقد شهد تطور *vlog* شعبية كبيرة فى الكثير من البلدان ولكن العديد من *vloggers* نشطة قبل عام 2012 فقط، يعد 2012 ظهور العديد من الفترات الشهيرة على اليوتيوب ثم بعد 2014 بدأ ظهور *vlog* التى تقدم محتويات متنوعة التى هزت العالم. فالهدف من *vlog*. يعنى سواء بالواقع نفس النص على موقع البلوج أى قول الرأى وملاحظة نفس الشخصية الآخرى كي أن تكون معروفة. العديد من الأشخاص عادة يستطيع أن تمثل شخصية فى الواقع فالمحتوى فى *vlog*

¹ منير، الحمزة. مرجع سابق ص12.

من الواقعة يستطيع ان يناسب شخصية vloggers أو يقرر موضوع معين الذين الذي يريد لمعروف وينشره على العديد من الاشخاص في شكل فيديو.

الحديث عن الهدف يمكن أن يكون مختلف وبعضها يهدف مجرد مشاركة وتبادل المعلومات وحتى الحصول على الاجراءات يجعلها مجالات العمل أو لكي يكون vlogger نحوه ليست معقدة الاهم هو الرغبة والقدرة قليلا من الانترنت وتحرير الفيديو¹.

3.3 اسباب اللجوء إلى الانفلونسر:

التكوين النفسي: كما يقوم بالتدوين المرئي سوى النفس، معتدل المزاج يقدم محتوى ومفيد لمتابعين قائته، فان غيرالمتزن نفسيا يقوم بمحاولة التغطية على هذا الخلل.

حب التجربة واكتشاف الجديد: موضوع التدوين المرئي من الموضوعات الجديدة التي لم تكن معروفة من قبل بهذه الصورة الملقنة، والإنسان بطبعه يتطلع لمعرفة المجهول والوقوف على اسراره، ويتشوق الي سير اغوار التجارب، التي يحاول الإنسان كشف الغموض فيها، وعلى الأخص عندما يتعلق الموضوع بالشهرة والنجاح، عندئذ تقوى في الإنسان روح التحدي والمثابر، وتنعقد العزيمة، ويتجدد الاصرار.

إشباع حاجة الفرد للتواصل: طالما عرف الإنسان بأنه مدنى بطبعه، وأنه محتاج بصورة ملحة إلى من يتعامل معه، فيعان على قضاء مصالحه، كما أنه يعين غيره على ذلك، ومن يفقد هذه المشاركة في عالمه الحقيقي وسط من يحيطون به، فانه يبحث عنها في عالمه الافتراضي، ليشبع حاجاته الإنسانية، من خلال وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة، ومنصاتها المختلفة، فكانت هذه الحاجة سببا من أسباب التدوين المرئي وقد أسهمت هذه المنصات في تكوين مجتمعات إفتراضية تحاكي المجتمعات الحقيقية، لا تعرف الحدود الاجتماعية، أو الجغرافية².

4.3 متطلبات إعداد وتصميم أنفلونسر

• الفيديو vlog

أول شيء أنت بحاجة اليه هو كاميرا، لكن لا تقلق فلست بحاجة إلى وجود كاميرة مكلفة بجنون حتى تقوم بإنشاء محتوى فيديو جيد. الكثير من مدوني الفيديو لا يستخدمون شيء أكثر من كاميرة الويب المدمجة في حواسيبهم أو حتى في أجهزتهم الذكية والاخيرة تأتي بنتائج أفضل في هذه الأيام في الفيديوونات التي تكون أنت أمام الكاميرة، فربما هذا كل ما

¹ريمة، رحال. المرجع السابق ص-ص 35-36.

² بغو، خديجة. مرجع سابق ص-ص 58-59.

تحتاجه. جمهورك سوف يلاحظ ويقدر الفيديو ذو الدقة العالية كما أنو سيعطي هالة من الاحترافية، والتي تحافظ على المشاهدين .

إذا الكاميرة التي ينبغي عليك شراؤها؟ يوجد هناك العديد من الخيارات الرائعة، حتى للذين يشددون على الميزانية أنت سوف تجني المال من هذه الفيديوات أيضاً. يمكنك اختيار كاميرة مدمجة أو كاميرة *DSLR* أو كاميرا *Mirrorless* أو حتى جوبرو. الكاميرا التي ستختارها سوف تعتمد على مستوى خبرتك ونوع تدوين الفيديو *Vlog* التي تسجله.

• معدات دعم الكاميرا

لدعم كاميرتك ستكون بحاجة إلى وجود قاعدة ثلاثية، إن كان لديك كاميرة ثقيلة يمكنك اختيار قاعدة ثلاثية مثل *VT04000Magnus* أو *Heads4Benro* ذات أرجل من الألمنيوم. لكن في الواقع فإن أي خيار سيكون فاعل إن كنت تخطط فقط لوجود كاميرة ثابتة مجيزة في الغرفة. خيارات الدعم الأخرى تتضمن قاعدة ثلاثية مصغرة مثل *100-TTOben* إن كنت ستضع كاميرتك على طاولة أو مكتب نصيحة: قم بتحديد مكان المكتب أو الطاولة بواسطة شريط للحفاظ على التصوير ثابت بين الفيديوات أو *PodGorillaJoby* لتدوين الفيديو في السفر. إن كنت تصور باستخدام جوبرو ربما قد تحتاج إلى أن تأخذ عصا السيلفي بالاعتبار

• الاضاءة

بالنسبة إلى تدوين الفيديو *Vlog* فمن غير الضروري أن تكون إضاءتك باهرة، كل ما تحتاجه أن تكون فعالة فقط. هدفك الأساسي هو جعل نفسك محط تركيز وانتباه المشاهدين إضافة إلى تجنب أي ظلال قبيحة على الوجه. يمكنك ببساطة استخدام الاضاءة المحيطة في غرفتك فقط أو الضوء الطبيعي القادم من نافذة ذات مكان جيد، ولتوفير منظر احترافي ومستقر في فيديواتك أنا أنصح بشدة باختيار مجموعة إضاءة خفيفة أساسية، تعطيك مصدرين إضاءة خفيفة يمكنك وضعها أمامك واحد في كل جانب لتوفير إضاءة مناسبة. وبدلاً من هذا يمكنك إضاءة نفسك باستخدام ضوء خفيف مفرد موجود بزواية 45 إلى الجانب من يدك، مع وضع ضوء آخر على الحائط أو السقف لرفع مستوى إضاءة الغرفة.

إن كنت تستخدم شاشة خضراء فأنت بحاجة إلى وجود إضاءة منفصلة مخصصة للشاشة الخضراء. كلما كان الضوء على الشاشة الخضراء أكثر كلما كانت النتائج أفضل. ومن المهم أيضاً وجود مسافة بينك وبين الشاشة الخضراء لتقليل التسرب الضوء الأخضر ينعكس عائدا اليك.

• ميكروفون

لا شيء يدمر فيديوهاتك مثل الصوت السيء. معظم المشاهدين يغفرون الاضاءة المتواضعة ودقة الفيديو الغير جيدة، لكن إن كان الصوت سيء فعلى الأرجح لن يستمر المشاهد طويلا. أسرع وأسهل طريقة لتحسين جودة مقطع الصوت لديك هي عدم استخدام الميكروفونات المدمجة في كاميرتك أو في الحاسب إن كنت تستخدم كاميرا ويب بل استخدام ميكروفون خارجي. وتبقى أفضل طريقة لتسجيل الصوت من ميكروفون خارجي هي ميكروفون محمول ليتجاهل الاصوات الرهيبة الموجودة داخل الكامير.

• ميكرفون *shotgun*

أبسط طريقة لتسجيل أفضل مقطع صوت هي إضافة ميكرفون شوت جن، والذي له نمط التقاط إتجاهي وحساس للغاية عند توجيهه، ولكن و لن يلتقط الكثير من الجوانب والخلف. كلما كنت أقرب إلى الميكرفون كلما كان أفضل. إن كنت ستبتعد بضعة أقدام عن كاميرتك فإن خيار الميكرفون المحمول على كاميرة مثل *ProVidemicRode* هو أمر رائع، فقط تأكد من أن كاميرتك لها منفذ صغير 5.3 مم.

إن كانت كاميرتك ستوجد على بعد أكثر من بضعة أقدام عنك، فإن استخدام ميكرفون محمول بعيد عن الكاميرة هو أمر أفضل. وهنا بما أن الميكرفون لا يقتصر استخدامه فوق الكاميرا فيمكنك اختيار ميكرفون أكبر وأكثر احترافي. أنا شخصياً من محبي كاميرا *Ntg2 Rode* وأشعر أنو يقدم قيمة كبيرة. لو منفذ اتصال *XLR*، لذا عليك أن تصور باستخدام كاميرة لها منفذ *XLR* وهذا أمر غير محبذ أو استخدام مسجل صوت محمول متوافق. وستحتاج أيضاً إلى قاعدة ميكرفون لحمل الميكرفون في مكانه. جرب وضع الميكروفون فوقك بحيث لا يظهر في الشاشة لتوفير صوت مثالي.

• ميكروفون معلق *Lavalier*

لتوفير حرية تحرك مطمقة يمكنك اختيار ميكرفون معلق لاسلكي. مثال *Sennheiser G3 p-112ew* مع جياز استقبال للكاميرا هو أمر شائع. ضع الميكروفون قريباً من فم المتحدث، الميكرفون القابل لمتعليق يلتقط صوت رائع لكنه معقد الاعداد قليلا، وان كنت تقوم بتصوير فيديواتك مثلاً في غرفتك فإن هذا مبالغة بالتأكيد. أيضاً بعض الأشخاص ليسوا من محبي رؤية الميكروفون المعلق على ثيابهم حيث أنه لا يمنح المظهر الجميل الذي يتجه إليه معظم مدوني الفيديو

ملف الصوت المسجل منفصلاً يمكن أن تتم مزامنته مع الفيديو الخاص بك إما يدوياً في برنامج مونتاج من خلال مطابقة أشكال الموجات في الصوت الاتي من الكاميرة، أو استخدام برنامج مثل *EyesPlural* والذي يقوم بهذا العمل من أجلك.

• برنامج المونتاج

وعندما يتم وضع الكاميرة والاضاءة والميكروفون في أماكنهم، كل ما تحتاجه فعلاً هو برنامج مونتاج غير خطي *NLE* لتقص المحتوى المسجل حديثاً وحاسب لتشغيله. في هذه الأيام معظم الحواسيب قادرة على تشغيل برنامج مونتاج أساسي الا إن كنت تستخدم نوت بوك 19 صغير أو جهاز لوحي، فعلى الأرجح أن جهازك حالي هو أكثر من قادر. اطلع على المواصفات المنصوح بها المدرجة مع البرنامج الذي اخترته لضمان أن يتم تشغيله من قبل حاسبك. إن لم يكن لديك برنامج *NLE* على حاسبك فهناك العديد من الخيارات المتاحة لتختار من *Sony Vegas Pro* و *Apple Final Cut Pro X* و *Adobe Premiere Pro*. بينما جميعها برامج احترافية تمنحك جميع الادوات التي تحتاجها لتعديل الفيديو. وهذه البرامج ستحتاج إلى القليل من التعلم عليها إن لم تكن قد قمت باستخدام برامج *NLE* من قبل،

لذا إن كنت متردد في الخوض بها يمكنك دائماً اختيار خيارات بسيطة الاستخدام مثل *Elements Premier* أو حتى *Imovie Apple* عندما تحتاجه فقط من أجل الاقتصار¹.

توجهات عامة

تدوين الفيديو *Vlog* ليس بتلك الصعوبة، و فقط باستخدام مجموعة أساسية من معدات الفيديو يمكنك أن تعزز من قيمة الانتاج لمحتواك. عداد الاضاءة جودة الكاميرة والميكروفون الخارجي جميعها ستسلك طريق طويل لتساعدك في إنشاء محتوى ذو مظهر احترافي وصوت. وبما أن تدوين الفيديو هو ذو مركز حواري، فلا أستطيع أن أؤكد بما فيه الكفاية ان أهمية الصوت، والذي يجب أن يعتبر ذو الأولوية العليا.

بطبيعة الحال هناك اعتبارات أخرى غير المعدات. على سبيل المثال المشاهد الذي تقوم بتصويره يؤدي دوراً رئيسي في قيمة الانتاج لفيديوهاتك. الخلفية جيدة الاختيار وذات الديكور الجميل لا ينبغي نسيانها حيث تعطي المشاهدين إحساس مباشر عن موضوع المدونة.

في النهاية لا يهم كم أن فيديوهاتك والصوت تبدو جيدة إن لم يكن هناك أحد يعلم أنها موجودة لذا المثابرة على الانترنت وخطة تسويق مدروسة هي أمر مهم جداً لنجاح تدوين الفيديو الخاص بك.

5.3 خصائص الانفلونسر

- سهولة وسرعة النشر والمشاركة: لا تتطلب مدونات المرئية تكويناً تقنياً عالمياً، أو مجموعة معقدة من التواصل مع الآخرين بشكل اسهل: وسيط في أي مكان من خلال شبكة الانترنت فالإنسان ذو الخبرة المحدودة في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة، يمكنه ان يقوم بعملية التدوين المرئي دون الحاجة الكبيرة الى الاستعانة بمتخصصين وفنيين في هذا المجال، أو امتلاك برمجية عالية.
- توظيف التعليقات: للاستفادة من اقتراحات المشاهدين، وتحسين المحتوى المقدم، وكذلك الاستفادة المشاهدين بعضهم ببعض، بما يدعم تطور الذات وتقدم المجتمعات، ومسايرة العصر باستغلال التقنيات المتاحة.
- وسيلة للنشر والدعاية: يمكن الاستفادة من منصة التدوين المرئي لترويج الخدمات.
- تقديم محتوى قد يفيد الناس: ويخدم مصالحهم، وينتهى تفكيرهم، كالتجارب الشخصية المفيدة، والاحداث اليومية النافعة، التي من خلالها يمكن للمشاهد اخذ الدروس، وتحصيل التعلم.

حرية الرأي: يمنح صاحبه قدراً من الحرية، قد لا يجدها في مجالات أخرى، حيث يمكن صاحبه من ان يقوم بأي شيء وان يطرح من افكاره ما يريد، الا ان الإنسان ينبغي عليه ان يراعي ان هذه الحرية الممنوحة

¹ منير، الحمزة. مرجع سابق ص-ص 15-19.

له تقابلها مسؤولية كاملة عن اقواله، وتصرفاته، ودون ان يستطيع التنكر لما قال، أو التملص مما فعل، ذلك مدون الاجهزة فقد نجح عشرات المدونين من خلال كاميرا تفهم في صناعة وتقديم عشرات المحتويات التي تدخل مثلا في خانة الروتين اليومي والتدابير والنصائح ولاقت استحسانا ومتابعة من طرق المتابعين.

التفاعلية: سمعة طبيعية في الاتصال الشخصي وسمة مفترضة لوسائل الاعلام الحديثة وفي مقدماتها الانترنت والجمهور على الشبكة ليس مستقبل لرسائل، وانما مرسل لها في الوقت ذاته الامر الذي يحقق مستوى مرتفع من التفاعل وهنا نلاحظ ان المدونات خلقت روابط تشاركية.

الالتزامية: تعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين ان يستخدم النظام في الوقت نفسه وهنا العديد المدونات يقمن بتسجيل للفيديوهات ثم وضعها للتفاعل، الامر الذي يضمن امكانية المتابعة للفيديو وقت الفراغ.

تجاوز احتكارية الوسائل التقليدية والرقابة السلطوية (اتساع نطاق حرية النشر): بالنسبة لهذه الخاصية تعتبر ميزة اساسية لفعل التدوين بشكل عام، والتدوين المرئي بشكل خاص بحيث تتيح الفرصة للمدونات مشاركة عدد المواضيع والقضايا بطريقتين الخاصة (شكلا، مضمونا)¹.

6.3 أيجابيات الانفلونسر

يمكن حصر هذه الايجابيات فيما يلي:

- 1- القدرة على التواصل مع الاخرين بشكل اسهل: وسيط في اي مكان من خلال شبكة الانترنت فالانسان ذو الخبرة المحدودة في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة، يمكنه ان يقوم بعملية التدوين المرئي دون الحاجة الكبيرة الى الاستعانة بمتخصصين وفنيين في هذا المجال، او امتلاك برمجة عالية.
- 2- توظيف التعليقات: للاستفادة من اقتراحات المشاهدين، وتحسين المحتوى المقدم، وكذلك استفادة المشاهدين بعضهم ببعض، بما يدعم تطور الذات وتقدم المجتمعات، ومسايرة العصر باستغلال التقنيات المتاحة.
- 3- وسيلة للنشر والدعاية: يمكن الاستفادة من منصة التدوين المرئي لترويج الخدمات.

¹ بغو، خديجة. مرجع سابق ص-ص 55-56.

4- تقديم محتوى قد يفيد الناس: ويخدم مصالحهم، وينتهى تفكيرهم، كالتجارب الشخصية المفيدة، والاحداث اليومية النافعة، التي من خلالها يمكن للمشاهد اخذ الدروس، وتحصيل التعلم.

حرية الرأي: يمنح صاحبه قدرا من الحرية، قد لا يجدها في مجالات اخرى، حيث يمكن صاحبه من ان يقوم مايشاء وان يطرح من افكاره مايريد، الا ان الانسان ينبغي عليه ان يراعي ان هذه الحرية الممنوحة له تقابلها مسؤولية كاملة عن اقواله، وتصرفاته، دون ان يستطيع التنكر لما قال، او التملص مما فعل، ذلك مدون عليه بالصوت والصورة¹.

7.3 سلبيات الانفلونسر

بالرغم من هذه الأيجابيات للتدوين المرئي، الا ان هناك العديد من السلبيات التي تنتج عن هذا الموضوع:

- 1- محتوى مؤقت: جمهور هذا النوع من المحتوى هم المتابعون فقط الذين يعرفون الشخص وينجذبون اليه ولاسلوب حياته لذلك هم يتابعون جديد ما يعرضه وبعد ان يتم مشاهدته ينساه الناس على الرغم من انه قد يكون في طياته الكثير من القواعد من جانب من الجوانب لانه ليس معنويا يدل على ذلك فلن يصل اليه من يبحث عنه عبر محركات البحث وعبر اليوتيوب نفسه.
- 2- مشكلة الخصوصية: مدونات اليوتيوب متعلقة بالشخص نفسه بحياته وأنشطته بعلاقته من تفاصيل حياته ومدونته بعد الاخرى يصبح الشخص كتابا مفتوحا لكل من يريد معرفته بشكل اعمق قد تكون هذه اجابية عند البعض وسلبية عند البعض الاخر وحتى ان لم يشارك الشخص معلومات حساسة يكفي ان يقدم انشطته في الحياة والتي قد تستخدم ضده يوما ما.
- 3- الجهد والوقت: من المشاكل أيضا ان تصوير معظم انشطته اليوم امر مرهق وان تحمل كاميرتك في يدك طول الوقت ثم بعد ذلك في اخر يوم، تجلس بالساعات لانتاج فيديو واعداد تدوينه اليوم المرئية هذا يعتبر من اكبر الهواتف التي تحيل دون التدوين المرئي وحتى ان كانت مجريات حياتك تستحق التخليد ورغم هذه الصعوبة الا ان مشاهير التدوين المرئي قد نجحوا في تحدي انفسهم بالنشر اليومي².

¹ محمد، اشرف شعبان. مرجع سابق ص-ص 178-179.

² ريمة، رجال. مرجع سابق ص 44.

4- التنمر الإلكتروني: يحدث هذا لكثير من الجماهير المتابعة لأصحاب المنشورات الإلكترونية من المدونين، الذين يقومون بهذه المناشط على هذه المنصات الإلكترونية، وتدخل هذه الفئات من المتابعين لاطلبا للاستفادة العلمية، أو قصد إضافة خبرة من تجارب الناس إلى خبراتهم، وإنما يقومون بذلك للافراغ شحنات كبيرة من الكتب، وأظهار بعض ما تنضوي عليه انفسهم من امراض¹.

5- الاصابة بمتلازمة فومو *FOMO*:

هي امراض نفسي التي تعني الخوف من فوات الاحداث، الخوف من فقدان شيء وهي اختصار لجملة *Fear Of Missing Out* ويشير مصطلح فوموالي ظاهرة الخوف من الانقطاع

عن مواقع التواصل الاجتماعي وفوات الاحداث، والاعخبار، سواء المتعلقة بالاصدقاء، أو الاحداث العامة المدأولة بين مواقع التواصل، المؤثرين، وكل ذلك بسبب الشعور العميق ان هناك اشخاص يستمعون بأوقات اجمل، أو فرض افضل، قد يفقدها الإنسان ان لم يكن على اتصال دائم مع هذا العالم الافتراضي².

8.3 استخدامات الأنفلونسر في المكتبات الجامعية

يمكن استخدام الأنفلونسر في عدة خدمات بالمكتبة نذكر منها:

- تقديم خدمات عديدة من خلال هذه المواقع.
- تقديم جولة في المكتبة الجامعية وعرض الاعلانات ومعارض الكتب.
- وضع تسجيل فيديو لكيفية استخدام فهرس المكتبة الجامعية، واختلف التطبيقات.
- شرح كيفية استخدام قواعد البيانات المشترك بها في المكتبة الجامعية.
- عرض المؤتمرات والمحاضرات التي تجري بالمكتبة الجامعية.
- تسويق خدمات ومجموعات المكتبة الجامعية.
- اتاحة الفرصة للمستفيدين لتقديم اقتراحاتهم.

¹ محمد، اشرف شعبان. مرجع سابق ص-189.

² محمد، اشرف شعبان. مرجع سابق ص-182.

- نشر اخبار المكتبة الجامعية، تعليمات المكتبة الجامعية، أوقات العمل¹.

خلاصة الفصل

من خلال ماسبق نستنتج نظرا لما قدمناه في هذا الفصل و الذي قمنا من خلاله إلقاء الضوء على الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية في ظل التطورات التكنولوجية بحيث قمنا بالتعرف على الأدوار الجديدة وأهم عناصرها وأسباب تبنيها ، وطرق استخدامها في المكتبات الجامعية .

¹ زرقين، أميرة ; بن سايج، حنان. *المكتبة الجامعية و توظيفها لتطبيقات الويب 2.0 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية*. مذكرة ماستر: ادارة المؤسسات الوثائقية: جامعة العربي بن مهيدي، 2018.ص50. [على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 17:10. متاح على الرابط https://fshs.univ-guelma.dz/sites/deppsihologie.univ-guelma.dz/files/11_2.pdf .

ثانياً

الجانب الهيداني للدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعد القسم الميداني للبحوث العلمية هو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية للدراسة، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الواقع المدروس وهذا عن طريق إتباع منهج ملائم للظاهرة المدروسة، وعن طريق جمع البيانات الدقيقة بإعتماد وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية. ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)، وهذا إنطلاقاً من البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية، المعتمدة على إستمارة الإستبانة كوسيلة وأداة أساسية لجمع المعطيات والبيانات.

1. حدود الدراسة الميدانية

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لا بد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية بإعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1.1. الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان الفرعي أو الثانوي: التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، الأنفلونسر) رؤية الأكاديميين والمكتبيين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- دراسة مسحية على مكتبة جامعة الشيخ العربي التبسي وبالتالي الدراسة الميدانية تغطي كل كليات جامعة الشيخ العربي التبسي.

2.1. التعريف بالحدود المكانية:

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة:

تعود البذرة الأولى للجامعة إلى سنة 1985 عندما أنشئت في 07 جويلية 1992 ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 إلى مركز جامعي، حيث ظهرت الهيكلية الجديدة وما إن شهد المركز توسعات كبرى

على مستوى الهياكل، تمت ترقيةها كجامعة بكلياتها وأقسامها وذلك يوم 12 أكتوبر 2008، ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09 الموافق لـ 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة العربي التبسي بتبسة.

- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة:

تعتبر هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- ❖ مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
- ❖ مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير.
- ❖ مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ❖ مكتبة كلية الآداب واللغات.
- ❖ مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.
- ❖ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ❖ مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- ❖ مكتبة معهد المناجم.

وتهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، التي تتمثل في الشراء، الإهداء، التبادل، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها لاسترجاعها في أقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات كخدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات، تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2010/2009.

العنصر البشري:

العدد الإجمالي للعمال: 28 عاملا بالمكتبة: 01 محافظ مكتبة (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة المعالجة. 01 رئيس مصلحة التوجيه. 01 رئيس مصلحة الاقتناء. 01 رئيس مصلحة البحث البيبليوغرافي. 03 مسؤول قاعة المطالعة. 09 عون الإعارة. 01 أمانة المكتبة. 02 عون إدارة رئيسي. 1 حارس جامعي رئيسي. 04 عامل مهني.

التعريف بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.

هي مؤسسة علمية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها لخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية. ولقد تطورت وظيفتها بحيث أصبحت تهتم بتشجيع الطالب على استخدام مصادر المعلومات المختلفة وكذا تسهيل حركة الإعارة وتدريب الرواد على كيفية استخدام المكتبة، حيث تقع مكتبة الكلية بمبنى المكتبة المركزية بالطابق الثاني حيث تتشكل من جناح الإعارة الخارجية (شباك الإعارة الخارجية)، جناح الإعارة الداخلية (شباك الإعارة الداخلية) وكذا جناح الدوريات والرسائل الجامعية.

العنصر البشري بمكتبة الكلية: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول -03 ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول -02 مساعدين بالمكتبات الجامعية -03 أعوان تقنيين -01 متصرف-02 أعوان أمن ووقاية.

التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تقع مكتبة العموم الاجتماعية والإنسانية خارج الكلية في المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية حيث تتوسط كل من المجمع الجامعي وبيت الشباب، حيث تم الانتقال إلى المقر الجديد في الأشهر الأخيرة من سنة 2016. وقد تم مؤخرا إضافة تخصص العلوم الإسلامية في المكتبة.

فريق العمل بالمكتبة: العدد الإجمالي لعمال: 16 عاملا: 01 مسؤول المكتبة الجامعية (مكلف بتسيير وإدارة المكتبة). 01 رئيس مصلحة تسيير الوثائق. 01 رئيس مصلحة التوجيه والبحث البيبليوغرافي. 02 معالجة الرصيد الوثائقي. 11 عون. إعارة: منهم 02 مساعد بالمكتبات الجامعية. ملحق إدارة رئيسي. 06 أعوان تقنيين بالمكتبات. 01 عقود الإدماج. 01 عامل مهني.

التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع والتي تقع في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي لكلية الآداب واللغات، تربع على مساحة تقدر ب 3500 متر مربع، حيث أنها تضم عدة اختصاصات منها الأدب واللغات الأجنبية، حيث ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر بتاريخ 2009 المتضمن إنشاء جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة حسب الجريدة الرسمية، ومنه بدأت المكتبة بممارسة مهامها ككلية متخصصة في الأدب واللغات الأجنبية.

العاملين بمكتبة كلية الأدب واللغات الأجنبية: 01 مسؤول مكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 03 ملحق بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول - 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 04 أعوان تقني بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان أمن ووقاية.

التعريف بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية:

بتاريخ 17 فيفري 2003 تم تدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم إختصاصات متعددة منها الحقوق، ثم مارست مهامها كمكتبة كلية متخصصة في الحقوق والعلوم السياسية بدءا من أكتوبر 2009، بارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر بتاريخ 2009 المتضمن إنشاء جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة متفرعة إلى سبع كليات ومعهدين منها كلية الحقوق والعلوم السياسية وتقع مكتبة الكلية على مستوى المجمع الجامعي طريق قسنطينة تبسة.

العاملين بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية: العدد الإجمالي للعمال 13 عاملا منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني - 03 ملحق مكتباتنا بمستوى الأول - 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 03 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان أمن ووقاية

التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:

فتحت مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أبوابها للإعارة بالتاريخ الموافق لـ 23 نوفمبر 2008 لطلبة علوم الطبيعة والحياة وتضم الرصيد الوثائقي الخاص بالتخصصات البيولوجية. علم الأرض والتهيئة العمرانية، وعند التقسيمات الجديدة للجامعة حسب نظام الكليات أصبحت التسمية الجديدة مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة أي إضافة العلوم الدقيقة إليها من خلال جلب الرصيد الوثائقي الخاص بالرياضيات إلى حين استكمال الرصيد الخاص بالفيزياء والكيمياء المقرر في السنة الجامعية 2010/2011 وكذا السنة الجامعية 2013/2014 ثم عززت بتخصص جديد تقنيات ونشاطات التربية البدنية.

العاملون بالمكتبة: هناك 11 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤول المكتبة ملحق بالمكتبات مستوى ثاني و 01 ملحق بالمكتبات المستوى الأول و 04 مساعدين بالمكتبات الجامعية - 04 أعوان تقنيين - و 02 أعوان أمن ووقاية.

التعريف بمعهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية:

تعتبر المكتبة الفضاء العلمي الذي تلتقي فيه جميع العلوم وهي محور العملية التعليمية بالأخص في الجامعة لدورها في تنمية وبعث روح البحث العلمي في مختلف الميادين وعليه تحتل مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية مكانة متميزة في مجتمع المعهد وذلك لدورها الكبير في تلبية رغبات مستفيديها الداخليين وحتى الخارجييين وذلك لغناء رصيدها في مختلف التخصصات، فتحت المكتبة أبوابها للإعارة بتاريخ 17 ديسمبر 2017، حيث تقع في الطابق الأول داخل مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، يوجد بها شبك وحيد للإعارة الداخلية والخارجية لمختلف التخصصات والمراجع (كتب، رسائل جامعية، موسوعات) بمساحة تقدر بـ 500 مقعد.

العاملين بالمكتبة: هناك 06 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني - 01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني - 01 ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول - 01 مساعد بالمكتبات الجامعية - 02 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية.

التعريف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:

تعتبر الكلية من الكليات الأكثر تخصصا والأكثر من حيث الميادين والكلية تضم حوالي 148 أستاذا من مختلف الرتب و2195 طالب في التدرج وهي مقسمة إلى أربعة أقسام:

1- علوم الأرض والكون

2- علوم الطبيعة والحياة

3- رياضيات إعلام الي

4- علوم المادة.

العاملين بالمكتبة: هناك 12 عمال بالمكتبة منهم: 01 مسؤولة المكتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول - 01 مساعد بالمكتبات الجامعية - 07 أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية - 01 عون إدارة.

3.1. الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه الحدود البشرية جميع المكتبيين في مجال العمل المكتبي و المكتبين على مستوى المكتبة المركزية ومكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة والمقدر عددهم 50، إضافة إلى

الأكاديميين المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات بذات الجامعة والمقدر عددهم 12 أستاذ متخصص.

4.1. الحدود الزمنية:

وهي تشمل الوقت الذي استغرقتته كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة 2022 / 2023، ويمكن تقسيم هذه المدة إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

- ❖ مرحلة التفكير في الموضوع: أي بداية إختيار الفكرة الأولى واستغرقت هذه المرحلة حوالي شهر.
- ❖ التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة: واستغرقت هذه المرحلة قرابة ستة اشهر موزعة كما يلي:

- تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة: وإستغرق تقريبا 03 اشهر.
- تحديد الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة: وهذا من خلال الزيارات الاستكشافية وإعداد إستمارة الإستبانة وتحكيمها وإستغرق هذا 07 أيام.
- توزيع الإستمارة وتجميعها وتحليلها ودام هذا 21 يوم.
- كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي: دامت شهرين.

2. منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة ومشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي تمت صياغتها، كما يمكن اعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة والموضوع محل الدراسة.

ومن خلال دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات بالإضافة إلى اعتباره أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع.

إذن من خلال المنهج المتبع في الدراسة. المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، فقد اعتمدنا الوصف من بوابة التعريف بالأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات، وتحديد مفومها بدقة لرفع الغموض

والالتباس والخلط الشائع بينها وبين المصطلحات ذات العلاقة، وإبراز خصائصها ودورها في دعم التحول وتطوير الخدمات بالمكتبات الجامعية، والتعريف بأهم مظاهرها والمتطلبات الواجب توفيرها للتحول إلى هذا النوع من الأدوار الجديدة، وبغرض مقارنة ما تم التنظير له في الجانب فقداعتمدنا على التحليل في شق الدراسة الميداني من خلال تجميع وتنظيم النتائج المحصل عليها بعد توزيع إستمارة الإستبانة على مجتمع الدراسة، مع تحليلها والتعليق عليها ومحاولة تفسيرها وإبداء الرأي فيها.

3. مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع.

ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة موضوعه موضحاً أهدافه من اختيار هذا المجتمع، لتكون الدراسة واضحة المعالم. قمنا بإختيار مجتمعين:

الأول: يتمثل في المكتبيين العاملين على مستوى مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة بالإضافة إلى المكتبة المركزية وبلغ عدد المكتبيين 50 مكتبي.

الثاني: يتمثل في أساتذة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- المتخصصين بعلم المكتبات والمعلومات بمختلف رتبهم ماعدا الأساتذة المؤقتين الذين استثنتهم الدراسة بإعتبارهم غير دائمين. وبلغ عدد الأساتذة الذين شملتهم الدراسة 12 استاذاً جامعياً.

النسبة %	التكرار	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
11.29	07	المكتبة المركزية
0 9.67	06	مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
08.06	05	مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير
09.67	06	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
08.06	05	مكتبة كلية الآداب واللغات

06.45	04	مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
14.51	09	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
06.45	04	مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
06.45	04	مكتبة معهد المناجم
19.35	12	الاساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات
100	62	المجموع

الجدول رقم(01): جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-

وما تجدر إليه الإشارة فإننا اعتمدنا المسح الشامل أي اتخذنا المجتمع كاملا وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات و المعلومات، و عدد الافراد الذين شملتهم الدراسة قدر بـ 50 مكتبي أي العاملين بمكتبة جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي، و 12 استاذ متخصصين في مجال المكتبات و المعلومات.

4. أساليب تجميع البيانات:

إن أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات باختلاف استيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا بإستخدام إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وبعض الوثائق والسجلات، وسنحاول فيما يلي توضيح ذلك بالتفصيل:

4.1. إستمارة الإستبانة:

تعتبر إستمارة الإستبانة الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة

وجوانب الموضوع¹، بحيث يتم تصميم هذه الأسئلة بشكل فني بحيث تغطي كافة المجالات الخاصة بموضوع الدراسة². في دراستنا تم الإعتماد على إستمارة الإستبانة بشكل أساسي: في دراستنا تم الاعتماد على إستمارتين:

- ❖ استمارة الاستبانة -01- (الخاصة بالمكتبيين بمكتبة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- باعتبارهم القائمون على تطور والتحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات).
- ❖ استمارة الاستبانة -02- (الخاصة بالأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-).

وأثناء تصميمنا للاستمارتين حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاث الأساسية عن طريق صياغة أسئلة. محاولة منا لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة، خاصة أن الدراسة تقوم على أساس الفصل بين القسمين النظري والميداني من أجل تحقيق التكامل بينهما، وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل المغلق والنصف المفتوح بشكل أقل الأسئلة المفتوحة، وتم التركيز على الأسئلة النصف مفتوحة، كون أن هذا الشكل (النصف مفتوح) يسمح بالدمج بين المحافظة على عنصر التحكم في الموضوع وإتاحة الفرصة للمستجوبين لحرية أكثر في الإجابة وما تجدر اليه الإشارة انه تم عرض الاستمارتين على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات ومنهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك قصد تحكيمهما من قبلهم، وهذا من خلال تقويم بنيتهما العامة وتصحيح الاخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقا لأهداف وفرضيات الدراسة وبعد صياغة الاستبيانين في صورتهم النهائية، (انظر للملحق 01) تم تحديد المحاور الأساسية لكل إستمارة تبعا لفرضيات الدراسة الثلاثة والتي يمكن توضيحها في الشكل التالي:

إستمارة الاستبانة -01- (خاصة بالمكتبيين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-)(انظر للملحق 02)
البيانات الشخصية:

وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط دون غيرها والمتعلقة اساسا بالتخصص، والشهادة المتحصل عليها، والوظيفة التي يشتغلها، وهذا ما أجل توظيف هذه المؤشرات الثلاثة في تحليل بيانات الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس أهداف الدراسة.

¹عمار، خير الله. *محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002. ص. 73.

² الرشيد، بشير صالح. *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مسطرة*. القاهرة: الكويت؛ الجزائر: دار الكتاب، 2000. ص. 73.

المحور الأول: تحديات المهنة المكتبية من وجهة نظر المكتبيين:

وتضمن هذا المحور (12 سؤال) منها 3 مغلقة وتسعة أسئلة نصف مفتوحة، وتهدف أسئلة هذا المحور إلى تأكيد أو نفي الفرضية الأولى والتعرف على مظاهر التكنولوجيا المعلومات المتوفرة في المكتبة، ومستوى تأثيرها واستخدامها، والتعرف على أهم المتطلبات الواجب توفيرها في المكتبة لمواكبة التطور التكنولوجي، وأبرز التحديات التي تواجه المكتبة في تقديم خدماتها والتعرف على مفهوم المسميات الجديدة للمهنة المكتبية.

المحور الثاني: الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) وتبنيها في المكتبات:

ويتضمن الاسئلة (4 أسئلة) منها سؤاليين مغلقين وسؤاليين نصف مفتوحين أردنا من خلال المحور هذا معرفة مستوى استخدام الأدوار الجديدة في المكتبات وسؤال فرعي أردنا من خلاله معرفة أبرز المجالات التي تعتمد فيها المكتبة على هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) ويحاول هذا المحور الكشف على مدى استخدام المكتبة للأدوار الجديدة، ومعرفة أبرز المجالات التي تعتمد فيها المكتبة على هذه الأدوار الجديدة، والتعرف على المتطلبات والمؤهلات لتبني هذه الأدوار الجديدة.

المحور الثالث: مستقبل مهنة المكتبات في ظل الأدوار الجديدة

و يتضمن الأسئلة (4 أسئلة) منها ثلاثة أسئلة نصف مفتوحة وسؤال مفتوح، ويحاول هذا المحور التحقق من الفرضية الثالثة والتي تدور حول العراقيل والمشاكل التي تواجه المكتبة في تبني الأدوار الجديدة، ومستقبل الأدوار في ظل التطورات التكنولوجية

إستمارة الأسئلة - 02- (خاصة بالأساتذة المتخصصين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-)
(نظر للملحق 02)

البيانات الشخصية :

وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط دون غيرها والمتعلقة أساسا بالحصول على بعض الوثائق الخاصة بمكتبة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة، والتي استطاعت أن تضبط لنا مجتمع الدراسة بدقة.

المحور الأول: التحديات المهنية المكتبية والأدوار الجديدة

يتضمن الأسئلة (8 أسئلة) إنقسمت هذه الأسئلة إلى سؤالين مغلقين وتهدف أسئلة هذا المحور إلى تأكيد أو نفي الفرضية الأولى والتي تدور مجملها، حول التحديات التي تواجه المهنة المكتبية، وجهة نظر الأكاديميين للمهنة المكتبية، تجديد المهنة المكتبية، تحين المقررات الدراسية لعملية التكوين، معرفة أبرز الأدوار الأكثر بروزا في الساحة الأكاديمية، ومصدر معرفتهم، مفاهيم تتعلق بالأدوار الجديدة للمهنة المكتبية.

المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية

يتضمن الأسئلة (04 أسئلة) انقسمت هذه الأسئلة إلى سؤالين مغلقين و إلى سؤالين نصف مفتوحة ويحاول هذا المحور التحقق من الفرضية الثانية والتي في مجملها حول، إطلاعهم على هذه الأدوار في عروض التكوين، والتطرق اليها، والتعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح الأدوار الجديدة.

المحور الثالث: معوقات الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

ويتضمن الأسئلة (04 أسئلة) وانقسمت هذه الأسئلة سؤالين مغلقين وسؤال نصف مفتوح ويحاول المحور الثالث التحقق من الفرضية الثالثة، والتي تتمحور حول المعوقات التي تواجه المهنة المكتبية، ومعرفة اهتمام الطلبة لاستخدام التكنولوجيا، مستقبل هذه الأدوار الجديدة

وانطلاقا مما سبق ذكره فقد تم توزيع 62 إستمارة على مجتمع الدراسة والمتمثل في 50 استمارة على المكتبين، و 12 استمارة على الأساتذة في مجال علم المكتبات والمعلومات،

فقد تم استرجاع 48 استمارة، وقد تم استبعاد 03 استمارة تم استرجاعها شبه فارغة والجدول التالي

يوضح ذلك:

النسبة %	التكرارات	الخيارات
74	37	الاستثمارات المعبرة الفعلية
19.23	10	الاستثمارات الضائعة
5.76	03	الاستثمارات المستبعدة
100	50	مجموع الاستثمارات الموزعة

جدول رقم (02): الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة والمعبرة فعلياً (للمكتبيين)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاستثمارات المعبرة والفعلية يمثل نسبة 74 %، وهي نسبة عالية وهي كفيلة بالتعبير بصورة دقيقة وواضحة عن تحليل بيانات الدراسة ونتائجها، وتعكس هذه النسبة اتجاهين الإتجاه الأول مدى إدراك القائمين على المكتبات المركزية الجامعية لمثل هذه الدراسات العلمية التي تسمح للوقوف على واقع هذه المكتبات ومعالجة المسائل الراهنة التي تعيشها، أما الثاني فهو ناتج عن إصرارنا وأيماننا باسترجاع أكبر قدر ممكن الاستثمارات حتى نستطيع البلوغ إلى الهدف المنشود من هذه الدراسة، في حين كانت نسبة 19.23 % تعبر عن الاستثمارات الضائعة ويمكن إرجاع ذلك إلى التباعد المكاني بالإضافة إلى عدم مبالاة بعض الفئة من المستجوبين وهذا ينم بعدم أهميتهم ووعيمهم بموضوع الدراسة، في حين كانت نسبة 5.76 % تمثل الاستثمارات المستبعدة والمقدر عددها بثلاث استثمارات وهذا ربما راجع إلى عدم إهتمام وعي أصحاب هذه الإجابات بأهمية هذه الدراسات.

النسبة %	التكرار	الخيارات
91.66	11	الاستثمارات المعبرة الفعلية
8.33	01	الاستثمارات الضائعة
00	00	الاستثمارات المستبعدة
100	12	مجموع الاستثمارات الموزعة

جدول رقم (03): الاستثمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة والمعبرة فعلياً (للأساتذة)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاستثمارات المعبرة والفعلية يمثل نسبة 91.66 %، وهي نسبة عالية وهي كفيلة بالتعبير بصورة دقيقة وواضحة عن تحليل بيانات الدراسة ونتائجها، وتعكس هذه

النسبة اتجاهين الاتجاه الأول مدى إدراك أساتذة تخصص علم المكتبات والمعلومات للتحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، أما الثاني فهو ناتج عن إصرارنا وأيماننا باسترجاع أكبر قدر ممكن الاستثمارات حتى نستطيع البلوغ إلى الهدف المنشود من هذه الدراسة، في حين كانت نسبة 8.33% تعبر عن الاستثمارات الضائعة ويمكن إرجاع ذلك إلى التباعد المكاني بالإضافة إلى عدم مبالاة بعض الفئة من المستجوبين وهذا ينم بعدم أهميتهم ووعيمهم بموضوع الدراسة.

2-4 الوثائق والسجلات:

تعد الوثائق من أدوات جمع البيانات في البحوث والدراسة العلمية، وقد تمكننا من الحصول على بعض الوثائق الخاصة بعدد مكتبات كليات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة، والتي استطاعت ان تضبط لنا مجتمع الدراسة بدقة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع النقاط على الحروف وإعطاء صورة واضحة والتي من شأنها أن تزيل الغموض وتكشف المستور عن ظاهرة محل الدراسة (الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-) من جهة وموضوع الدراسة وواقعها من جهة أخرى. من خلال هذا اتبعنا الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية في تخصص علم المكتبات والمعلومات والمناسبة لموضوع الدراسة وهذا للوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع المدروس والتي سنحاول توضيحها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس
تحليل بيانات ونتائج
الدراسة الوبائية

تمهيد

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على واقع تبني الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات الجامعية (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) ورؤية للأكاديميين والمكتبيين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- في هذا الموضوع وانطلاقاً من استعمال استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهذا من خلال تبني استمارتين الأولى موجهة الأكاديميين متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات، في حين وجهت الاستمارة الثانية للمكتبيين الذين لديهم مؤهل أكاديمي بالمكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - بغرض التعرف على واقع التحول إلى أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لمهنة المكتبات والمعلومات، وبالتالي فهم مطالبين أكثر بتزويدنا بالبيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، قصد إستغلالها الإستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل وأدق النتائج والحلول.

1- تحليل البيانات الخاصة بإستمارة الاستبانة -01- الخاصة بالمكتبيين مكتبة لجامعة

الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة:-

تمركزت أسئلة هذه الإستمارة حول ثلاثة محاور أساسية بما يخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة، يأتي إستعراض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها فيما يلي:

1- 2 تحليل البيانات الشخصية الخاصة بالموظفين:

قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والعبارات تتعلق بأفراد المجتمع المدروس، المكتبيين القائمين على المكتبات الجامعية بجامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة- من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية والمؤهل الأكاديمي حتى نستطيع توظيفها في تحليل البيانات وربط الاستنتاجات والعلاقات بين الاجابات واستخلاص النتائج التي كانت على الشكل التالي:

النسبة %	التكرار	الخيــــــــارات
13.51	05	تقني سامي
54.05	02	شهادة الدراسات التطبيقية
27.02	10	اليسانس
54.05	20	الماستر
100	37	المجموع

الجدول رقم(04): المستوى الأكاديمي للمكتبيين

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المتخصصين في علم المكتبات من المكتبيين متحصلين على شهادة الماستر بنسبة 54.05% ذلك راجع لحرص المكتبة على توظيف الإطارات المتحصلة على شهادة الماستر لأهمية هذه الفئة وما يسمح بتطوير خدماتها ورغبتها في التسيير الجيد لمجموعاتها وتطلعاتها المستقبلية لمواكبة التكنولوجيا تليها نسبة 27.02% من المكتبيين المتحصلين على شهادة اليسانس وهو أمر طبيعي لأن بعض العمليات والوظائف بالمكتبة لا تحتاج إلى توظيف مثل هذه الفئة من المستوى الأكاديمي، تليها نسبة 13.51% من مجتمع الدراسة المتحصلين على شهادة تقني سامي هذه الفئة توظف بالمكتبة الجامعية من أجل المساعدة في بعض الأعمال المكتبية منها الخدمات الفنية والخدمات المباشرة كعمليات الإعارة وتمثل نسبة 5.40% من مجتمع الدراسة المتحصلين على شهادة الدراسات العليا وقلة هذه النخبة من المتخصصين أمر طبيعي وذلك راجع لتغير النظام الكلاسيكي بنظام LMD ومن خلال فوارق النسب نلاحظ انعدام نسبة الماجستير و الدكتوراه وهذا راجع لأن هذه الفئة تفضل التوظيف بالجامعة في سلك التعليم العالي نظرا للمزايا التي يتميز بها منها المادية والفنية ناهيك أن هذه الفئة دراساتها معمقة لاحتاجها المكتبة .

المحور الأول: تحديات المهنة المكتبية من وجهة نظر المكتبيين

➤ السؤال الأول: ماهي مظاهر تكنولوجيا المعلومات المتوفرة على مستوى مكتبكم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة%
حواسيب	37	23.47
برمجيات وثائقية	29	19.07
الإنترنت	26	17.10
مكتبة رقمية	17	12.50
وسائط تكنولوجياية	25	16.44
موقع الكتروني	22	14.47
المجموع	158	100

الجدول رقم(05): مظاهر تكنولوجيا المعلومات المتوفرة لدى المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أعلى نسبة 23.47% والتي تمثل الحواسيب لأن الحاسوب هو المظهر الأساسي للتطور التكنولوجي من خلاله تتم كل العمليات التقنية والفنية بصفة آلية وهو مهم لاستخدامات المكتبة الجامعية من أجل مواكبة التطورات الطارئة عليها، وتليها نسبة 19.07% والتي تمثل البرمجيات الوثائقية وهذا ربما راجع لتطوير خدمات المكتبة بطرق آلية حيث تستخدم البرمجيات في تسهيل مهامها وتغيير طرق التسجيل والمعالجة والتخزين والاسترجاع بهدف كسب المستفيدين منها من خلال بث المعلومة بأقل جهد وتكلفة وبالتالي الوصول إلى أهدافها المرجوة، في حين ترى نسبة 17.10% من مجتمع الدراسة أن الانترنت مظهر مهم لتكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الجامعية نظرا لأهميتها البالغة في الاتصال والتواصل مع المستفيد وبث المعلومات والإعلان على كل ما هو جديد بالمكتبة وهو مؤشر مهم في تجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة- ثم تليها نسبة 16.44% تمثل وسائط تكنولوجياية مما يبين تنوع مظاهر التكنولوجيا بالمكتبة مما يساعد على تقديم خدمات أفضل وحفظ رصيدها واسترجاعه بطرق أسرع وأسهل، ثم تليها نسبة 14.47% من مجتمع الدراسة يرون أن الموقع الإلكتروني متوفر على مستوى مكتبهم وهذا ما يساعدهم في تادية مهامهم بالتواصل مع المستفيد وفي عمليات السلسلة الوثائقية خاصة الاقتناء والاختيار الإلكتروني وهو مؤشر مهم يساعد على التفكير بالتحول نحو تبني الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك،البودكاستر،الالفونسر)،في حين كانت نسبة 12.50% تمثل المكتبة الرقمية وهذا راجع للتطورات التكنولوجية التي أثرت على المكتبات بصفة مباشرة حيث غيرت من طبيعة المكتبة

الجامعية من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي فأصبحت المكتبات تتجه إلى اقتناء المصادر الإلكترونية والطموح إلى تحويل رصيدها من شكله المطبوع إلى الشكل الإلكتروني.

➤ السؤال الثاني: في عصر رقمي بامتياز، هل أصبحت تكنولوجيا المعلومات أمراً ضرورياً حتمياً في تأدية مهامكم؟

الخيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

الجدول رقم (06): ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية

نلاحظ في الجدول السابق أن نسبة 100% يلحون على ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهامهم وهذا ما بين أن المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي مع مواكبة التطور التكنولوجي وبعيدة عن الذهنيات القديمة وبعيدة عن الخوف من تكنولوجيا المعلومات وهو مؤشر مهم في تجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات الجامعية .

➤ إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى :

الخيارات	التكرارات	النسبة %
تقليص الوقت والجهد	29	22.30
القضاء على الأعمال الروتينية	19	14.61
التماشي مع مواكبة التطورات التكنولوجية	26	20.00
تجاوز الحدود الجغرافية والمكانية	16	12.30
تحقيق قيمة مضاعفة	20	15.38
رضى المستفيدين بالخدمات المكتبية	20	15.38
المجموع	130	100

الجدول رقم (07): دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 22.30% من مجتمع الدراسة يرون أن التكنولوجيا تساعد في تقليص الوقت والجهد حيث يفيدونها في كسب رضا المستفيد وريح الوقت والتخفيف على

العاملين بالمكتبة من ثقل العمل، وتلهمها نسبة 20% تمثل التماشي مع التطور التكنولوجي وذلك راجع لوعي المكتبيين بضرورة المواكبة والمسيرة نحو الأفضل والأرقى بالخدمات المكتبية، نلاحظ تساوي النسب بين تحقيق قيمة مضاعفة ونسبة رضا المستفيدين بالخدمات المكتبية بـ 15.38% حيث تؤكد الفئة الأولى أن تحقيق القيمة المضاعفة ضرورة أكيدة وحتمية في تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهامهم وذلك من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية أما الفئة الثانية التي تمثل رضا المستفيدين بالخدمات المكتبية وذلك من خلال قبولهم بالخدمات المقدمة من طرف المكتبيين بالطرق التكنولوجية لتوفر لهم سرعة البحث والاسترجاع المعلومات وتسهيل عليهم عناء الجهد والوقت في استرجاعها ومن هنا نلاحظ إن تأثير تغيير خدمات المكتبة الجامعية بالتطورات التكنولوجية متعلق بتغيير حاجات المستفيد وتطلعاته تجاه التكنولوجيا وهذا ما بين أن ضرورة وحتمية تتبع التطورات التكنولوجية من أجل تأدية مهامها على أكمل وجه وبالتالي تحقق أهدافها بكسب رضا المستفيد، وتلهمها نسبة 14.61% من مجتمع الدراسة يرون أن التكنولوجيا تقضي على الأعمال الروتينية وذلك راجع لحب التغيير والابتعاد عن الملل من أجل إتباع سبل جديدة تساعد المكتبي في الارتقاء وتدفعه إلى التدريب والتكوين الذاتي والحصول على أعمال جديدة ومرنة سهلة الاستخدام وبعيدة عن الروتين، وتلهمها نسبة 12.30% من مجتمع الدراسة تمثل تجاوز الحدود الجغرافية والمكانية وذلك راجع لتمكين المكتبيين من الاتصال بالمعلومات من كل بقاع العالم دون حواجز في ظرف قصير ومن مكان العمل بمرونة وسهولة وبذلك تكنولوجيا المعلومات مهمة في كل المجالات الخاصة بالمكتبات الجامعية وكل هذه المؤشرات التي سبقت تساعد بشكل كبير في تبني المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي الأدوار الجديدة.

➤ السؤال الثالث: حسب وجهة نظرك هل ترى ان المكتبة تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل؟

الخيارات	التكرارات	النسبة %
كبير	16	43.24
متوسط	18	48.64
ضعيف	03	8.10
المجموع	37	100

الجدول رقم (08): تأثير المكتبة الجامعية بتكنولوجيا المعلومات

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 48.24% من مجتمع الدراسة أكدوا أن المكتبة الجامعية تأثرت بتكنولوجيا المعلومات بشكل متوسط وهذا راجع للتغيرات التي تطرأ على

المكتبات الجامعية والتحول من شكلها التقليدي إلى الرقمي فإدخال الحاسبات وشبكات الإنترنت أتاح للمكتبة الوصول إلى النصوص وتنظيمها وتخزينها وإتاحتها للمستخدم كما غيرت تكنولوجيا المعلومات من طبيعة المكتبة الجامعية من خلال تطوير الخدمات المكتبية حيث أصبحت المكتبة تقدم خدمات جديدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع البريد الإلكتروني والتواصل مع المستخدم عن بعد، وتلها نسبة 43.24% تمثل تأثير المكتبة الجامعية بتكنولوجيا المعلومات بشكل كبير وهذا راجع لاستخدام المكتبة الجامعية تكنولوجيا المعلومات وبشكل كبير واحتوائها لمهارات وتطلعات مستقبلية من قبل المكتبيين والتماشي مع التطورات الحديثة وهذا ما وضحه الجدول رقم (3) والذي يبين إصرار المكتبيين على ضرورة تكنولوجيا المعلومات في تأدية مهامهم المكتبية وتلها نسبة 8.10% من مجتمع الدراسة يرون أن المكتبة تآثرت بتكنولوجيا المعلومات بشكل ضعيف وذلك راجع لهذه الفئة التي لم تكن على دراية بمستجدات المكتبة وتطلعاتها وعدم إشراكهم في التطورات الحديثة التي طرأت على المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة -.

➤ السؤال الرابع: تستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية مهامكم بالمكتبة

بشكل:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
كبير	10	27.02
متوسط	21	56.75
ضعيف	01	2.70
منعدم	03	8.10
المجموع	25	100

الجدول رقم (09): استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية

نلاحظ أن أعلى نسبة هي 56.75% وتمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية بشكل متوسط وذلك راجع لتنوع مظاهر التكنولوجيا وتأثر المكتبة بهذه الأخيرة كما لاحظنا في الجدولين رقم (2) و(3) فإستخدام تكنولوجيا غير من طبيعة المكتبة الجامعية ومن طرق عملها وتقديم خدماتها حيث كانت تعمل بطرق تقليدية وأصبحت تستخدم وسائل تكنولوجيا متطورة في معالجة مجموعاتها وغيرت في طرق البحث والإتاحة، في حين يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة 27.02% بشكل كبير وهذا ما بين أن استخدام المكتبة لمعظم الوسائل التكنولوجية بشكل واسع كالحواسيب والوسائط التكنولوجية والأنترنات والمكتبة الرقمية وذلك ما يؤكد الجدول رقم (2) وهي مؤشرات مهمة تساعد المكتبة في التحول نحو أدوار جديدة، وتلها نسبة 8.10% من مجتمع الدراسة يرون

أن استخدام التكنولوجيا بشكل منعدم وذلك راجع لعدم إشرافهم في استخدام هذه الوسائل التكنولوجية من قبل المكتبة وكذلك عدم تقبلهم للتغيير وخوفهم من التكنولوجيا، ونسبة 2.70 يرون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال عملهم بشكل ضعيف وهذا راجع لعدم إدراك هذه الفئة بالتطورات الحاصلة بالمكتبة، نلاحظ من خلال النسب أن المكتبيين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات بشكل متوسط 56.75% هو مؤشر مهم، وكذلك 27.02% ممن يستخدمونها بشكل كبير وهو مؤشر مهم في تجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

➤ السؤال الخامس: ما هي المتطلبات التي يجب أن توفرها المكتبة لمواكبة تطور تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات وتحقيق الاستخدام الأمثل لها

الخيارات	التكرارات	المجموع
الموارد المادية (حواسيب، عتاد)	30	18.40
الموارد المالية	26	15.95
الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة	29	17.79
بيئة عمل تشجع العصرية	18	11.04
بعث برامج التكوين	21	12.88
دعم التعليم الذاتي	19	11.65
توفر الإرادة لدى المسؤولين	20	12.26
المجموع	163	100

الجدول (10): المتطلبات الواجب توفيرها بالمكتبة لمواكبة التطورات التكنولوجية

نلاحظ في الجدول أن أعلى نسبة هي 18.40% من مجتمع الدراسة والتي تمثل الموارد المادية وهذا راجع للاستخدامات الضرورية التي يجب توفيرها بالمكتبة الجامعية كالتجهيزات والعتاد والحواسيب وملحقاته وذلك من أجل مواكبة التطورات وتحقيق الاستخدام الأمثل وفيما يلي نسبة 17.73% تمثل الكوادر البشرية المؤهلة و المتخصصة وهذا ما يساعد على أداء أفضل واستخدام أحسن لتكنولوجيا المعلومات من قبل المكتبيين بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- وتوفر العتاد والحواسيب من مظاهر التكنولوجيا مما يساعد المكتبات على مواكبة التطور، ثم تليها نسبة 15.95% تمثل الموارد المالية التي تضمن للمكتبة الأنفاق والسير الدائم لكافة العمليات بالمكتبة مثل تحمل التكاليف والنفقات والوفاء بالالتزامات المالية والحوافز وهي أداة لتحويل أحلام المكتبة الجامعية كغيرها من المكتبات إلى تحقيق أهدافها المرجوة، وفيما يلي نسبة 12.88% تمثل برامج التكوين حيث ترى هذه الفئة من مجتمع الدراسة أن تكوين المكتبيين وتأهيلهم أمر ضروري يتطلب الاعتناء به من أجل الرقي بالمكتبة

والوصول إلى الأهداف المحددة له، وتلها نسبة 12.26% توفر الإرادة لدى المسؤولين وهي التعبير والقبول والالتزام بما يتطلب تغييره في نفسية المسئول نحو التطورات الجديدة والحديثة، ثم تأتي نسبة 11.65% والتي تمثل دعم التعليم الذاتي ومن هذا المنطلق تبين أن هذه النخبة من مجتمع الدراسة ترى أنه يتطلب من المكتبيين بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة - تنمية مهاراتهم ومعارفهم دون الانضمام لمؤسسة تعليمية كحضور دورات تدريبية على مواقع الانترنت فهذا الأمر ضروري لإثراء التخصص في مجال المهنة المكتبية والإلمام بالمعارف فالتعلم الذاتي ينمي الثقة بالنفس وهذا ما يحتاجه المكتبيين للتحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات، وتلها نسبة 11.04% من مجتمع الدراسة ترى أنه يتطلب توفير بيئة عمل تشجع العصرية بالمكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة- وذلك من خلال خلق بيئة عمل توفر الاحترام والتقدير تجعل المكتبيين سعداء كذلك توفر فرص للتعلم والحفاظ على التواصل المستمر مع فريق العمل بالمكتبة وتقدير العمل الجاد والأفكار الجديدة والتحفيز وإنشاء مكان عمل جذاب .

➤ السؤال السادس: حسب وجهة نظرك ماهي ابرز التحديات التي تواجه مكتبتكم في

تقديم خدماتها؟

الخيارات	التكرارات	النسبة %
تحديات تتعلق بأدوار جديدة	21	19.81
تحدي مجتمع المعلومات والمعرفة	23	21.69
تحدي جودة الخدمات	21	19.81
تحدي تعقد وتنوع احتياجات المستفيدين	15	14.15
تحدي التكنولوجيا الرقمية	26	24.52
المجموع	106	100

الجدول رقم(11): أبرز التحديات التي تواجه المهنة المكتبية في تقديم الخدمات

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 24.26% والتي تمثل تحدي التكنولوجيا الرقمية التي جاءت وليدة النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات وتخزينها وبثها واسترجاعها وبسبب الحاجيات المعلوماتية للمجتمع الأكاديمي وتعقدتها، فبعدها كانت الخدمات تقدم للمستفيد بطريقة تقليدية تحولت إلى الطريقة الرقمية من خلال إدخال التطبيقات التكنولوجية في تسيير المكتبات وتتمثل هذه التحديات في خدمة موقع المكتبة على شبكة الأنترنت وخدمة الفهرس العام المتاح للجُمهور *OPAC* وخدمة الإعارة الإلكترونية وخدمة الإحاطة الجارية للمعلومات من خلال إعلام المستفيد بالجديد في تخصصاتهم وذلك

عن طريق البريد الإلكتروني وكذلك الخدمة المرجعية كالدرد على الاستفسارات وتلها 21.69% حيث أن مجتمع المعلومات والمعرفة يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع المجالات النشاط وهو جمع المواد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجا ونشرا وتنظيما على المعلومات وشبكات الاتصال والحواسيب أي أنه يعتمد على التقنية الفكرية تلك التي تنظم خدمات جديدة مع التزايد المستمر في القوة العاملة المعلوماتية تعظيم شأن العقل والفكر الإنساني بالحواسب والاتصال والذكاء الاصطناعي وتمثل نسبة 19.81% تحدي وجود خدمات وهذا راجع لكل العمليات الشاملة والكاملة والخدمات المختلفة في المكتبة والتي بدورها تهدف إلى تطوير المعلومات وتقديمها إلى المستفيد وتتساوى نسبة التحديات بتعلق الأدوار الجديدة بنسبة 19.81% مع الخيارات الأخرى، ويرجع التحدي الأول إلى تجسيد الأدوار الجديدة بالمكتبة الجامعة لكي تمكنها من طرق العمل والتواصل مع المستفيد وما يواجه المكتبة الجامعية خلق خدمات جديدة وتطويرها من حيث الأداء عن طريق تنمية المهارات المكتبيين وتوسيع معارفهم وتدريبهم والخوض في قفزة نحو تحول لأدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية وهو مؤشر مهم في تجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)، في حين كانت نسبة 14.15% تحدي تعقد احتياجات المستفيد وهذا راجع للانفجار المعلوماتي حيث تأثر المستفيد بالكم الهائل للمعلومات وأصبح التحدي يواجه المكتبة من حيث مستوى تأدية خدماتها وعلى المكتبة الجامعية تطوير وتنظيم الكم الهائل من المعلومات وتخزينه واسترجاعه عن طريق تطبيق التكنولوجيا الحديثة واستخدام وسائل تكنولوجية متطورة ومواكبة لاحتياجات المستفيدين وتطلعاتهم المستقبلية.

➤ السؤال السابع : بالنظر إلى هذه التحديات هل انت مع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة

المكتبات والمعلومات؟

الخيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

الجدول رقم(12): نظرة المكتبيين تجاه التحول نحو أدوار جديدة

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 100% من مجتمع الدراسة يريدون التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية وذلك راجع لرغبة المكتبين في التماشي ومسأيرة التطورات والتواصل مع متطلبات التكنولوجيا خاصة مع تقادم المعلومات فالمهنيين بالمكتبات الجامعية مطالبون بالتحدي

والتحول نحو أدوار جديدة وهذا مؤشر مهم من خلال نسبة 100% من مجتمع الدراسة مع التحول نحو أدوار جديدة ما يساعد المكتبة على مواكبة التطورات وتحسين الخدمات.

➤ اذا كانت الإجابة بنعم هل يعود ذلك بسبب:

الخيارات	التكرارات	النسبة %
ظهور تكنولوجيا تؤسس لأدوار جديدة للمهنة المكتبية	29	32.58
انتشار الأنترنت بشكل واسع	20	22.47
تطور التفاعل الإلكتروني بين المستخدمين والمكتبة	20	22.47
التوجه نحو تسويق الخدمات المكتبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	20	22.47
المجموع	89	100

الجدول رقم(13): أسباب التحول نحو أدوار جديدة

نلاحظ من الجدول أعلاه ان أعلى نسبة هي نسبة 32.58% والتي تمثل ظهور تكنولوجيا تؤسس لأدوار جديدة للمهنة المكتبية وذلك راجع لمساهمة التكنولوجيا في تطوير وتحسين بث المعلومات ونشرها وأيضها للمستخدم حيث حلت خدمات المستخدمين الإلكترونية مكان الخدمات التقليدية بشقيها المباشرة وغير المباشرة، وكذلك تساهم التكنولوجيا في تأسيس أدوار جديدة من خلال المعادلة التالية: كلما تطورت التكنولوجيا تطورت الخدمات والأدوار التي تقوم بها المكتبة وحسب رأي الفئة المستجوبة نحصل على مؤشر مهم لتجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات للمكتبة الجامعية، وتليها نسبة 22.47% والتي تمثل الثلاث خيارات المتساوية منها الخيار الأول ترى هذه الفئة انتشار الأنترنت بشكل واسع حيث تفيد في التواصل والاتصال ونقل ونشر المعلومات وهذا ما يساعد المكتبة الجامعية في التواصل مع المستخدم عبر البريد الإلكتروني والدرشة والمنتديات وكذلك هي وسيلة اتصال سريعة ومصدر تلقي العلم، أما الخيار الثاني فهو تطور التفاعل الإلكتروني بين المستخدمين والمكتبة وهذا التحول في طبيعة العلاقة بينهما مكن المستخدم من أن يتحول من مجرد قارئ للمحتوى الرقمي والمعلومات والأخبار على مواقع المكتبة الرقمية على الخط إلىفاعل حقيقي وطرف لا يستهان به في إبداء رأيه وتعديل وتبديل ما تعرضه المكتبات من خدمات علي الأنترنت، أما الخيار الثالث الذي يمثل نفس النسبة بـ 22.47% هو التوجه نحو تسويق الخدمات المكتبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع لتغيير سبل التواصل مع المستخدم والتوجه نحو تطوير الخدمات وعرضها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع عرض الروابط المهمة التي تشير إليها المكتبة عبر الموقع وبذلك فهي تسوق خدماتها ونشاطاتها المكتبية قصد كسب رضا المستخدم وهو مؤشر مهم في تجسيد الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات .

السؤال الثامن: حسب اعتقادك هل التطورات التكنولوجية التي أثرت على أدوار المهنة المكتبية يستلزم

الخيارات	التكرارات	النسبة %
كفاءات فنية	28	36.36
كفاءات تقنية	31	40.25
كفاءات قانونية	18	23.37
المجموع	77	100

الجدول رقم (14): مستلزمات التطورات التكنولوجية التي أثرت على الأدوار الجديدة

نلاحظ ان نسبة 40.25% هي أعلى نسبة ما بين ان التطورات التكنولوجية تحتاج إلى كفاءات تقنية بمكتبة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسه -بالدرجة الأولى وهذه المهارة المتعلقة بمهمة محددة في مجال معين ويتم اكتسابها من خلال الخبرة المهنية وترى هذه الفئة أن الكفاءات التقنية من مستلزمات التطورات التكنولوجية فهي تأثر بشكل كبير على الأدوار الجديدة وذلك راجع لأهميتها البالغة في المساعدة على تجسيد هذه الأدوار الجديدة، وتليها نسبة 36.36% تمثل الكفاءات الفنية وهي العمليات التي يقو بها المكتبي بصفة دائمة ومنتظمة بالمكتبة ،وتليها كفاءات قانونية بنسبة 23.37% خاصة بالأيداع القانوني وحقوق الملكية الفكرية ،حيث يجب على الموظف ان يكون واعى بالقوانين الخاصة بالمؤلف والنشر وعدم تعدي حقوقهم.

➤ السؤال التاسع: أي من المسميات الآتية للأدوار الجديدة أنت على علم بها؟

الخيارات	التكرارات	النسبة %
الانفوغرافيك	24	47.05
البودكاستر	18	35.29
أنفلونسر	09	17.64
المجموع	51	100

الجدول رقم (15): علم المكتبيين بالمسميات الجديدة في مهنة المكتبات والمعلومات

نلاحظ أعلى نسبة 47.05% والتي تمثل الانفوغرافيكوهذا راجع لإنتشاراستخداماته في شتي المجالات منها الدراسية والمهنية وتداوله بين الأكاديميين المكتبيين وتليها نسبة البودكاستر35.29% وذلك راجع لشهرته في مواقع الأنترنت وهو تسجيل صوتي ينشر عبر مواقع الأنترنت يعتمده معظم البودكاستر في حياتهم اليومية ونشر نشاطاتهم وتليها نسبة 17.64% تمثل التي تمثل ألفونسر وهو ذلك الشخص

المشهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذي يقدم محتوى جيد وعدد كبير من المتابعين يبدأ من 900 متابع فأكثر فهو صانع المحتوى وهو الشخص المؤثر يظهر على صفحات السوشنميديا.

➤ السؤال العاشر: كيف علمت بهذه المسميات الجديدة عن طريق

الخيارات	التكرارات	النسبة
محاضرات	07	14
دورات تدريبية	10	22
زميل بالعمل	09	18
عن طريق تكوين ذاتي	12	24
تكوين اكايمي	11	22
مجموع	50	100

الجدول رقم(16): مصدر المعرفة بالمسميات الجديدة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 24% من مجتمع الدراسة على علم بالمسميات الجديدة عن طريق التكوين الذاتي وذلك راجع إلى إرادة وإطلاع المكتبيين بتطوير مهاراتهم الشخصية ومعارفهم بشكل منظم، وتليها نسبة 22% التي تمثل الدورات التدريبية وذلك راجع لكون المكتبة تقوم بوضع برامج متنوعة تتضمن الإرشاد والتدريب على التخطيط المهني وورشات عمل لتزويد المكتبيين بوسائل وأدوات لتطوير المهارات والقدرات وتليها نسبة تتساوى مع الخيار السابق تمثل التكوين الأكاديمي وذلك راجع لدعم المكتبة للتكوين المستمر وهو استكمال الدراسات العليا والحصول على شهادة ثم تليها نسبة 18% من مجتمع الدراسة علموا عن طريق زميل بالعمل وذلك ما يبين التواصل بين العاملين والاتصال عن طريق تبادل المعارف والأفكار وهو مؤشر مهم للتعاون حول خلق بيئة عمل تساعد على تجسيد الأدوار الجديدة و تليها نسبة 14% من مجتمع الدراسة عن طريق محاضرات وهذا ما يبين أن المكتبيين بالمكتبة الجامعية على اتصال بالنشاطات التي تقام بالمكتبة وخارجها أو على الواقع الافتراضي.

السؤال الحادي عشر: حسب وجهة نظرك الأنفوغرافيك عبارة عن

الخيارات	التكرارات	النسبة
عبارة عن عرض بيانات تصويرية	21	37.50
طريقة لنقل وتوليد الافكار البصرية	17	30.35
نوع من التمثيل متعدد المعارف يستخدم أدوات بصرية.	17	30.35
اخرى	01	1.78
المجموع	56	100

الجدول رقم(17): مفهوم الأنفوغرافيك حسب وجهة نظر المكتبيين

من خلال الجدول رقم(14) و المتعلق بمفهوم الأنفوغرافيك لدى افراد مجتمع الدراسة تبين أن نسبة 37.50% يرون أن مفهوم الأنفوغرافيك هو عبارة عن عرض بيانات تصويرية وذلك راجع لوعي هذه الفئة بمفهوم الأنفوغرافيك وإدراكها بها في حين تساوت نسبة 30.35% مع المفهوم الأول الأنفوغرافيك هو طريقة لنقل وتوليد الافكار البصرية و نسبة المفهوم الثاني الأنفوغرافيك هو نوع من التمثيل متعدد المعارف يستخدم أدوات بصرية، في حين كانت النسبة الأصغر 1.78% من مجتمع الدراسة يعرفون الأنفوغرافيك انه مجموعة من الصور و الرسوم البيانية و النصوص البسيطة وهذا مايبين انهم على دراية بمفهوم الأدوار الجديدة .

➤ السؤال الثاني عشر: حسب وجهة نظرك البودكاستر عبارة عن

الخيارات	التكرارات	النسبة
تسجيل صوتي	15	40.54
سلسلة من الحلقات مسجلة صوتيا متاحة عبر مواقع الانترنت	22	59.45
المجموع	37	100

الجدول رقم(18): مفهوم البودكاستر حسب وجهة نظر المكتبيين.

نلاحظ من الجدول أعلاه ان اعلى نسبة هي 59.45% من مجتمع الدراسة يرون أن مفهوم البودكاستر هو سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا متاحة عبر مواقع الانترنت وهذا راجع لإدراك المكتبيين بالأدوار الجديدة منها دور البودكاستر وهذا ما يساعد المكتبة الجامعية في التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية وتليها نسبة 40.54% تمثل مفهوم البودكاستر على أنه تسجيل صوتي

وذلك راجع لفهم المكتبيين وإطلاعهم على الجديد بما يخص المهنة المكتبية وتطور خدماتها وهذا ما يساعد على التحول نحو أدوار جديدة.

➤ السؤال الثالث عشر: حسب وجهة نظرك أنفلونسر عبارة عن

النسبة	التكرارات	الخيارات
54.05	20	تسجيلات فيديو مصورة و مسجلة تنشر على المواقع
32.43	12	ملاحظة شخصية بشكل فيديو تنشر بصفة يومية
13.51	05	تسجيل صوتي ينشر عبر مواقع
100	37	المجموع

الجدول رقم(19): مفهوم أنفلونسر حسب وجهة نظر المكتبيين.

نلاحظ في الجدول أن أعلى نسبة 54.05% من مجتمع الدراسة يرون أن مفهوم أنفلونسر هو تسجيلات فيديو مصورة و مسجلة تنشر عبر المواقع، ثم تليها نسبة 32.43% يرون أنفلونسر هو ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر بصفة يومية ونسبة 13.53% من مجتمع الدراسة يرون ان مفهوم أنفلونسر هو تسجيل صوتي ينشر عبر المواقع ومن خلال النسب نلاحظ أن المكتبيين على دراية كافية بمفهوم الأدوار الجديدة وهذا مايساعد المكتبة في تبني وتجسيد هذه الأدوار الجديدة.

-استنتاج المحور الأول :

إن الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- توفر مظاهر تكنولوجيا المعلومات لدى المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بنسبة 23.47% والتي تمثل الحواسيب وتليها 19.07% وتمثل البرمجيات .
- أكدت الدراسة ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية وكانت أعلى نسبة 100%
- بينت الدراسة سبب ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية بنسبة 22.30%
- تساعده في تقليص الوقت والجهد ونسبة 20%تساعد في التماشي مع التطور التكنولوجي وتحقيق قيمة مضاعفة ورضا المستفيدين بالخدمات المكتبية بنسبة 15.38%
- أكدت الدراسة أن المكتبة الجامعية تأثرت بتكنولوجيا المعلومات حيث كانت أعلى نسبة هي 48.24% بشكل متوسط ونسبة 43.24%تمثل بشكل كبير

- يرى مجتمع الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية بشكل متوسط بنسبة 56.75% ونسبة 27.02% بشكل كبير
- تعدد متطلبات التكنولوجيا بالمكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي حيث كانت أعلى نسبة هي 18.40% في الموارد المادية (حواسيب، عتاد) وتليها نسبة 17.73% تمثل الكوادر البشرية المؤهلة و المتخصصة وتوفر العتاد والحواسيب .
- تنوعت التحديات التي تواجه المهنة المكتبية في تقديم الخدمات أعلى نسبة 24.26% تحدي التكنولوجيا الرقمية ونسبة 21.69% تحدي مجتمع المعلومات والمعرفة.
- أكدت الدراسة أن المكتبيين مع التحول نحو أدوار جديدة بنسبة 100% .
- تؤكد الدراسة أنه يعود سبب تحدي المكتبة في مواكبة التكنولوجيا والتحول نحو أدوار جديدة هو ظهور تكنولوجيا تؤسس الأدوار الجديدة أعلى نسبة 32.58% في حين تساوي نسب خيارات انتشار الانترنت بشكل واسع وتطور التفاعل الإلكتروني بين المستفيدين والمكتبة وكذلك التوجه نحو تسويق الخدمات المكتبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 22.47%.
- أهم المستلزمات للتطورات التكنولوجية التي أثرت على الأدوار الجديدة هي نسبة الكفاءات التقنية بـ 40.25% ، ونسبة 36.36% الكفاءات الفنية
- أكدت الدراسة على أن المكتبيين على علم بالمسميات الجديدة في مهنة المكتبات حيث كانت أعلى نسبة هي 47.05% والتي تمثل الأنفوغرافيك وتليها نسبة 35.29% تمثل البودكاستر وتليها نسبة
- بينت الدراسة سبل علم المكتبيين بالمسميات الجديدة بنسبة 24% عن طريق التكوين الذاتي ونسبة 22% الدورات التدريبية .
- يدرك المكتبيين مفهوم الأنفوغرافيك بنسبة 37.50% عبارة عن عرض بيانات تصويرية وتساوت نسبة 30.35% طريقة لنقل وتوليد الأفكار البصرية.
- يدرك مجتمع الدراسة مفهوم البودكاستر على أنه سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا متاحة عبر مواقع الانترنت بنسبة هي 59.45% ونسبة 40.54% تسجيل صوتي.
- يدرك مجتمع الدراسة مفهوم أنفلونسر على أنه تسجيلات فيديو مصورة و مسجلة تنشر عبر المواقع بنسبة 54.05% ونسبة 32.43% ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر بصفة يومية .

المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية (انفوجرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

➤ السؤال الرابع عشر: ما هو مستوى استخدام مكتبتكم للأدوار الجديدة (انفوجرافيك، البودكاستر، انفلونسر)؟

الخيارات	التكرارات	النسبة
كبير	01	02.70
متوسط	17	45.94
ضعيف	11	29.72
لم يتم تطبيقها	08	21.62
المجموع	37	100

الجدول رقم (20): مستوى استخدام الأدوار الجديدة (انفوجرافيك، البودكاستر، انفلونسر) بالمكتبة.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 45.94% بمعدل متوسط لاستخدام الأدوار الجديدة في المكتبات الجامعية وهذا راجع لأدراك المكتبة الجامعية بالأدوار الجديدة ووعي المكتبيين بها من خلال عرض المعلومات وبثها بالطرق الحديثة والمواكبة لاحتياجات المستفيدين وتلهمها نسبة 29.72% من مجتمع الدراسة يرون استخدام الأدوار الجديدة بالمكتبة الجامعية بشكل ضعيف وهذا ما أن هذه الفئة من مجتمع الدراسة ليست على إطلاع بمستجدات المكتبة وتلهمها نسبة 21.62% من مجتمع الدراسة يرون أن الأدوار الجديدة لم يتم تطبيقها وهذا راجع لعدم إدراك هذه النخبة بالأدوار الجديدة وعدم إشراكهم بالتطورات الحديثة الفئة من المكتبيين على علم باستخدام هذه الأدوار بالشكل الأمثل وأقل نسبة من مجتمع الدراسة هي 2.70% تمثل استخدام التكنولوجيا بشكل كبير وهذا ما يبين أن هذه المكتبة تعتمد الأدوار الجديدة بشكل كبير ومن هنا نلاحظ إن استخدام الأدوار الجديدة بالمكتبة الجامعية الشهيد الشيخ العربي التبسي يوضح مؤشر مهم للتحويل نحو أدوار جديدة في ظل التطورات الحديثة ودخول عالم التقنية.

السؤال الخامس عشر: ما هي ابرز المجالات التي تعتمد فيها مكتبكم على الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)؟

أ-الانفوغرافيك

الخيارات	التكرارات	النسبة
تبسيط الرسالة المكتبية	21	27.27
تحويل الإحصائيات و القوائم	18	23.37
أداة للتواصل	19	24.67
يساعد في تقديم أنشطة المكتبة	19	24.67
المجموع	77	100

الجدول رقم(21): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة(الأنفوغرافيك)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 27.27% من مجتمع الدراسة يرون أن مجالات التي تعتمد فيها المكتبة على الأدوار الجديدة (انفوغرافيك) هي تبسيط الرسالة المكتبة و من هنا نقول أن المكتبة بتطبيقها لها دور في تقديم الرسالة المكتبية و الخدمة إلى المستفيد و الهدف من تلك الخدمة و الرسالة أن تكون بطريقة سهلة و غير معقدة لذا على المكتبة ان تعتمد على الأدوار الجديدة عامة و على الأنفوغرافيك خاصة، فيما يلي تساوي نسبي أداة التواصل و المساعدة تقديم الأنشطة المكتبة بنسبة 24.67% فالخيار الأول والذي تعتمده المكتبة في دور الأنفوغرافيك هو أداة للتواصل وذلك يبين العلاقة بين المكتبة والمستفيد من خلال ما تعرضه المكتبة من أنشطة يشارك فيها المستفيد كأيام دراسية، أبواب مفتوحة و من هنا تستخدم المكتبة الأنفوغرافيك للإعلان أو الإشهار على موضوع ما يخص المستفيد وتطلعاته المستقبلية وتلها نسبة 23.37م% من مجتمع الدراسة يرى أن الأنفوغرافيك يعتمدها المكتبي في تحويل الإحصائيات و القوائم وذلك يبين أن المكتبة تعتمدها في رصد مجموعاتها وللتعرف على إحصائيات مستوى دخول وخروج الوعاء وبهذا فإن الأنفوغرافيك تفيد في عرض القياس والإحصاء لمقتنيات المكتبة سواء كتب تجهيزات وسائل تكنولوجية .

ب-البودكاستر

الخيارات	التكرارات	النسبة
استخدامه كأداة تدريبية لقواعد البيانات	08	22.85
تسويق الخدمات الجديدة	15	42.85
تسجيل المحاضرات و الملتقيات	06	17.14
نشر تقارير المحاضرات	06	17.14
المجموع	35	100

الجدول رقم(22): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة (بودكاستر)

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي نسبة 42.85% والتي تمثل تسويق الخدمات الجديدة حيث تعتمد المكتبة على دور البودكاستر من أجل قيمة تنافسية بين المكتبات الأخرى وكذلك لغرض الوصول لإحساس المستفيد بأنه يتعامل مع مكتبة محترفة ولهدف توطيد العلاقة والاحتفاظ عليه وتليها نسبة 22.85% من مجتمع الدراسة تمثل استخداماته كأداة تدريبية لقواعد البيانات حيث تعتمد المكتبة دور البودكاستر من أجل تدريب مستفيديها على طرق البحث في الفهرس الآلي *OPAC*، وفي نظام الاسترجاع *SNDL*، ثم تليها نسبة 17.14% والتي تتساوى مع تسجيل محاضرات و الملتقيات ونشر تقارير المحاضرات فالأولى تبين اعتماد المكتبة على دور البودكاستر في تسجيل المحاضرات و الملتقيات ما يبين أن المكتبة تعطي إمكانية لرصد التطورات العلمية في جميع مجالات المعرفة والبحث بالمكتبة أو خارجها وكذلك تسجيل الملتقيات وبثها عن طريق الموقع الإلكتروني للمكتبة، أما الثانية فهي تمثل نشر تقارير المحاضرات ومن خلال دور البودكاستر.

ج-انفلونسر

الخيارات	التكرارات	النسبة
نشر اخبار المكتبة	15	31.91
تعريف بهيكل المكتبة	19	40.42
وضع فيديوهات لكيفية استخدام وسائل المكتبة	10	21.27
تسويق الخدمات و المجموعات المكتبية	03	06.38
المجموع	47	100

الجدول رقم(23): المجالات التي تعتمد فيها المكتبة (أنفلونسر)

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 40.42% والتي تمثل نشر أخبار المكتبة وذلك راجع لتحديد مستوى مصداقية المكتبة وتعزيز العلاقة مع المستفيد وإحاطته بكل ما هو جديد بالمكتبة وتلها نسبة 31.91% من مجتمع الدراسة يبين أن أنفلونسر تعتمد المكتبة في وضع فيديوهات لكيفية استخدام وسائل المكتبة وذلك ما دور أنفلونسر لأجل التواصل مع المستفيد وتدريبه على كيفية استخدام وسائل المكتبة وهذا ما يؤدي لكسب الكثير من المستفيدين وبالتالي الوصول إلى الفاعلية من خلال الرد على الاستفسارات، وتلها نسبة 21.27% تمثل تعريف بهيكل المكتبة وذلك عن طريق الإشهار بها وبالمصالح والخدمات التي تقدمها رغبة منها كسب رضا المستفيد.

➤ السؤال السادس عشر: هل مكتبتكم تمتلك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	12	32.43
لا	25	67.56
المجموع	37	100

الجدول رقم (24): تمتلك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 67.56% من مجتمع الدراسة يقولون أن المتطلبات و المؤهلات غير كافية لممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وذلك راجع لعدم التوفيق في ترشيد الميزانية التي تنتج عنها قلة الوسائل والتجهيزات التكنولوجية وقلة الكفاءات المؤهلة وهذا ما يبين قلة التكوين وقلة إقامة الدورات التدريبية بالمكتبة ونسبة 32.43% من مجتمع الدراسة قالوا أنهم تتوفر متطلبات و المؤهلات الكافية للممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

-إذا كانت الاجابة بنعم، هل هذا راجع إلى :

الخيارات	التكرارات	النسبة
توفر الانترنت	10	35.71
توفر الوسائل و التجهيزات	09	32.14
توفر الإطار البشري المؤهل	08	28.57
وجود خطة إستراتيجية واضحة	01	03.57
المجموع	28	100

الجدول رقم(25): أهم المتطلبات للممارسة الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك،البودكاستر، أنفلونسر:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 35.71% و التي تمثل توفر الانترنت وذلك يبين أهمية الأنترنت في المكتبات الجامعية واستخداماتها المتنوعة في تقديم الخدمات ومساعدة المكتبيين على الاتصال والتواصل مع المستفيد وتلها نسبة 32.14% من مجتمع الدراسة يرون أن وجود توفر الوسائل والتجهيزات وذلك راجع لأهمية الحواسيب وملحقاته وجل الوسائل التكنولوجية في استخدامات المكتبة من أجل تطوير خدماتها ومواكبة التطورات التكنولوجية، وتلها نسبة 28.57% تمثل الإطار البشري المؤهل وذلك أمر ضروري لتأدية مهام المكتبة والتماشي والتطورات الحديثة لتحقيق أداء متميز يرضي المستفيد، وتلها نسبة 3.57% تمثل وجود خطة إستراتيجية وذلك راجع لإدارة المكتبة حيث تسطر الأهداف من خلال التسيير الجيد ورسم الخطط والتقييم ودراسة احتياجات المستفيد من أجل الوصول إلى مستوى الأداء الجيد أو المطلوب .

-إذا كانت الإجابة بلا.هل هذا راجع إلى

الخيارات	التكرارات	النسبة
عدم توفير امكانيات استعمالها	18	29.03
قلة وجود معرفة باستخدامها	18	29.03
كثرة الانشغالات و الاعمال	15	24.19
تعود العمال على الوظائف التقليدية	11	17.74
المجموع	62	100

الجدول رقم(26): دوافع عدم توفر لدى المكتبة المتطلبات الكافية للممارسة الأدوار الجديدة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 29.03% والتي تتساوى مع عدم توفير إمكانيات استعمالها و قلة وجود معرفة باستخدامها فالأولى تبين أن المكتبيين غير قادرين على استخدام الأدوار الجديدة وذلك راجع لعدم تكوينهم وتدريبهم ونقص الكفاءات التقنية ، وتلها النسبة المماثلة لها والتي تتمثل في عدم توفير إمكانيات استعمالها وذلك ما يبين نقص الوسائل التكنولوجية والوسائل التي تساعد على تجسيد الأدوار الجديدة مثل نقص توسع شبكة الأنترنت والحواسيب والملحقات المساعدة وكذلك التحفيز على تبني الأدوار الجديدة، ثم تلها نسبة 24.19% والتي تمثل كثر الانشغالات بالأعمال المكتبية وذلك راجع لطبيعة خدمات المكتبة التقليدية من الأعمال الشاقة التي يقوم بها المكتبي كحمل الكتب وترتيبها وفرزها وغيرها من الأعمال الفنية ، وتلها نسبة 17.74% والتي تمثل تعود العمال على الوظائف التقليدية وهذا راجع لبعض العمال الذين يبتعدون عن التكنولوجيا خوفا منها ويفضلون الأعمال التقليدية وترى هذه النخبة أن التغيير ليس ضروريا وذلك راجع لجهلها بقيمة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وما تقدمه من امتيازات.

➤ السؤال السابع عشر: هل تم تكوينكم على ممارسة هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	08	21.62
لا	29	78.37
المجموع	37	100

الجدول رقم (27): تكوين المهنيين على الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 78.37% من مجتمع الدراسة الذين قالوا لا، وهذا ما يبين عدم تكوينهم على الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) لمهنة المكتبات وذلك راجع لعدم اطلاع المسؤولين على أهمية تجسيد الأدوار الجديدة والفوائد التي ترجع بالأيجاب على المكتبة كتجديد خدمات المكتبة وتوطيد العلاقات مع المستفيد وتغيير سبل الاتصال به وهذا ما أردنا توضيحه لتبني هذه الأدوار الجديدة ما يترتب عنها من مميزات تجعل المكتبة أكثر نشاط وحيوية من خلال الاستخدام الأمثل لهذه الأدوار الجديدة و تلها نسبة 21.62% ممن قالوا نعم وذلك راجع لاحتكاك المكتبيين بالتطورات التكنولوجية وإطلاعهم على الجديد من خلال حضورهم لدورات تدريبية ومحاضرات ومبادرات فردية .

-إذا كانت الإجابة بنعم هل تم ذلك من خلال:

الخيارات	التكرارات	النسبة
دورات تدريبية	06	42.85
محاضرات	03	21.42
مبادرات فردية للمكتبيين (تكوين ذاتي)	05	35.71
المجموع	14	100

الجدول رقم(28): طرق تكوين المهنيين على ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي 42.85 % والتي تمثل تكوين المهنيين عن طريق دورات تدريبية حيث تساعد المكتبيين على تطوير الذات وبناء الثقة بالنفس بالإضافة إلى تحسين المستوى الوظيفي للمكتبيين كما تهدف إلى توسيع قاعدة المعرفة لديهم وتعلم بعض المهارات الجديدة وتطوير مهاراتهم القديمة، وتليها نسبة 35.71% تمثل مبادرات فردية للمكتبيين (تكوين ذاتي) وذلك يبين السعي وراء تطوير وتحسين المؤهلات والقدرات والإمكانيات الشخصية كالقدرات الفكرية والقدرة على التركيز وكانت نسبة 21.42% تمثل المحاضرات وهذا ما يبين حضور المكتبيين دروس حول الأدوار الجديدة وتعرفهم عليها كل هذه الملاحظات تساعد المكتبة على التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية لجمعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه-.

-استنتاج المحور الثاني:

أن الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- يرى مجتمع الدراسة استخدام الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) بالمكتبة الجامعية بنسبة 45.94% بمعدل متوسط ونسبة 29.72% بشكل ضعيف
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة الأنفوغرافيك أعلى نسبة 27.27% تبسيط الرسالة المكتبة و كأداة التواصل وفي المساعدة على تقديم الأنشطة المكتبة بنسبة 24.67%.
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة (بودكاستر) أعلى نسبة 42.85 % تسويق الخدمات الجديدة بنسبة 22.85% .
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة (أنفلونسر) أعلى نسبة 40.42% نشر أخبار المكتبة بنسبة 31.91%.

- أكدت الدراسة أن المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي -تبسه- لا تمتلك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر). بنسبة 67.56% .
- يرى مجتمع الدراسة دوافع عدم امتلاك المكتبة المؤهلات الكافية للممارسة الأدوار الجديدة كالتالي: نسبة 29.03 % عدم توفير إمكانيات استعمالها وقلة وجود معرفة باستخدامها ونسبة 24.19 % كثرة الانشغالات بالأعمال المكتبية.
- يؤكد مجتمع الدراسة عدم تكوينهم على الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) بنسبة هي 78.37 % ..

المحور الثالث: مستقبل المهنة المكتبية في ظل الأدوار الجديدة

➤ السؤال الثامن عشر: حسب رأيك ماهي العراقيل التي تواجه المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة؟

النسبة	التكرارات	الخيارات
18.18	18	قلة الدورات التكوينية
18.18	18	نقص كفاءات العاملين
15.15	15	نقص في الخدمات المكتبية
11.11	11	قلة التجهيزات والوسائل
08.08	08	ضعف الميزانية المكتبية
29.29	29	عدم وعي المسؤولين بهذه الأدوار
100	99	المجموع

الجدول رقم (29): العراقيل التي تواجه المكتبة في تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة 29.29% من مجتمع الدراسة والتي تمثل عدم وعي المسؤولين بأهمية الأدوار الجديدة وهذا ما يبين أنه من الصعب والمستحيل ان نبحت عن التحول والتغيير لهذه الأدوار الجديدة ومسؤولين المكتبات الجامعية لم يتعرفوا بوجود الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) ولم يولون لها الاهتمام فالاهتمام يبدأ من المسئول ويطبقه العامل، وتليها نسبة 18.18% من مجتمع الدراسة والتي تمثل قلة الدورات التكوينية وهذا ما راجع لعدم توفر

الغلاف المالي المخصص لها أو عدم وجود أساتذة متطوعين لتلبية حاجات العاملين الثقافية وتتساوى هذه نسبة مع نقص كفاءات العاملين حيث أن نسبة نقص الكفاءات تبين عدم تلقي تكوين وتدريب المكتبيين وعدم تمكنهم من استخدام التكنولوجيا بالمكتبة وتلها 15.15% وتمثل نقص في الخدمات المكتبية وذلك يبين عدم إتمام العاملين لواجباتهم تجاه عملهم والعمل بطريقة غير ناقصة وهذا ما يجعل هدف المكتبة بعيد عن الحقيقة وبالتالي نفور المستفيد، وترى نسبة 11.11% أن قلة التجهيزات و الوسائل وذلك راجع لقلة الحواسيب والوسائط التكنولوجية الأنترنت وتلها نسبة 8.08% تمثل ضعف الميزانية لدى المكتبة وهذا ما يبين أن الميزانية هي التي على أساسها تحدد الخدمات التي ستقدمها المكتبة كما تحدد البرامج فترشيد الميزانية بعناية يضمن استخدام الأموال المتاحة على نحو فعال لتحقيق أهداف المكتبة ومنها ما نصبو إليه في دراستنا تجسيد للأدوار الجديدة لمهنة المكتبات الجامعية.

السؤال التاسع عشر: من بين المشاكل التالية ما هي أهم المشاكل التي تواجهكم للتحويل نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)

الخيارات	التكرارات	النسبة
مشاكل مالية	23	26.43
مشاكل فنية	21	24.13
مشاكل تقنية	29	33.33
مشاكل قانونية	14	16.09
المجموع	87	100

الجدول رقم (30): المشاكل التي تواجه المهنيين للتحويل نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر).

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 33.33% والتي تمثل المشاكل التقنية وذلك راجع في عدم التحكم في التقنية والتي تتمثل في استخدام الوسائل التكنولوجية وقلة خبرة أمناء المكتبة الجامعية في استخدامها بمرونة وهي مشاكل استخدام الحاسب الآلي وأنظمة التسيير المتكاملة والطابعات والشبكات والخدمات الهاتفية وخدمات المواقع وغيرها من الوسائل التكنولوجية، و تلها نسبة 26.43% والتي تمثل المشاكل المالية التي تتعلق بالميزانية و الوسائل و التجهيزات حيث تعد الميزانية من الأسس المهمة التي تبني نجاح الخدمات التي تقدمها المكتبة وبالتالي حسن ترشيدها يبدأ من خلق خدمات جديدة للمكتبة وهذا ما تطرقنا إليه في موضوع دراستنا التحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسه-، كما تعبر نسبة 24.13% المشاكل الفنية التي تتعلق بالخدمات اليومية المنتظمة التي يقوم بها المكتبي داخل المكتبة من فرز وتصنيف ترتيب وفهرسة

وتكشيف واستخلاص وإتاحة، في حين نسبة 16.09% تمثل المشاكل القانونية التي تواجه المهنيين كحقوق الملكية الفكرية .

➤ السؤال العشرون: كيف ترى مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة ومواكبة تطور التكنولوجيا المتسارع

الخيارات	التكرارات	النسبة
تحديث و عصرنه العمل المكتبي	27	25.71
تعزير جودة الخدمة و الأداء	22	20.95
الوصول إلى مجتمع مستفيدين اكبر	18	17.14
تحقيق ميزة تنافسية	21	20.00
التفاعلية	17	16.19
المجموع	105	100

الجدول رقم(31): رؤية مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر) ومواكبة التطور التكنولوجي المتسارع.

نلاحظ من خلال الجدول إن أعلى نسبة هي 25.71% حيث تمثل تحديث العمل و عصرنه العمل المكتبي فالتغيير في سبل العمل يعطي أيجابية وحيوية في بيئة العمل ويمكن المكتبيين من التطوير من مهاراتهم ومعارفهم وزيادة الثقة بأنفس وهذا ما يبين من خلال النسبة أن المكتبيين يطالبون بتحديث العمل، فالعمل في الظروف السابقة متعب و ممل يستغرق وقت و جهد عكس العمل في العصر الحالي أهم ميزاته نقص الجهد و اختصار الوقت في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر)، وتليها نسبة 20.95% من مجتمع الدراسة يرون ان تعزير جودة الخدمة و الأداء هو مستقبل المهنة المكتبة في ظل تبني الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر) و ذلك من خلال تعزير العلاقات مع المستفيد وبتالي تقديم خدمات ذات جودة وللوصول إليها على المكتبة قياس مدى رضا

المستفيد وقبوله وسعادته بالوصول إلى ما يرغب فيه من المكتبة من احترام ورضا ومصادر تلبية احتياجاته العلمية بذلك تحقيق جودة الأداء من طرف المكتبة، في حين نسبة 20% تمثل تحقيق نسبة التنافسية هذا راجع للقدرة المكتسبة من طرف المكتبة الجامعية من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية من المكتبات الجامعية الأخرى، وتلها نسبة 17.14% تمثل الوصول إلى مجتمع أكبر في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) وهذا راجع للخدمات التي توفرها المكتبة وما يبين تواصلها مع المستفيدين على أحسن وجه وحسن المعاملة وسرعة تقديم الخدمة، ونسبة 16.19% تمثل الوصول إلى التفاعلية وهي مؤشرا ومقياس يعبر عن نجاح المكتبة في تحقيق أهدافها من هنا نستنتج إن الأدوار الجديدة تبقى تحدي جديد ينظر المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي في الطموح إلى تجسيد هذه الأدوار الجديدة من اجل الوصول إلى الجودة في تقديم الخدمات وتحقيق نجاح المكتبة.

➤ السؤال الواجد والعشرون: ماهي اقتراحاتكم من اجل مواكبة التطور التكنولوجي، والتحول العملي نحو الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر):

هذا السؤال خاص باقتراحات مجتمع الدراسة فيما يخص مواكبة التطور التكنولوجي نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر)، وجاء هذا السؤال في نهاية المحور الثالث الذي حاولنا من خلاله فتح مجال للمستجوبين لتقديم اقتراحاتهم، حيث تنوعت اقتراحاتهم والتي اغلبها ضرورة التكوين المستمر والتعليم الذاتي من اجل التحول نحو أدوار جديدة، ويذهب رأي آخر إلى توفير الوسائل والتجهيزات لهذه التكنولوجيا في حين شكلت فئات متعددة اقتراحات متنوعة ويمكن تسجيلها في النقاط التالية:

- -توفير التجهيزات والمعدات .
- -الاهتمام بالمكتبات الجامعية .
- -التكوين والتكوين المستمر.
- -متابعة التطورات التقنية .
- التكوين الأكاديمي في عالم التقنية.
- -تعزيز علاقات التعاون بين الأكاديميين والمكتبيين.
- -تغيير الذهنيات القديمة وقبول التغيير والسعي نحو إيجاد الحلول.
- -ضرورة التعلم والتطوير والبحث والتدريب وتطبيق ما سبق على أرض الواقع.
- -محاولة معرفة كل ما هو جديد في مجال العمل والمهنة المكتبية.

- برمجة دورات تدريبية للمكتبيين .
- تكاثف الجهود بين العاملين.
- دعم المسؤولين لهذه الأدوار الجديدة .
- توفير شبكة الأنترنت بتدفق عالي.
- الوعي والثقافة المعلوماتية.
- العمل على اقامة تربصات قصيرة وطويلة المدى .
- توفير كل ما هو حديث وتكنولوجي والتدريب عليه من أجل تسهيل التحول العملي نحو أدوار جديدة والسعي على تبني الوسائل التي تساعد على تطوير المهنة.
- التواصل ومتابعة كل ما هو جديد في مجال المهنة.

-استنتاج المحور الثالث: مستقبل المهنة المكتبية في ظل الأدوار الجديدة

أن الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- واجهت المكتبيين عدت عراقيل في تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر) يرى نسبة 29.29% من مجتمع الدراسة عدم وعي المسؤولين بأهمية الأدوار الجديدة و نسبة 18.18% قلة الدورات التكوينية و 15.15% نقص في الخدمات المكتبية وترى نسبة 11.11% أن قلة التجهيزات و الوسائل ونسبة 8.08% ضعف الميزانية لدى المكتبة.
- واجهت المكتبيين بمكتبة الشهيد العربي التبسي العديد من المشاكل للتحول نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر) اعلى نسبة هي 33.33 % المشاكل التقنية و نسبة 26.43% المشاكل المالية و نسبة 24.13% المشاكل الفنية و نسبة 16.09% المشاكل القانونية .
- ترى نسبة 25.71% من مجتمع الدراسة مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك،البودكاستر، انفلونسر) تحديث وعصرنة العمل) و نسبة 20.95% تعزيز جودة الخدمة و الأداء و نسبة 20% تحقيق نسبة التنافسية و نسبة 17.14% الوصول إلى مجتمع اكبر و نسبة 16.19% الوصول إلى التفاعلية وهي مؤشرا ومقياس يعبر عن نجاح المكتبة في تحقيق أهدافها من هنا نستنتج أن الأدوار الجديدة تبقى تحدي جديد ينظر المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي في الطموح إلى تجسيد هذه الأدوار الجديدة من اجل الوصول إلى الجودة في تقديم الخدمات وتحقيق نجاح المكتبة.

- تعددت وتباينت اقتراحات وأراء مجتمع الدراسة حول تحسين الوضع الراهن للتحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات وتجاوز مشاكلها في المكتبات الجامعية لعل أبرزها ضرورة توفير الدعم المالي والمادي الكافيين بالإضافة إلى ضرورة التحسين والتوعية والإعلام بأهمية هذه الأدوار الجديدة من طرف القائمين على تطوير المهنة المكتبية و دعم المسؤولين لهذه الأدوار الجديدة و توفير كل ما هو حديث وتكنولوجي والتدريب عليه من أجل تسهيل التحويل العملي نحو أدوار جديدة والسعي على تبني الوسائل التي تساعد على تطوير المهنة.

تحليل وتفريغ بيانات الاستمارة الإستبانة -02-

❖ البيانات الشخصية:

❖ الرتبة:

النسبة %	التكرار	الرتبة
27.27	03	أستاذ تعليم عالي
18.18	02	أستاذ محاضر أ
27.27	03	أستاذ محاضر ب
18.18	02	استاذ مساعد أ
9.09	01	أستاذ مساعد ب
100	11	المجموع

الجدول رقم(32): يمثل الرتبة العلمية للأساتذة

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه تبين أعلى نسبة من حيث رتبة الاساتذة هي أستاذ تعليم عالي بنسبة 27.27% وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه، ثم تليها نسبة 27.27% المتعلقة بأستاذ محاضر "ب" وهذا راجع على توظيفهم بشهادة الماجستير. ثم تليها نسبة أستاذ محاضر وكما هو في الحال حول الرتبة السابقة، فنفس المعطيات يمكن اسقاطها على الأساتذة من صنف "أ" إلا أنهم أضافوا شهادة التأهيل الجامعي والتي تكون بعد سنة من الحصول على شهادة الدكتوراه. وكانت نسبتهم 18.18%، أما النسبة الأخيرة والتي كانت 09.09% فتتعلق بالأساتذة الذين تم توظيفهم مؤخرا ولم يتم ترسيمهم في مناصبهم بعد .

❖ التخصص الفرعي:

النسبة%	التكرار	التخصص
90	10	علم المكتبات
10	1	التوثيق
00	00	الأرشيف
100	11	المجموع

الجدول رقم(33): يمثل التخصص الفرعي للأساتذة

ما يلاحظ كم خلال الجدول أعلاه أن اغلبية تخصص أساتذة علم المكتبات والمعلومات على مستوى جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة- هم تخصص علم المكتبات وهذا بنسبة 90% وهذا راجعإلإهتمام الجامعات على توظيف وتعيين أصحاب الاختصاص لأيمأنهم بالتحولات والتطورات الحاصلة في مجال المكتبات ومواكب العصر وهذا ما يستلزم دائما وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، في حين كانت نسبة 10% تمثلت في تخصص توثيق.

❖ سنوات الأقدمية:

النسبة%	التكرار	السنوات
9.09	01	أقل من 5سنوات
9.09	01	من 6 إلى 10سنوات
45.45	05	من 11 إلى 15 سنة
36.36	04	اكثر من 15سنة
100	11	المجموع

الجدول رقم(34): يمثل سنوات الأقدمية

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تبيان في إمتلاك مؤهل الخبرة لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي، حيث مثلت النسبة 45.45 % تمثل الحلقة الأكبر أي الافراد الذين يمتلكون خبرة ما بين 11-15 سنة، ونسبة 36.36 % أكثر من 15 سنة، وهذا يدل على أن جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- امتلاكهم الخبرة من خلال معأيشتهم للتطورات التكنولوجية التي عرفتها المكتبات، وحسب رأينا فإن هذه الفئتين تستطيع أن تقدم الدعم الكافي للتحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لخبرتهم وتجاربهم السابقة، في حين مثلت نسبة 09.09 % أي الافراد ما بين 6-10 سنوات ونسبة 09.09% أقل من 5 سنوات ويمكن تفسير هذا أن جامعة الشهيد الشيخ

العربي التبسي تمتلك مال فكري زاخر فما يلاحظ من خلال النسب هو المزج بين روح الشباب وخبرة الكبار. وهذا مؤشر مهم يمكن إستثماره في تجسيد التحول إلى أدوار جديدة .

المحور الأول:تحديات المهنة المكتبة والأدوار الجديدة(انفوغرافيك،البودكاستر، أنفلونسر)

السؤال الأول: ما طبيعة التحديات التي تواجهها المهنة المكتبية بكونكم أكاديميين في التخصص؟

نظرا للتطورات التكنولوجية التي طرأت على المهنة المكتبية هناك عدة تحديات تواجه المهنة المكتبية في العصر الحديث ومن ابرز التحديات التي تواجههم تمثلت في:

الخيارات	التكرار	النسبة%
تحديات تكنولوجية	10	45
تحديات فنية	03	10
تحديات قانونية	02	05
تحديات بشرية	05	20
تحديات مالية	05	20
المجموع	23	100

جدول رقم(35):التحديات التي تواجه المهنة المكتبية

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه تنوع طبيعة التحديات التي تواجه المهنة المكتبية، حيث تعود النسبة الأكبر في هذا الجدول ل تحديات تكنولوجية بنسبة 45% نظر للتيار الإلكتروني متسارع والمزايأ التي حققها فلزم على المكتبة ان تعد العدة لمواكبة التطورات والاطلاع على كل ما هو جديد فأصبح يشكل تحدي وحاجز كبير في تحسين و تطوير المهنة المكتبية ومواكبة التطورات التكنولوجية،وتسأوت كل من التحديات البشرية 20%، يعتبر عنصرا أساسيا يؤدي المؤهل البشري دورا حاسما في التغيير لأنه هو القادر على تحقيق الأهداف والتغيير لمواكبة التطورات التكنولوجية لذلك يعتبر تحدي في التطور المهنة المكتبية، وكذلك التحديات المالية بنسبة 20% راجع اساسا لنقص الميزانية ويعتبر من أكبر المسببات في التأخر التحول فالمورد المالي يؤدي دورا حاسما في نجاح أي مشروع إذ لم يتوفر يفشل المشروع، بالإضافةإلىالتحديات الفنية بنسبة 10% تأثرت العمليات الفنية بالتطور المستمر من خلال استخدام البرمجيات والتطبيقات الحديثة ويعتبر تحدي لأنه يتطلب على المكتبيين القدرة على التعامل مع الوسائل

التكنولوجية كما يجب أن تتوفر لديهم مهارات في تعلم استخدام البرمجيات والتطبيقات الحديثة وتغيير طريقة تأدية العمليات الفنية، فمثلا الفهرسة هي نفسها إلا أنها ستتم من خلال وسائل تكنولوجية أما نسبة 05% فهي تمثل تحديات قانونية وتتجسد أساسا في وجود نقص كبير في القوانين المكتبات الجامعية حيث لم تستفد من قانون خاص ينص على تطوير وتجديد المهنة المكتبية، وما يمكن قوله أن مكتبة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي توجهها تحديات متنوعة، يستلزم منها أن تكثف الجهود وتبرئ نفسها للتحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الانفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) والدخول للعالم الافتراضي الذي أصبح يفرض نفسه رغم عنها.

السؤال الثاني : بالنظر لهذه التحديات وحسب وجهة نظرك هل ترى أن المهنة المكتبية تحتاجا لتجديد من حيث الأدوار والتسميات:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	11	100
لا	00	00
المجموع	11	100

الجدول رقم (36): يبين رؤية الأكاديميين لتجديد المهنة المكتبية

من خلال الجدول أعلاه اكد مجتمع الدراسة الأكاديمية لأكاديمية وهذا بنسبة 100% أن المهنة المكتبية تحتاجا لتجديد من حيث الأدوار والتسميات وهذا راجعا للتطورات الحاصلة على المهنة المكتبية، وتغيير أسلوب وطريقة تقديم الخدمات للمستخدمين، وتغيير طبيعة الاحتياجات وهذا ما أدبالظهور أدوار جديدة وحديثة للمكتبي، فبعد أن كانت مهامه مقتصرة على عمليات فنية فقط، أصبحت اليوم تشمل أيضا عمليات تقنية.

- إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي مجالات هذا التجديد للأدوار:

الخيارات	التكرار	النسبة %
ذات طابع إداري	05	21.73
ذات طابع تكنولوجي	11	47.82
ذات طابع فني	03	13.04
ذات طابع قانوني	04	17.39
المجموع	23	99.98

الجدول رقم (37): يمثل مجالات التجديد للأدوار

من خلال الجدول أعلاه سجلت أعلى نسبة لمجالات تجديد الأدوار تجديد ذات طابع تكنولوجي بنسبة 47.82% وهذا راجع لاستغلال الوسائل التكنولوجية الموجودة، وإدخال طرق جديدة من أجل تحسين وتطوير المهنة المكتبية، وترى 21.73% من مجتمع الدراسة الأكاديمي أنها تحتاج لتجديد ذات طابع إداري بمعنى توظيف أساليب إدارية حديثة لخلق أفكار جديدة والتمكن من تطوير الخدمات المعلوماتية، ثم تليها 17.39% ذات طابع قانوني باعتبار أن القانون يؤدي دوراً مهماً فهو يحدد الخدمات والمهام التي يمكن للمكتبة تقديمها وتطوير القوانين لمواكبة التطورات التكنولوجية التي تفرضها البيئة الرقمية وتغيير الخدمات وتقديمها في أحسن شكل، أما نسبة 13.04% فهي تمثل تجديد ذات طابع فني بمعنى تحديث وتحسين الطرق والإجراءات التقنية بهدف تطوير التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة وتقليل الأعباء التقليدية.

السؤال الثالث: -وفق للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مهنة المكتبات والمعلومات هل يستلزم تحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	11	100
لا	00	00
المجموع	11	100

الجدول رقم (38): يبين لنا ضرورة تحيين المقررات الدراسية

وفق التطورات التكنولوجية في المهنة المكتبية يرمجتمتع الدراسة الأكاديمي أنه يستلزم تحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين بنسبة 100% فهذا راجع لتحيين وتجدد تكويناتهم الأولية، لتحسين قدراتهم ومعارفهم المستقبلية من أجل الارتقاء واكتساب مؤهلات جديدة، والتماشي مع التطورات التكنولوجية المتسارعة الحاصلة في المهنة المكتبية.ل، لأن الوظيفة تتطلب دائما اتقان معارف جديدة. -إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى :

الخيارات	التكرار	النسبة %
التطور السريع للمهنة	09	20.45
تطور شكل ونوع المعلومات	08	18.18
ظهور خدمات معلومات جديدة	09	20.45
الحاجة إلى التغيير	05	11.36
تعقد احتياجات المستخدمين	09	20.45
توفر الحلول التكنولوجية	04	9.09

المجموع	44	100
---------	----	-----

الجدول رقم(39): بين لنا اسباب تحيين المقررات الدراسية

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه تنوع الأسباب التي دعنا لتحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين حيث تشير نسبة 20.45 من مجتمع الدراسة الأكاديمي أن التطور السريع للمهنة المكتبية هي من أهم أسباب تحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين ويمكن إرجاع ذلك لمعرفة المستجدات والتغيرات الحاصلة في المهنة المكتبية، وإكتساب مهارات عالية تمكنهم من التحكم في هذه التغيرات، وعبرت فئة أخرى إكتساب من مجتمع الدراسة الأكاديمي نسبة 20.45% ظهور خدمات معلومات جديدة هو سبب لتحيين مقررات الدراسية لعملية التكوين وذلك من خلال إكتساب مهارات جديدة والتعلم بصورة متسمة لمعرفة حاجات الإنتقال، وإدراك الخدمات الجديدة والتمكن من استخدامها. وعبرت فئة أخرى من مجتمع الدراسة الأكاديمي وهذا بنسبة 20.45% والتي ترى أن تعقد احتياجات المستفيدين شكل لها سبب لتحيين مقررات الدراسية، ويمكن إرجاع هذا التحول وتغير حاجات ومتطلبات المستفيدين يعد المستفيدون يبحثون عن المعلومات، أصبح يبحث عن المعلومات ذات جودة ودلالة قوية. بالإضافة إلى التغير شكل ونوع المعلومات، أما نسبة 18.18% فمن خلال ما أتاحتها تكنولوجيا المعلومات تغير نوع وشكل المعلومات وأسلوب عرضها، أما الفئة الأخيرة أو الحلقة الأضعف من مجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 09.09% وهي توفر الحلول التكنولوجية بمعنى إيجاد حلول لجميع المشاكل التي تواجههم لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة وتحقيق التحول نحو أدوار جديدة لهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).

السؤال الرابع: ماهي أبرز الأدوار الجديدة والممارسات للمهنة المكتبية الأكثر بروزا في الساحة الأكاديمية؟

الخيارات	التكرار	النسبة %
الأنفوغرافيك	09	42.85
البودكاستر	06	28.57
أنفلونسر	06	28.57
أخرى	01	4.76
المجموع	22	100

الجدول رقم(40): يبين لنا الأدوار الأكثر بروزا في الساحة الأكاديمية

ما يلاحظ من خلال الجدول والذي يوضح أبرز الأدوار والممارسات للمهنة المكتبية الأكثر بروزا في الساحة الأكاديمية الأنفوغرافيك بنسبة 42.85% وذلك لسهولة استخداماته والمزايا التي يقدمها لعرض

ونقل المعلومات بطريقة سهلة وجاذبة في حين يرى ما نسبته 28.57% البودكاستر، أنفلونسر 28.57% وربما يرجع رأي لهذه الفئة إلى نقص في استخدام هذه الأدوار في الساحة الأكاديمية.

السؤال الخامس- ما هو مصدر معرفتك بهذه الأدوار الحديثة (الانفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
16.16	03	زملاء من نفس التخصص
5.50	01	عن طريق تربصات
11.11	02	عن طريق ملتقيات علمية
5.50	01	عن طريق دورات تدريبية
38.88	07	من خلال شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي
11.11	02	من خلال تحيين المقررات الدراسية
11.11	02	اخرى
100	18	المجموع

الجدول (41): يبين مصدر معرفة مجتمع الدراسة الأكاديمي بهذه الأدوار

ما يلاحظ من خلال الجدول نلاحظ مصدر معرفة الأكاديميين بهذه الأدوار (الانفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) حيث ترى نسبة 38.88% من أفراد مجتمع الدراسة الأكاديميين مصدر معرفتهم شبكة الانترنت وشبكات التواصل بنسبة شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي نظرا لأهمية الانترنت في حياتنا اليومية وإتاحتها المستمرة، فهي تعتبر مصدرا للتطوير وتحسين المعارف وذلك من خلال متابعة آخر التطورات والابتكارات التكنولوجية الحاصلة في مجال تخصصهم والإطلاع والتواصل وتبادل المعلومات والاستفادة من المعلومات والتغيرات التي تتعلق بهذا المجال، وترى ما نسبته 16.16% مصدر معرفتها زملاء من نفس التخصص وذلك من خلال تشارك وتبادل الأفكار مع الزملاء يعتبر عنصر مهم في تطوير وتحسين الاداء، لأن تبادل الأفكار يثري القدرات الفكرية ويسمح لهم باكتشاف الجديد، بإعتبار أن التفاعل بين الأساتذة يسعيا لتبادل المعلومات وتوسيع المعرفة وخلق افكار جديدة، ونسبة 11.11% من خلال ملتقيات العلمية لأن هذه تساعد على تطوير الفهم والوعي وتبادل ومناقشة الافكار من خلال البحوث العلمية، ومعرفة أحدث التطورات الحاصلة في المجال العلمي والتكنولوجي مثلت 11.11% المقررات الدراسية يكون لديهم تفاصيل حول التغييرات أو المقررات الجديدة وسجلت أدنى نسبة عن طريق المتربصات، الدورات التدريبية بنسبة 5.50% بمعنى فرد واحد استفاد من وهذا راجع لأن هذا الفرد تتوفر لديه الامكانيات وأنه دائما يسعى للذهاب للتربصات خارج الوطن واكتشاف أحدث المستجدات، الدورات التدريبية تعتبر وسيلة فعالة لتطوير المهارات الشخصية

وزيادة المعرفة، والتعرف على التقنيات وتمكنهم من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية في مجال مهنة المكتبات والمعلومات، وأخرى تمثلت في المطالعة بنسبة 11.11% وذلك من خلال قراءة الكتب والمقالات والمجلات فهي تساعدنا على اكتساب المعرفة وتوسيع المفردات وتحسين القدرات

السؤال السادس - حسب وجهة نظرك. هل الأنفوغرافيك عبارة عن:

الخيارات	التكرار	النسبة %
عرض بيانات تصويرية	08	61.53
طريقة لنقل وتوليد الأفكار البصرية	04	30.76
نوع من التمثيل متعدد المعارف يستخدم ادوات سمعية	00	00
أخرى	01	7.69
المجموع	13	100

الجدول رقم (42): يمثل مفهوم الأنفوغرافيك لدمجتمع الدراسة الأكاديمي

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمفهوم الأنفوغرافيك لدى أفراد مجتمع الدراسة الأكاديميين أن نسبة 61.53% يرون أن الأنفوغرافيك هو عبارة عن عرض بيانات تصويرية أي أن غالبيتهم يرون أن هذا المفهوم هو عبارة طريقة لتحويل محتوى نصي من بيانات ومعلومات ومفاهيم معقدة إلى رسومات وأشكال وصورة مختلفة، تساعد على فهم المحتوى وتنمية التفكير بصريا، وهذا ما يؤكد أن هذه الفئة هي تعي جيدا مفهوم الأنفوغرافيك وهذا ما يدل على استخدامها للأنفوغرافيك في تبسيط المفاهيم وإطلاعها وإدراكها بمفهوم الأنفوغرافيك، في حين مثلت نسبة 30.76% من مجتمع الدراسة تصورها لمفهوم الأنفوغرافيك يرون هو طريقة لنقل وتوليد الأفكار البصرية وهو مفهوم صحيح ويدل على فهم هذه الفئة لمفهوم الأنفوغرافيك، في حين كانت النسبة الأضعف في هذا الجدول تمثل نسبة 7.69% من خلال اقتراح مفهوم آخر من قبل مجتمع الدراسة الأكاديميين أن الأنفوغرافيك هو عبارة عن طريقة تمثيلية لعرض المعلومات. ويمكن تفسير هذا الخيار بالمزأيا التي يتيحها الأنفوغرافيك في عرض المعلومات باستخدام رسوم وأشكال لشرح المعلومات بطريقة مشوقة وسهلة الفهم.

السؤال السابع - حسب وجهة نظرك. هل البودكاستر عبارة عن:

الخيارات	التكرار	النسبة %
تسجيل صوتي	06	35.29
سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا تنشر في مواقع الانترنت	11	64.70

00	00	فن تمثيلي يعرض على شكل صور
00	00	أخرى
100	17	المجموع

الجدول رقم (43): يمثل مفهوم البودكاستر لدمجتمع الدراسة الأكاديمي

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمفهوم البودكاستر لدى أفراد مجتمع الدراسة الأكاديميين أن نسبة 64.70% يرون أن البودكاستر هو الشخص الذي يقوم بتقديم سلسلة من الحلقات المسجلة صوتياً تنشر في مواقع الانترنت، وهو ما يؤكد أن هذه الفئة التي اختارت هذا الاقتراح أنها تفهم مفهوم البودكاستر وعلى يقين تام بمعنى مفهوم البودكاستر، في حين مثلت نسبة 35.29% من مجتمع الدراسة الأكاديميين تصورها لمفهوم البودكاستر بأنه عبارة عن تسجيل صوتي ويمكن تفسير هذا إلى محدودية الفهم لهذه الفئة وعدم وجود إطلاع واسع على للمفهوم أو عدم وجود معلومات مسبقة للمفهوم الكامل لمفهوم البودكاستر.

السؤال الثامن - حسب وجهة نظرك. أنفلونسر عبارة عن:

الخيارات	التكرار	النسبة %
تسجيلات للفيديوهات مصورة ومسجلة تنشر في المواقع	09	81.81
ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر يوميا	02	18.18
تسجيل صوتي عبر المواقع	00	00
المجموع	11	100

الجدول رقم (44): يمثل مفهوم أنفلونسر لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي

من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمفهوم أنفلونسر لدى أفراد مجتمع الدراسة الأكاديميين أن نسبة 81.81% يرون أن أنفلونسر عبارة عن فيديوهات مصورة ومسجلة تنشر في المواقع، وهذا ما يؤكد مدى ادراك ووعي هذه الفئة بمعنى أن أنفلونسر، في حين مثلت نسبة 11.11% من مجتمع الدراسة الأكاديميين أن أنفلونسر هو عبارة عن ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر يوميا، ويمكن إرجاع هذه الفئة لفهمها البسيط بشكل سطحي و عام دون التفصيل أو التعمق لمفهوم أنفلونسر.

1-2-1- استنتاج المحور الأول :

ان الاستنتاجات المسجلة على مستوى هذا المحور تمثلت في:

- تعدد التحديات التي تواجه المهنة المكتبية حسب وجهة نظر الأكاديميين تمثلت في تحديات تكنولوجيا بنسبة 45%، ونسبة 20% تمثلت في تحديات بشرية ومالية ،
- يرمز مجتمع الدراسة الأكاديميين بنسبة 100% ان المهنة المكتبية تحتاج لتجديد من حيث الأدوار والتسميات و من أبرز مجالات التجديد للمهنة المكتبية تجديد ذات طابع تكنولوجي بنسبة 47%، ذات طابع إداري 21.73%.
- يؤكد الأكاديميين بنسبة 100% من مجتمع الدراسة الأكاديميين الحاجة إلى تحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين أهم أسباب تحيين المقررات الدراسية التطور السريع للمهنة بنسبة 20.45%، تعقد احتياجات المستفيدين بنسبة 20.45%، ظهور خدمات معلومات جديدة 20.45% تطور شكل ونوع المعلومات بنسبة 18.18%، توفر الحلول التكنولوجية بنسبة
- من أبرز الأدوار الموجودة في الساحة الأكاديمية الأنفوغرافيك بنسبة 42.35%.
- تنوعت مصادر المعرفة بهذا الأدوار الحديثة (الأنفوغرافيك، البودكاستر أنفلونسر) لمجتمع الدراسة الأكاديميين حيث تمثلت اهم مصادر المعرفة من خلال شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 43.75%، زملاء من نفس التخصص بنسبة 18.75%
- يدرك الأكاديميين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- مفهوم الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية
- الأنفوغرافيك حيث ترى نسبة 61.33% أن مفهوم الأنفوغرافيك هو عرض بيانات تصويرية، ونسبة 30.16% أنه طريقة لنقل وتوليد الأفكار بصريا ، كما ترى نسبة 7.69% هو عبارة عن طريقة تمثيلية لعرض المعلومات.
- البودكاستر حيث ترى نسبة 64.70% هو سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا تنشر في مواقع الانترنت ، ونسبة 35.29% هو سجل صوتي
- أنفلونسر حيث ترى نسبة 81.81% ان مفهوم ال أنفلونسر هو عبارة عن تسجيلات للفيديوهات مصورة ومسجلة تنشر في المواقع ، وترى نسبة 18.18% أنه ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر يوميا
- وتعتبر هذه المفاهيم الأكثر دلالة للأدوار الجديدة للمهنة المكتبية (الأنفوغرافيك، البودكاستر ، أنفلونسر) وهذا ما يفسر وعي مجتمع الدراسة الأكاديميين.

المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية

السؤال التاسع- من خلال ممارستكم لمهنة التدريس وإطلاعكم على المقررات هل هناك تواجد لمفردات حول الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر ، أنفلونسر) في عروض التكوين؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
27.27	03	نعم
72.72	08	لا
00	00	لا أعلم
100	11	المجموع

الجدول رقم (45) يمثل تواجد المفردات في المقررات الدراسية

من خلال الجدول أعلاه أكدت غالبية مجتمع الدراسة الأكاديمي وهذا بنسبة 72.72% أنه خلال ممارستهم لمهنة التدريس وإطلاعهم على المقررات الدراسية عدم وجود مفردات حول الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر ، أنفلونسر) في عروض التكوين وهذا يمكن أرجاع هذا إلى أن هناك تاخر في تحديث المقررات التكوينية لمواكبة التطورات الحديثة في حين نسبة 27.27% أكدت خلال ممارستهم للتدريس هناك تواجد للأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر ، أنفلونسر) هذا ما ستفسره الإجابات الموائية.

-إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا راجع إلى :

النسبة %	التكرار	الخيارات
33.33	01	لتحسين المقررات الدراسية
33.33	01	الرؤية الإستشرافية للقائمين على التخصص
33.33	01	الضرورة الملحة لإدراج مقاييس ذات طابع تكنولوجي
100	03	المجموع

الجدول رقم (46) يمثل سبب تواجد مفردات الأدوار الجديدة

من خلا الجدول أعلاه نلاحظ تحيين المقررات الدراسية بنسبة 33.33% بمعنى أصبحت هناك ضرورة لتطوير وتحديث المقررات الدراسية ، الرؤية الاستشرافية للقائمين على التخصص وذلك من خلال

إستعابهم للتطورات التقنية ومعرفة مدى تأثيرها ، في وضع تصور جديد للمهنة ، الضرورة الملحة لإدراج مقياس ذات طابع تكنولوجية بنسبة 33.33% بمعنى تغير طريقة التدريس وإدراج مقياس تكنولوجية لتنمية مهاراتهم والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة الرقمية.

-إذا كانت الإجابة بلاهلهذا راجع إلى :

النسبة%	التكرار	الخيارات
35.71	05	مقررات يتم فرضها من الوزارة
35.71	05	عدم اختيار وفهم هذه الأدوار الجديدة
28.57	04	عدم تقبل التغيير والاكتفاء بالطرق التقليدية
99.99	14	المجموع

الجدول رقم (47) يمثل سبب عدم تواجد المفردات في المقررات الدراسية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن سبب عدم تواجد المفردات حول الأدوار الجديدة في المقررات الدراسية (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وهذا راجع إلى المقررات يتم فرضها من الوزارة بنسبة 35.71% بمعنى أنهم غير مسؤولين لعدم تواجد هذه المفردات فالوزارة هي المسؤولة على تعديل وتحديث المناهج الدراسية، وبالتالي هم مطالبين بتدريس والالتزام بما تم تقريره ، ومثلت نسبة 35.71% عدم إختيار وفهم هذه الأدوار الجديدة. وهذا راجع في عدم الرغبة لفهم هذه الأدوار عدم المعرفة بالتطورات الأخيرة في مجال المهنة المكتبية، فيحين مثلت نسبة 28.75 عدم تقبل التغيير والاكتفاء بالطرق التقليدية بمعنى عدم الرغبة في التغيير والابتكار، والرغبة في استخدام الطرق التقليدية.

السؤال العاشر هل مفردات هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، ال أنفلونسر) تم تدريسها من قبلكم أو التطرق إليها ؟

النسبة%	التكرار	الخيارات
09.09	01	بشكل رسمي
45.45	05	بشكل ضمني
45.45	05	عدم التطرق إليها اصلا
100	11	المجموع

الجدول رقم (48): بين شكل الطرق للأدوار الجديدة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه تم تدريس هذه الأدوار بشكل ضمني بنسبة 45.45% بمعنى أن في أغلب الأحيان يقوم الأستاذ بتطوير قدراته البحثية والعلمية ومهارات في التجديد والإطلاع على ما هو

جديد ، وإتباع بعض الخطوات لمساعدة الطلبة على إكتشاف وفهم هذهالأدوار بطريقة غير مباشرة. أما نسبة 45.45% منمجتمع الدراسة الأكاديمي ترى أنها لم يتم تدريسها وعدم التطرق اليها أصلا بمعنى تجاهل هذهالأدوار وعدم اعلام الطلبة بالتغيرات والتحديات المستقبلية للمهنة المكتبية ، في حين تعبر نسبة منمجتمع الدراسة الأكاديمي 09.09% منمجتمع الدراسة الأكاديمي أنه تم تدريسها والتطرق اليها بشكل رسمي ، بمعنى أنها جزء من المحتوى الدراسي وهم مطالبون بتدريس وتوصيل المفاهيم.

-في حالة التطرق اليهم.كيف تم تدريسها بشكل :

النسبة%	التكرار	الخيارات
33.33	02	نظري
16.66	01	تطبيقي
50	03	معا
100	06	المجموع

الجدول رقم (49) طرق تدريس الأدوار الجديدة

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تقارب النسب وهذا دليل على أنه تم التطرق اليها وتم تدريسها معا بنسبة 50% بمعنى شرح المفاهيم المتعلقة بالأدوار الجديدة وتوضيح كيفية تطبيقها لتمكن الطالب من تجربة هذهالأدوار ،ومثلت نسبة 33.33% بشكل نظري وذلك من خلال تعريفهم وشرح المفاهيم المتعلقة بالأدوار الجديدة، وتم تدريسها تطبيقي نسبة 16.16% ويمكن إرجاع إنخفاض هذه النسبة أنه تم التعرف على هذه الأدوار من خلال ممارستها بدون خلفية نظرية لهذه الأدوار.

السؤال الحادي عشر- حسب وجهة نظركم. تحول المكتبات الجامعية نحوالأدوار الجديدة (الانفوجريك ،البودكاستر ، أنفلونسر) وتأثيرها بالتطورات التكنولوجية يستلزم منكم:

النسبة%	التكرار	الخيارات
21.87	07	تغيير اساليب التعليم والتعلم
21.87	07	الإطلاع على كل ما هو جديد
09.37	03	ضرورة التنسيق والربط مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي
21.87	07	تكثيف الدورات التدريبية
25.00	08	التشجيع على التعليم الذاتي
100	32	المجموع

الجدول رقم(50) دوافع نجاح الأدوار الجديدة بالمكتبات الجامعية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أهم دافع لنجاح هذه الأدوار الجديدة هو التشجيع على التعليم الذاتي وهذا بنسبة 25% وذلك من خلال تشجيعهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم في اكتساب مهارات لمواكبة التطورات الحاصلة وتساوت النسب تغير أساليب التعليم والتعلم بنسبة 25% بمعنى التحول والتطوير في كيفية تقديم المعلومات وتعلمها ، من خلال تحسين وتحديث الأساليب التقليدية والاعتماد على أساليب جديدة ومبتكرة تعتمد على التكنولوجيا، تكثيف الدورات التدريبية بنسبة 21.87% بمعنى زيادة توفر وتقديم الدورات التدريبية بهدف تطوير المهارات اللازمة للعمل المكتبي بشكل فعال الإطلاع على كل ما هو جديد بنسبة 21.87% ضرورة معرفة التطورات والمستجدات الخاصة في هذا المجال والإطلاع الدائم على الأساليب والتقنيات الجديدة ، ضرورة التنسيق والربط مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي بنسبة 09.37% يعتبر امر مهم لان المجتمع والاقتصاد في تطور مستمر ويجب على المهنة التماشي مع هذه المتغيرات.

السؤال الثاني عشر: هل ترى نجاح المكتبة الجامعية يرتبط بمدى تكوين كوادر كوادر بشرية متخصصة وقادرة على ممارسة هذه الأدوار

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	10	90.90
لا	01	09.09
المجموع	11	100

الجدول رقم (51) مدى نجاح المكتبة الجامعية حسب وجهة نظر مجتمع الدراسة الأكاديمي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم مجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 90.90% يرون أن نجاح هذه الأدوار يرتبط بتكوين كوادر بشرية متخصصة وقادرة على ممارسة هذه بمعنى أن نجاح هذه الأدوار لا يقتصر على الموارد المالية والمادية لكن يجب ان تقابله مؤهلات بشرية متخصصة فهي تؤدي دور مهم في نجاح المكتبة لتبني الأدوار الجديدة فمن دونها لا يمكن لأي مكتبة تطوير وتحسين مستواها ، كما يتطلب تكوينهم على هذه المهام والأدوار وتعريفهم بالأدوات والتقنيات الحديثة لإكتساب مهارات جديدة ، لأن هذه الأدوار تتطلب مؤهلين متخصصين قادرين على استخدام تكنولوجيا ، ومثلت نسبة 09.09% من يرون بأن نجاح المكتبة الجامعية لا يرتبط بتكوين كوادر بشرية متخصصة وقادرة على ممارسة الأدوار الجديدة ممكن أن هذا الشخص يمتلك المعرفة والمهارات اللازمة لفهم واستخدام والتحكم في التكنولوجيا بفعالية ويرى من زاويته أن هذه الأدوار لا تحتاج إلي معرفة معمقة ربما هذا إستثناء قد ينطبق على هذا الشخص.

-إذا كانت الإجابة بنعم.هل يتم ذلك من خلال:

النسبة %	التكرار	الخيارات
18.42	07	التخطيط الجيد
23.68	09	التعليم الذاتي
21.05	08	التكوين المستمر
21.05	08	التنسيق بين الأقسام الأكاديمية والمكتبية
15.78	06	الشراكة بين الأكاديميين والمهنيين
100	38	المجموع

الجدول رقم(52) اسباب نجاح الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نجاح المكتبة الجامعية يتم من خلال التعليم الذاتي بنسبة 23.68% ويمكن إرجاع هذا للاعتماد على أنفسهم في تعلم المهارات واكتساب مهارات جديدة لمواكبة التطور التكنولوجي في حين مثلت نسبة 21.05% يرون أن نجاح هذه الأدوار يرتبط بالتكوين المستمر والذي يعتبر أمر حتمي وضروري ولا بد منه حتى يتمكنوا من أداء مهامهم ورفع مستواهم والإطلاع على المستجدات الحاصلة على المهنة المكتبية وذلك من خلال إكتساب معارف ومعلومات تمكنهم من العمل بالوسائل التكنولوجية وممارسة هذه الأدوار الجديدة في حين تعبر نسبة 21.05% ضرورة التنسيق بين الأقسام الأكاديمية والمكتبية يعتبر أمر ضروري لضمان تطوير المهارات وإكتساب المعارف ،فالتنسيق يساعد على تحقيق التكامل والتعاون بين الأقسام الأكاديمية والمكتبية. أما نسبة 18.42% ترى أن التخطيط الجيد وذلك من خلال تحديد الأهداف وتنظيم الخطوات لتحقيق الأهداف المطلوبة بطريقة منظمة وفعالة ،فالتخطيط الجيد يساعد على تحسين وتطوير الأدوار وتحقيق النجاح ،في حين ترى بنسبة 15.78% يستلزم نجاح هذه الأدوار الشراكة بين الأكاديميين والمهنيين وذلك من خلال الاتصال والتواصل لتبادل المعرفة والخبرات ومعرفة كل المستجدات الحاصلة في الساحة الأكاديمية لتحقيق النجاح المهني.

إذا كانت الإجابة بلا هل هذا راجع إلى :

النسبة %	التكرار	الخيارات
25	01	لا تزال المكتبات تسير بطرق تقليدية
25	01	عدم وجود متخصصين
25	01	عدم وجود سياسة تكنولوجية
25	01	اخرى
100	04	المجموع

الجدول رقم (53) أسباب فشل المكتبة لتبني الأدوار الجديدة

من خلا الجدول أعلاه نلاحظ وجود مجموعة من العوائق فتسأوت النسب حيث مثل لا تزال المكتبة تسير بطرق تقليدية بنسبة 25% يعتبر اكبر عائقا لتبني الأدوار الجديدة بمعنى ان المكتبات تستخدم أساليب ،عمليات تقليدية وتقنيات قديمة في تقديم الخدمات ،ومثلت نسبة 25% عدم وجود متخصصين وهذا يشير إلى غياب الخبرة والمهارات اللازمة لنجاح الأدوار الجديدة بالمكتبات الجامعية وهذا يؤثر سلبا على المكتبة للتحويل والعمل بطريقة حديثة. عدم وجود سياسة تكنولوجية بنسبة 25% فعدم وجود خطة استراتيجية تكنولوجية تحدد الاحتياجات التكنولوجية وكيفية استخدام وتنظيم التكنولوجيا لتحقيق الأهداف وهذا يؤثر سلبا على تطور المكتبة.

استنتاج المحور الثاني:

- يؤكد غالبية أفراد المجتمع الأكاديمي على عدم تواجد مفردات الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) خلال ممارستهم لمهنة التدريس وإطلاعهم على المقررات بنسبة 72.72% وهذا راجع .
- يرى ما نسبته 45.45% أنه تم التطرق إليها بشكل ضمني ونسبة 45.45% أنه لم يتم التطرق إليها اصلا.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أنه تم التطرق إليها بشكل تطبيقي ونظري (معا) بنسبة 50%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أنه تحول المكتبات الجامعية نحو الأدوار الجديدة يستلزم التشجيع على التعليم الذاتي وهذا بنسبة 25%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أن نجاح المكتبات الجامعية يرتبط بتكوين كوادر بشرية متخصصة وهذا بنسبة 90.90% وذلك من خلال التعليم الذاتي بنسبة 23.68% والتكوين المستمر 21.05%، نسبة 18.42% التخطيط الجيدة

المحور الثالث: معوقات الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

السؤال الثالث عشر ما هي أهم المعوقات التي تقف حجر عثر أمام التعريف بالأدوار الجديدة للمهنة المكتبية (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

الخيارات	التكرار	النسبة %
عدم توفير قاعات للتطبيق	06	24
قلة الإمكانيات التكنولوجية	09	36
عدم تكوين الأساتذة وإطلاعهم على التطورات الحديثة	10	40
المجموع	25	100

الجدول رقم (54) معوقات التي تواجه الأدوار الجديدة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أهم المعوقات التي تقف حجر عثر أمام التعريف بالأدوار الجديدة للمهنة المكتبية أكمجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 40% يرأ أن السبب هو عدم تكوين الأساتذة وإطلاعهم على التطورات الحديثة، ويمكن إرجاع هذا إلى غياب عملية تدريبهم وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لأداء مهامهم، وغير ملمين بالمعلومات والتطورات الجديدة الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات، ولهذا الغياب تأثير سلبي للتطور والتحول نحو ادوار جديدة، في حين ترى فئة منمجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 36% قلة الامكانيات التكنولوجية، عدم توفر موارد تكنولوجية اللازمة، وهذا راجع إلى النقص التمويل، وقلة الوعي التكنولوجي، الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، ثم تليها عدم توفر قاعة للتطبيق بنسبة 24% ليس هناك مكان مخصص ومجهز بوسائل تكنولوجية للتعرف على هذه الأدوار وعلى كيفية تطبيقها.

السؤال الرابع عشر هل تلاحظ عدم إهتمام الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في ممارسة الأدوار (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)

الخيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	08	72.72
لا	03	27.27
المجموع	11	100

الجدول رقم (55) يبين مدى اهتمام الطلبة بالأدوار الجديدة

أكدت فئة منمجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 72.72% عدم إهتمام الطلبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) هذا راجع إلى قلة وعيهم لأهمية

التكنولوجيا، وشعورهم بالتردد على محاولة تعليمها في حين أكدت فئة من مجتمع الدراسة الأكاديمي 27.27% إهتمام الطلبة بالتكنولوجيا للممارسة الأدوار وهذا ما سنفسره في الجدول الآتية.

-إذا كانت الإجابة بنعم.هل هذا راجع إلى :

الخيارات	التكرار	النسبة %
مقاومة المحتويات المعقدة	01	14.28
أسلوب الأستاذ أثناء التدريس	01	14.28
عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	05	71.42
المجموع	07	100

الجدول رقم(56)المعوقات التي تواجه الطلبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

في الجدول أعلاه ترى فئة من مجتمع الدراسة الأكاديمي سبب عدم إهتمام الطلبة هو عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بنسبة 71.42% هذا راجع إلى إفتقار الطلبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والمهارات والأساليب و التقنيات الحديثة ،وهذا بسبب نقص الفرص التعليمية للتدريب على استخدام التقنيات الحديثة ثم تلمها نسبة 14.28% أسلوب الاستاذ اثناء التدريس قد يتسبب أسلوب الأستاذ في صعوبة التواصل ونقل المفاهيم بشكل فعال، اذ لم يتم شرح وتبسيط المفاهيم فقد يجد الطلبة صعوبة في متابعة وفهم ما يقدمه، ومثلت نسبة 14.28%مقاومة المحتويات المعقدة ،بمعنى يواجهون صعوبة في فهم المحتويات الحديثة وهذا راجع إلى نقص الخلفية المعرفية.

إذا كانت الإجابة بلا.هل هذا يعود إلى :

الخيارات	التكرار	النسبة %
حيوية هذه المقياس والأدوار	01	12.5
سهولة فهمها واستيعابها	01	12.5
جذب انتباههم أثناء تقديم البحوث	06	75
المجموع	08	100

الجدول رقم(57)مزايا استخدام الأدوار الجديدة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نصف مجتمع الدراسة الأكاديمي إهتمام الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في ممارسة الأدوار(الأنفوغرافيك،البودكاستر ، أنفلونسر) بحيث مثلت نسبة 75%جذب انتباههم اثناء تقديم البحوث بمعنى إن استخدام التكنولوجيا يعتبر جزءا مهم. لضمان وفهم واستيعاب

المحتوى الذى تم تقديمه وذلك من خلال جمع المعلومات بشكل منظم ودعمها بوسائل بصرية مثل الرسوم البيانية والصور ،فهذه تساعد على توضيح المفاهيم وتجعل العرض أكثر جاذبية وفهما وترى نسبة 12.5% من مجتمع الدراسة الأكاديميسهولة فهمها واستيعابها ويمكن تفسير هذا قدرة الطلبة على استيعابها وفهم المعلومات بسهولة وسرعة،والقدرة على استيعابها بشكل فعال من خلال تبسيط المفاهيم المعقدة وجعلها أكثر فهماً وذلك من خلال استخدام وسائل سمعية بصرية لتوضيح المفاهيم بصورة أو برسوم بيانية لتسهيل فهمها ، في حين أن نسبة 12.5% من مجتمع الدراسة الأكاديميحيوية المقأيس :وذلك من خلال مرونة هذه المقأيس والقدرة على التكيف معها والتعامل مع الوسائل التكنولوجية.

السؤال الخامس عشر- على حد علمكم، هل هناك توجه أكاديمي نحو التعريف أكثرهذهالأدوار في مقررات التكوين في التخصص ، و تفعيلها واقعا في مجال العمل المكتبي؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
36.36	04	نعم
63.63	07	لا
100	11	المجموع

الجدول رقم (58) يبين لنا التوجه الأكاديمي للتعرف بالأدوار الجديدة

ترى نسبة ..أجابت فئة منمجتمع الدراسة الأكاديمي وبنسبة أنه لا يوجد توجه أكاديمي للتعرف على بهذه الأدوار في مقررات التكوين ،ويمكن تفسير هذ إلى ان هناك قيود في تطوير وتحديث مقررات التكوين وتحديثها ،ونقص الموارد و الخبرة وقلة الوعي لهذه الأدوار لأنها تتطلب مؤهلات بشرية لذلك من الصعب تفعيلها في العمل المكتبي. في حين يرى بعض مجتمع الدراسة الأكاديمي ان هناك توجه أكاديمي في مقررات التكوين في التخصص بنسبة 36.36% وهذا راجع للتغيرات السريعة في بيئة العمل حيث تسعى المؤسسات الجامعية إلى تأهيلهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من تطوير المعرفة ،والنجاح والاستجابة لهذه الأدوار الجديدة وتفعيلها في مجال عملهم .

السؤال السادس :عشر ماهي اقتراحاتكم من أجل تشجيع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات (الأنفوغرافيك،البودكاستر، أنفلونسر):

هذا السؤال خاص باقتراحات مجتمع الدراسة الأكاديمي فيما يخص التشجيع نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (الأنفوغرافيك،البودكاستر ، أنفلونسر)،وجاء هذا السؤال في نهاية المحور الثالث الذي حاولنا من خلاله فتح مجال للمستجوبين لتقديم اقتراحاتهم ، حيث تنوعت اقتراحاتهم والتي أغلبها ضرورة التكوين المستمر والتعليم الذاتي من أجل التحول نحو أدوار جديدة ،ويذهب رأي اخر إلى توفير الوسائل والتجهيزات لهذه التكنولوجيا،وتؤكد فئة اخرى على إدراجها في المقررات الدراسية ، فحين شكلت فئات متعددة اقتراحات متنوعة ويمكن تسجيلها في النقاط التالية:

- دعم التكوين المستمر والتشجيع على التعليم الذاتي .
- توفير البنية التحتية لهذه التكنولوجيا ، وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة.
- تطوير الجانب التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي.
- دعم التحول التكنولوجي والرقمي.
- تحيين المقررات الدراسية، والتركيز على التطبيقي .
- الاهتمام اكثر بالتخصص وتكوين المكتبيين على مختلف الأدوار الجديدة بالإضافة إلى توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة
- تطوير وتفعيل الخدمات الاساسية سيدفع المكتبات إلى استخدام هذه الأدوار للترويج والتسويق
- إدراجها ضمن الأدوار التي يقوم بها المكتبي سواء في للمقررات الحالية أو الزامية تطبيقها على المستوى الشخصي .

استنتاجات المحور الثالث:

- تنوعت العراقيل التي تواجه المهنة المكتبية للتعرف على الأدوار الجديدة و التي تمثلت في عدم تكوين الاساتذة وإطلاعهم على التطورات بنسبة 38.64%، وقلة الامكانيات التكنولوجية 34.61%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديميون نسبة 72.72% عدم اهتمام الطلبة في ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)، وهذا راجع لعدم القدرة على استخدام تكنولوجيا والتقنيات الحديثة بنسبة 73.42%.
- أكد مجتمع الدراسة الأكاديمي انه لا يوجد توجه أكاديمي للتعرف بالأدوار الجديدة وذلك بنسبة 63.63%.
- تعددت وتباينت اقتراحات وآراء مجتمع الدراسة الأكاديمي من أجل التشجيع للتحول نحو أدوار جديدة ولعل أبرزها ضرورة التكوين المستمر والتشجيع على التعليم الذاتي ، توفير البنية التحتية و الإمكانيات والتجهيزات ،توفر الامكانيات على مستوى مؤسسات التعليم العالي ، بالإضافة إلى تحيين المقررات الدراسية ، وإدراجها ضمن الادوار الأدوار التي يقوم بها المكتبي .

-النتائج العامة

أ. بالنسبة للمكتبيين:

إن الاستنتاجات المسجلة على مستوى استمارة المكتبيين كالتالي:

- تبين من الدراسة توفر مظاهر تكنولوجيا المعلومات لدى بالمكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بنسبة 23.47% والتي تمثل الحواسيب وتليها 19.07% وتمثل البرمجيات ونسبة 17.10% الانترنت تليها نسبة
- أكدت الدراسة ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية وكانت أعلى نسبة 100%
- بينت الدراسة سبب ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية بنسبة 22.30% تساعده في تقليص الوقت والجهد ونسبة 20% تساعد في التماشي مع التطور التكنولوجي
- أكدت الدراسة أن المكتبة الجامعية تأثرت بتكنولوجيا المعلومات حيث كانت أعلى نسبة هي 48.24% بشكل متوسط ونسبة 43.24% تمثل بشكل كبير
- يرى معظم المكتبيين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية بشكل متوسط بنسبة 56.75%
- تعدد متطلبات التكنولوجيا بالمكتبة الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي حيث كانت أعلى نسبة هي 18.40% في الموارد المادية (حواسيب، عتاد) وتليها نسبة 17.73% تمثل الكوادر البشرية المؤهلة و المتخصصة وتوفر العتاد والحواسيب
- تنوعت التحديات التي تواجه المهنة المكتبية في تقديم الخدمات أعلى نسبة 24.26% تحدي التكنولوجيا الرقمية ونسبة 21.69% مجتمع المعلومات والمعرفة
- التحديات التي تواجه المهنة المكتبية في تقديم الخدمات أعلى نسبة هي 24.52% تحدي تكنولوجيا الرقمية وفيما يلي نسبة 21.63% تحدي مجتمع المعلومات والمعرفة
- أكدت الدراسة أن المكتبيين مع التحول نحو أدوار جديدة بنسبة 100% .
- تؤكد الدراسة أنه يعود سبب تحدي المكتبة في مواكبة التكنولوجيا والتحول نحو أدوار جديدة هو ظهور تكنولوجيا تؤسس الأدوار الجديدة أعلى نسبة 32.58% في حين تساوي نسب خيارات انتشار الانترنت بشكل واسع وتطور التفاعل الإلكتروني بين المستفيدين والمكتبة
- أهم المستلزمات للتطورات التكنولوجية التي أثرت على الأدوار الجديدة هي نسبة الكفاءات التقنية بـ 40.25%

- أكدت الدراسة على أن المكتبيين على علم بالمسميات الجديدة في مهنة المكتبات حيث كانت أعلى نسبة هي 47.05% والتي تمثل الأنفوغرافيكوتليها نسبة 35.29% تمثل البودكاستر
- بينت سبل علم المكتبيين بالمسميات الجديدة بنسبة 24% عن طريق التكوين الذاتي ونسبة 22% الدورات التدريبية.
- يدرك المكتبيين مفهوم الالأنفوغرافيكبنسبة 37.50% عبارة عن عرض بيانات تصويرية وتساوت نسبة 30.35 % طريقة لنقل وتوليد الأفكار البصرية .
- يدرك مجتمع الدراسة مفهوم البودكاستر على أنه سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا متاحة عبر مواقع الانترنت بنسبة هي 59.45 % ونسبة 40.54%تسجيل صوتي.
- يدرك مجتمع الدراسة مفهوم أنفلونسر على أنه تسجيلات فيديو مصورة و مسجلة تنشر عبر المواقع بنسبة 54.05 % ونسبة 32.43 % ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر بصفة يومية.
- يرى مجتمع الدراسة استخدام الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) بالمكتبة الجامعية بنسبة 45.94%
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة الأنفوغرافيك أعلى نسبة 27.27%تبسيط الرسالة المكتبة وكأداة التواصل وفي المساعدة على تقديم الأنشطة المكتبة
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة(بودكاستر) أعلى نسبة 42.85 % تسويق الخدمات الجديدة ونسبة 22.85%
- يرى مجتمع الدراسة أن اعتماد المكتبة على الأدوار الجديدة(أنفلونسر) أعلى نسبة 40.42% نشر أخبار المكتبة
- أكدت الدراسة أن المكتبة الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي -تبسه- لا تمتلك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر). بنسبة 67.56% .
- يرى مجتمع الدراسة دوافع عدم امتلاك المكتبة المؤهلات الكافية للممارسة الأدوار الجديدة كالتالي: نسبة 29.03 % عدم توفير إمكانيات استعمالها و قلة وجود معرفة باستخدامها ونسبة 24.19 % كثرة الانشغالات بالأعمال المكتبية
- يؤكد مجتمع الدراسة عدم تكوينهم على الأدوار الجديدة(الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) بنسبة هي 78.37 % .

- واجهت المكتبيين عدت عراقيل في تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) يرى نسبة 29.29% من مجتمع الدراسة عدم وعي المسؤولين بأهمية الأدوار الجديدة و نسبة 18.18% قلة الدورات التكوينية
- واجهت المكتبيين بمكتبة الشهيد العربي التبسي العديد من المشاكل للتحويل نحو أدوار جديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) اعلى نسبة هي 33.33 % المشاكل التقنية و نسبة 26.43% المشاكل المالية
- ترى نسبة 25.71% من مجتمع الدراسة مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) تحديث وعصرنة العمل) و نسبة 20.95% تعزيز جودة الخدمة
- تعددت وتباينت اقتراحات وأراء مجتمع الدراسة حول تحسين الوضع الراهن للتحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات وتجاوز مشاكلها في المكتبات الجامعية لعل أبرزها ضرورة توفير الدعم المالي والمادي الكافيين بالإضافة إلى ضرورة التحسين والتوعية والإعلام بأهمية هذه الأدوار الجديدة من طرف القائمين على تطوير المهنة المكتبية و دعم المسؤولين لهذه الأدوار الجديدة و توفير كل ما هو حديث وتكنولوجي والتدريب عليه من أجل تسهيل التحويل العملي نحو أدوار جديدة والسعي على تبني الوسائل التي تساعد على تطوير المهنة.

ب. النسبة للأكاديميين

- تعدد التحديات التي تواجه المهنة المكتبية حسب وجهة نظر الأكاديميين تمثلت في تحديات تكنولوجية بنسبة 45%، نسبة 20% تمثلت في تحديات بشرية ومالية ،
- يرى مجتمع الدراسة الأكاديمي بنسبة 100% أن المهنة المكتبية تحتاج إلى تجديد من حيث الأدوار والتسميات و من أبرز مجالات التجديد للمهنة المكتبية تجديد ذات طابع تكنولوجي بنسبة 47%، ذات طابع إداري 21.73%.
- يؤكد الأكاديميين بنسبة 100% من مجتمع الدراسة الأكاديمي الحاجة إلى تحيين المقررات الدراسية لعملية التكوين أهم أسباب تحين المقررات الدراسية التطور السريع للمهنة بنسبة 20.45%، تعقد احتياجات المستفيدين بنسبة 20.45%، ظهور خدمات معلومات جديدة .
- من أبرز الأدوار الموجودة في الساحة الأكاديمية الأنفوغرافيك بنسبة 42.35%.

- تنوعت مصادر المعرفة بهذه الأدوار الحديثة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لدى مجتمع الدراسة الأكاديمي حيث تمثلت أهم مصادر المعرفة من خلال شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 43.75%، زملاء من نفس التخصص بنسبة 18.75%
- يدرك الأكاديميين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- مفهوم الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية
- الأنفوغرافيك حيث ترى نسبة 61.33% أن مفهوم الأنفوغرافيك هو عرض بيانات تصويرية، ونسبة 30.16% أنه طريقة لنقل وتوليد الأفكار بصريا، كما ترى نسبة 7.69% هو عبارة عن طريقة تمثيلية لعرض المعلومات.
- البودكاستر حيث ترى نسبة 64.70% هو سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا تنشر في مواقع الانترنت، ونسبة 35.29% هو تسجيل صوتي.
- أنفلونسر حيث ترى نسبة 81.81% ان مفهوم أنفلونسر هو عبارة عن تسجيلات للفيديوهات مصورة ومسجلة تنشر في المواقع، وترى نسبة 18.18% أنه ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر يوميا .
- وتعتبر هذه المفاهيم الأكثر دلالة للأدوار الجديدة للمهنة المكتبية (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وهذا ما يدل وعي مجتمع الدراسة الأكاديمي.
- يؤكد غالبية أفراد المجتمع الأكاديمي عدم تواجد مفردات الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) خلال ممارستهم لمهنة التدريس وإطلاعهم على المقررات بنسبة 72.72% وهذا راجع .
- يرى نسبة 45.45% أنه تم التطرق إليها بشكل ضمني و نسبة 45.45% أنه لم يتم التطرق إليها اصلا.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أنه تم التطرق إليها بشكل تطبيقي ونظري (معا) بنسبة 50%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أن تحول المكتبات الجامعية نحو الأدوار الجديدة يستلزم التشجيع على التعليم الذاتي وهذا بنسبة 25%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي أن نجاح المكتبات الجامعية يرتبط بتكوين كوادر بشرية متخصصة وهذا بنسبة 90.90% وذلك من خلال التعليم الذاتي بنسبة 23.68% والتكوين المستمر 21.05%، نسبة 18.42% في التخطيط الجيد.

- تنوعت العراقل التي تواجه المهنة المكتبية للتعرف على الأدوار الجديدة والتي تمثلت في عدم تكوين الاساتذة وإطلاعهم على التطورات بنسبة 38.64%، وقلة الامكانيات التكنولوجية 34.61%.
- يؤكد مجتمع الدراسة الأكاديمي وبنسبة 72.72% عدم اهتمام الطلبة في ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر)، وهذا راجع إلى عدم القدرة على استخدام تكنولوجيا والتقنيات الحديثة بنسبة 73.42%.
- أكد مجتمع الدراسة الأكاديمي انه لا يوجد توجه أكاديمي للتعرف بالأدوار الجديدة وذلك بنسبة 63.63%.

تعددت وتباينت اقتراحات وآراء مجتمع الدراسة الأكاديمي من أجل التشجيع للتحويل نحو أدوار جديدة ولعل أبرزها ضرورة التكوين المستمر والتشجيع على التعليم الذاتي ، توفير البنية التحتية والإمكانيات والتجهيزات ، توفر الامكانيات على مستوى مؤسسات التعليم العالي ، بالإضافة إلى تحين المقررات الدراسية ، وإدراجها ضمن الأدوار التي يقوم بها المكتبي .

4- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقينها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن واقع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة - ومن منطلق الفرضيات الثلاث التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح واقع وآفاق التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية وهذا من خلال تأكيد ونفي الفرضيات الموضوعية مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي :

فيما يخص بالفرضية الأولى: يدرك الأكاديميين والمكتبيين بمكتبات جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة مفهوم المسميات الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) وأهميتها البالغة في خدماتها وتجسيدها في مجال عملهم.

✓ فلقد تحققت وبنسبة كبيرة 100% حيث أكد المكتبيين أنهم مع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية كما في تحليل الجدول رقم (12) وبالمقابل أكد الأكاديميين أن الأدوار الجديدة لها أهمية بالغة في خدماتها وتجسيدها في مجال عملهم بنسبة 42% ونسبة 100% الأكاديميين مع التحول نحو أدوار جديدة ، كما يؤكد معظم أفراد مجتمع الدراسة الحاجة إلى التحول نحو أدوار جديدة لمهنة

المكتبات الجامعية وذلك ما أكدته إجابة وتحليل السؤال رقم (07) الخاص باستمارة المكتبيين، وكذلك ما تدعمه إجابة السؤال رقم (09) بأن المكتبيين على علم بالمسميات الجديدة بنسبة 47.05% ويؤكد إدراك أكثر المكتبيين بالأدوار الجديدة إجابة السؤال (11)، (12)، (13) الذي يتبن من خلاله مفاهيم المسميات الجديدة، كذلك أكد معظم الأكاديميين وعيهم وإدراكهم لمفهوم الأدوار الجديدة بنسبة 81.53% ✓ أما الفرضية الثانية وهي: يرتبط نجاح هذه الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) لمهنة المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد الشيخ لعربي التبسي بالتخطيط الجيد من طرف الأكاديميين والمكتبيين وتوفر المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لذلك فلقد تحققت في جوانها الأربعة (المتطلبات المالية والمادية والتخطيط والموارد البشرية)، حيث يؤكد ب نسبة 67.56% القائمين على المكتبات الجامعية على عدم كفاية الدعم المالي المخصص للتحويل لأدوار جديدة لمهنة المكتبات على مستوى مكتبهم (إجابة وتحليل السؤال رقم 06) وكذلك الجدول رقم (30)، كما يؤكد معظم المكتبيين على عدم التخطيط ودراسة الجدوى للتحويل نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية بنسب 78.37% التي تبين عدم تكوين المكتبيين كما هو موضح بالجدول رقم (27) (28) التابع للسؤال رقم (17) (18) ويدعم هذا السؤال أهم الخطوات لتجسيد الأدوار الجديدة بشكل فعال، بالمقابل نسبة 90.90% من الأكاديميين تؤكد ارتباط نجاح الأدوار الجديدة بتكوين كوادر بشرية وذلك موضح باستمارة الأكاديميين السؤال (12).

✓ أما الفرضية الثالثة وهي: يرتبط مستقبل الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر) في المكتبات الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة- بتكوين الأكاديميين والمكتبيين على استخدام التكنولوجيا الرقمية وهي فرضية محققة تؤكد نسبة 100% ضرورة وحتمية تكنولوجيا المعلومات في تأدية المهام المكتبية وكانت أعلى نسبة كما هو موضح في الجدول رقم (06)، ويرى معظم المكتبيين بنسبة 56.75% استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية المهام المكتبية، ونسبة 48.24% من المكتبيين أكدت أن المكتبة الجامعية تأثرت بتكنولوجيا المعلومات وهذا ما يدعم مستقبل الأدوار الجديدة، بالنسبة للأكاديميين تؤكد نسبة 72.72% عدم اهتمام الطلبة باستخدام التكنولوجيا السؤال (4)، ونسبة 71.42% نقص الاهتمام بالتكنولوجيا بسبب عدم القدرة على استخدامها والتقنيات الحديثة .

الخطوة

خاتمة:

إن طموح المكتبات الجامعية ورغبتها للارتقاء بمستوى تقديم الخدمات وتطويرها يزداد يوماً بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد والابتكار للاستمرار وعند تجسيد هذا الطموح في أرض الواقع ينبغي رسم تلك الأهداف من أسس ومبادئ تميز المكتبات الجامعية عن غيرها من المكتبات الأخرى، فظهور أدوار جديدة بالمكتبات الجامعية أدى إلى تغيير العديد من الذهنيات بما فيها المختصين في علم المكتبات و المعلومات أنفسهم ويبقى دور هذا الجيل الجديد من المختصين يحتاج إلى المزيد من الفعالية حتى يستطيع تأدية دوره في دعم المهنة المكتبة وتطويرها.

وهذه الدراسة قد سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع الأدوار الجديدة لمهنة المكتبات الجامعية (الانفوغرافيك، البودكاستر، انفلونسر) في دعم المهنة المكتبة وترقية خدماتها، وعليه ارتأينا تقديم بعض الأفكار والحلول التي من شأنها تغيير و إلى حد كبير في العمل المكتبي وتفعل دورها أكثر في ارضاء وإشباع حاجات المستفيدين، والتي تحقق قفزة كبيرة في مجال استخدام الوسائل التكنولوجية وعالم التقنية والتي سترفع حتما مستوى الخدمات المقدمة بالمكتبة الجامعية والمساهمة في دعم البحث العلمي بما يسمح في تحقيق التنمية الشاملة من جهة وتلبية حاجات المستفيدين سيما في ظل متطلبات والتحديات التي يفرضها العصر الحالي وتماشيا مع تطور المعرفي والتكنولوجي والتقني من جهة أخرى .

ومن هنا يمكننا القول أن المكتبات الجامعية أمام تحدي جديد يتطلب الاهتمام بهمن قبل المسؤولين وهو تحدي الأدوار الجديدة و ضرورة تكاثف الجهود والتعاون بين المكتبيين والأكاديميين والمتخصصين في الإعلام الآلي من أجل التطوير والعزم على التغيير.

وأخيرا في نهاية هذه الدراسة نرجو ان نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع ولو جزء يزيل اللبس عن موضوع أدوار الجديدة المهنة المكتبات الجامعية ويعطي صورة واضحة عن دورها في دعم المهنة المكتبة والبحث العلمي بالمكتبة الجامعية بجامعة الشهيد العربي التبسي _تبسة- علما أن الموضوع مازال بحاجة الى مزيد من الدراسات وخاصة وأن هذه الأدوار لاتزال في بدايتها في هذا المجال من جهة، ومجال المهنة المكتبية من جهة أخرى .

القائمة

البييليوغرافية

القواميس والمعاجم

- 1) عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
- 2) الشامي أحمد محمد، حسب الله السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات. أنجليزي - عربي. الرياض: دار المريخ.
- 3) خليفة، شعبان عبد العزيز. قاموس البناوي. القاهرة: العربي 1991.

الكتب

- 4) أحمد ، عاطف. تقنية البث الإلكتروني المسموع وامكانية تطبيقها في المكتبات الاكاديمية. دار الجنان للنشر والتوزيع: عمان، 2017.
- 5) الرشيدى، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. القاهرة؛ الكويت؛ الجزائر: دار الكتاب، 2000. بدر احمد . المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات . الرياض: دار المريخ. 1988.
- 6) الطباع ، عبد الله غيس . علم المكتبات: الادارة والتنظيم. بيروت. دار الكتاب اللبناني. ذيب،
- 7) ابوشريخ شاهر. علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1997.
- 8) عبد الله محمد الشريف . مدخل لعلم المكتبات والمعلومات. (دم). مكتبة الامتاع .
- 9) عبد الهادي، محمد صبيحي، السيد اسامة محمود. دراسات فن تعليم المعلومات والمكتبات في الوطن العربي. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1995 .
- 10) هميشري، عمر احمد . المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق للنشر، 1997 .
- 11) وليد، محمد هيكل. وعي اختصاص المعلومات بالانفوغرافيك.
- 12) عليان. ربيحي مصطفى ؛ النجدأوي ، امين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . 1999.
- 13) يوسف، جلاله؛ يوسف، ابوبكر. مهنة المكتبات والمعلومات. الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار العربية اللبنانية، 1997
- 14) عباس ، بشار. ثورة المعرفة والتكنولوجيا :التعليم بوابة مجتمع المعلومات. دمشق: دار الفكر، 2001.
- 15) قندجلي ، عمار إبراهيم :السمرائي أيمن فاضل. حوسبة (اتمته) المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.
- 16) شيبرا، جيش تر. الشيخ عبد الرحمان. الاسس الفلسفية والاجتماعية لمهنة المكتبات. الكويت: مؤسسة الصباح.

المذكرات:

- 17) أسماء، محمد صغير؛ حفيظة، بوجلال. أخصائي المعلومات دوره في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة مستغانم، 2018..
- 18) بلعالية، فوزية، بلعربي جمعية. أخصائي المعلومات واخلاقيات المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2018 .
- 19) كريمة، مكاتي . التنمية المهنية بالمكتبات الاكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة وهران 2، 2020.
- 20) ماضي، وديعة. دور اخصائي المعلومات في ادارة المعرفة - رسالة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة قسنطينة. 2009 .
- 21) مصطفى، بوضياف. توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية. مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات : جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم، 2017.

المقالات والدوريات:

- 22) بن السبتي، عبد الملك. أفاق تطوير المهنة المكتبية. مجلة المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري. المجلد 03. العدد 1 . نوفمبر 2006 .
- 23) مهنا، عبد المجيد. المكتبة الإلكترونية: التخطيط لإنشاء مكتبة الكترونية. مجلة جامعة دمشق. مج 26. ع 4+3 2010 .
- 24) فردي. لخضر. المكتبة الافتراضية: بين النظرية والواقع الافتراضي؟ مجلة المكتبات والمعلومات. مج 02 ع 02. قسنطينة: جانفي 2005 .
- 25) الحمزة، منير. نحومين ابداعية بالمكتبات في عصر الانترنت، أنفلونسر - أنفوغرافيك- بودكاستر. الملتقى الوطني الرابع " المكتبة- الانترنت العزلة والتعايش: الفرص والتحديات، ديسمبر 2019، جامعة احمد بن بلة.
- 26) عمار، خير الله. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002..
- 27) كشنة، صارة. " دور اخصائي المكتبات في تنمية الوعي الثقافي للمجتمع من خلال المكتبات العامة" تم تقديم هذا البحث كورقة عمل في مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الاسكندرية . ديسمبر 2004.

- (28) احمد سيد، رحاب فأيز. تطبيقات الجيل الثاني من المكتبات دراسة حالة لوجع مقترحات للمكتبات في العالم العربي: دورية العلوم الإنسانية: مجلة كلية الادب. ع18: جامعة بني سويف. 2010. ص- ص 2018-2019. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 17:10. متاح على الرابط <https://portal.arid.my/Community/9e1e67c4-370e-405a-83ce-afa3ebdd44d0.pdf>
- (29) بغو، خديجة، الخطاب الساخر عبر مدونات الفيديو النسائية دراسة تحليلية لقناة نهلة السطأيفية عبر اليوتيوب. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي. 2022 ص 17. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 21:21. متاح على الرابط <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/13429/1/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9.pdf>
- (30) بن سيأيج، حنان. زرفين اميرة. المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 مذكرة ماستر: علم المكتبات و التوثيق: جامعة 8 ماي 1945 قائمة. 2018 ص-ص 48-49. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 15:15. متاح على الرابط https://fshs.univ-guelma.dz/sites/deppsiologie.univ-guelma.dz/files/11_2.pdf
- (31) بودربان، عز الدين. المختصون في المكتبات والمعلومات ودورهم في ارساء مجتمع المعلومات (على الخط) متاح على الموقع <https://alyasset.net/vb/showtherad.php?t=15878> تمت زيارة الموقع بتاريخ (2023/02/20) الساعة 10:00
- (32) بوسنان، رقية. دينامكية البودكاست في العملية التعليمية. مجلة دراسات انسانية و اجتماعية. ع10: جامعة وهران، 2019 ص-ص 108-109. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 15:15. متاح على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/21/8/2/97283>
- (33) خليفة، علي عبد الرحمان محمد. اثر نمط تقديم الأنفوغرافيكالتعليمي الثابت/ المتحرك/ التفاعلي على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية و اتجاههم نحوها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية. مجلد 14 ج 3 : جامعة حلوان، 2020. ص-ص 524-525. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 17:50. متاح على الرابط https://jfust.journals.ekb.eg/article_270416.html
- (34) الخليفة، هند بنت سليمان. توظيف تقنيات الويب في خدمة التعليم و التدريب الالكتروني. جامعة المملكة المتحدة: جامعة ساوثمبتون. د.ت [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 09:45. متاح على الرابط <https://kenanonline.com/file>

القائمة البيبليوغرافية

- 35) ريمة، رحال. التدوين المرئي و اثره في تشجيع السلوك الاستهلاكي. دراسة مسحية على عينة من متابعات قناة amira raa life style عبر اليوتوب. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال: جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019 ص 8. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 18:13. متاح على الرابط <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/13867>
- 36) زرقين، اميرة; بن سأيح، حنان. المكتبة الجامعية و توظيفها لتطبيقات الويب 2.0 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. مذكرة ماستر: ادارة المؤسسات الوثائقية: جامعة العربي بن مهيدي، 2018. ص50. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 17:10. متاح على الرابط https://fshs.univ-guelma.dz/sites/deppsiologie.univ-guelma.dz/files/11_2.pdf
- 37) السعيد علي، العابد بن يحي. عبد الرؤوف. تاثير اليوتوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال: جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، 2017 ص 10. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 12:15. متاح على الرابط <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/14465>
- 38) شابونية عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية: دور اختصاص المعلومات، رسالة ماجستير: علم المكتبات: نظم المعلومات وادارة المعرفة. جامعة منتوري قسنطينة، 2008.
- 39) عبد الكريم النهار، أيمن. اثر موقع الويب في تنمية مهارات تصميم العروض التعليمية المبنية على الأنفوغرافيك لدى طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الاردنية. رسالة الماجستير: البرية الخاصة و تكنولوجيا التعليم: جامعة الشرق الأوسط: 2019. ص 14 [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 14:13. متاح على الرابط <https://library.meu.edu.jo/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=26728>
- 40) قادة بن مساعد السليم، وفاء بنت صالح الجفير، الانفوغرافيك. قسم تقنيات التعليم: جامعة الملك سعود. 2015 ص-ص 8-9. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 18:45. متاح على الرابط <https://ghadamosaed.files.wordpress.com/2015/05/d8a7d984d8a7d986d981d988d8ac-d8b1d8a7d981d98ad983-d8a7d984d986d987d8a7d8a6d98a1.pdf>
- 41) مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة: جامعة الازهر. كلية التربية العدد(180 الجزء الأول) اكتوبر 2018 م ص 263. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 15:12. متاح على الرابط [/https://jsrep.journals.ekb.eg](https://jsrep.journals.ekb.eg)
- 42) محمد النابلسي، اريج عبد الله، تاثير مسلسلات البودكاست على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية و الإنسانية رسالة ماجستير: الصحافة و الاعلام: جامعة الشرق الأوسط. 2021 ص9. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 13:10. متاح على الرابط <https://meu.edu.jo/news/category/%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84->

[%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B1/
/page/11](#)

43) محمد توفيق، محمد سعيد، اثر استخدام نمط الأنفوغرافيكفي تنمية مهارات التفكير البصري في مادة الحاسب الالي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي بالمنيا. مذكرة ماجستير: قسم تكنولوجيا التعليم: جامعة المينا، 2019. ص-ص 41-42. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 16:53. متاح على الرابط

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=265912>

44) محمد صغير، اسماء. بوجلال حفيظ. اخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة ماستر. علم المكتبات والمعلومات. جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2018.

45) محمد هيكل، وليد، وعي اختصاص المكتبات و المعلومات بالانفوغرافيك: دراسة ميدانية على المكتبات و مراكز المعلومات بمصر. ص-ص 174-175. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 15 فيفري 2023 على الساعة 15:12. متاح على الرابط <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM>

46) محمد، اشرف شعبان. التدوين المرئي لواقع الحياة اليومية في ميزان الدعوة الاسلامية. مجلة كلية اصول الدين و الدعوة بالمنوفية. ع.40: جامعة الازهر شريف. على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 16 فيفري 2023 على الساعة 13:11. متاح على

الرابط

https://bfdm.journals.ekb.eg/article_222604_e1e1d4e3565230cae5bd9bb23520106b.p

[df](#)

قائمة

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم 01 : قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين للاستمارة

مكان التدريس	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-	دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات ، استاذ	د.قواسمية عبد الغني
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-	دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات ، استاذ	د.منسل مراد
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-	دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات ، استاذة	د.زيات ليليا

ملحق رقم 02: استمارة المكتبيين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والمعلومات

استمارة الاستبانة

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص
تسير ومعالجة المعلومات الموسومة بـ

التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات

(أنفوغرافيك، بودكاستر، أنفلونسر)

رؤية المكتبين والأكاديميين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

واستكمالا للشطر الميداني نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع، فنرجو مساعدتكم لنا والتفضل
بملء هذه الاستمارة بعناية. ونتعهد لكم بان لا تستخدم معلوماتها إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء (x) وضع العلامة أمام الجواب المناسب ولكم

إشراف الأستاذ الدكتور:

اعداد الطالبتين:

• منير الحمزة

حياة سايعي

- الرميساء عويدات

السنة الجامعية: 2023/2022

الملاحق

المفاهيم ذات العلاقة بالأدوار الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (انفوجرافيك، بودكاستر، انفلونسر):

- الأنفوجرافيك: التمثيل البصري، البيانات التصويرية، تصميم المعلومات.
- البودكاستر: التدوين الصوتي أو التدوين بالفيديو.
- الانفلونسر: التدوين المرئي، أو التدوين بالفيديو

❖ البيانات الشخصية :

❖ الشهادة المتحصل عليها:

• تقني سامي

• شهادة الدراسات التطبيقية

• ليسانس

• ماستر

• ماجستير

• دكتوراه

التي

❖ الوظيفة

تشتغلها:

المحور الأول : تحديات المهنة المكتبية من وجهة نظر المكتبيين

1- ماهي مظاهر تكنولوجيا المعلومات المتوفرة على مستوى مكتبتكم؟

• حواسيب

• برمجيات وثائقية

• الإنترنت

• مكتبة رقمية

• وسائط تكنولوجية

• موقع إلكتروني

• أخرى

• يرجى ذكرها:

2- في عصر رقمي بامتياز، هل أصبحت تكنولوجيا المعلومات أمرا ضروريا وحتميا في تأدية

مهامهم:

• نعم

الملاحق

• لا

إذا كانت الاجابة بنعم هل هذا راجع إلى :

• تقليص الجهد والوقت

• القضاء على الاعمال الروتينية

• التماشي ومواكبة التطورات التكنولوجية

• تجاؤز الحدود الجغرافية والمكانية

• تحقيق قيمة مضاعفة

• رضى المستفيدين بالخدمات المكتبية

• أخرى

• يرجى ذكرها:

إذا كانت الاجابة ب لا. هل هذا راجع إلى :

• قلة الموارد المالية والتكنولوجية

• عدم الحاجة اليها أصلا

• أخرى
أذكرها:

.....

3- حسب وجهة نظرك. هل ترى أن المكتبة تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل:

• كبير

• متوسط

• ضعيف

• لم تتأثر

4- تستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تأدية مهامكم بالمكتبة. بشكل:

• كبير

• متوسط

• ضعيف

• منعدم

5- ما هي المتطلبات التي يجب ان توفرها المكتبة لمواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

وتحقيق الاستخدام الأمثل لها؟

• الموارد المادية (حواسيب، عتاد،)

• الموارد المالية

• الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة

الملاحق

- بيئة عمل تشجع العصرية
- بعث برامج التكوين
- دعم التعلم الذاتي
- توفر الإرادة لدى المسؤولين
- أخرى

أذكرها:

.....

6- حسب وجهة نظركم ماهي ابرز التحديات التي تواجه مكتبكم في تقديم خدماتها:

- تحديات تتعلق بادوار جديدة للمكتبيين
- تحدي مجتمع المعلومات والمعرفة
- تحدي التكنولوجيا الرقمية
- تحدي جودة الخدمات
- تحدي تعقد وتنوع احتياجات المستخدمين
- أخرى

أذكرها:

.....

7- بالنظر لهذه التحديات، هل أنت مع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات؟

- نعم
- لا

إذا كانت الاجابة بنعم هل يعود ذلك بسبب:

- ظهور تكنولوجيات تؤسس لادوار جديدة للمهنة المكتبية
- انتشار الأنترنت بشكل واسع
- تطور التفاعل الإلكتروني بين المستخدمين والمكتبة
- التوجهة نحو تسويق الخدمات المكتبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- أخرى يرجى ذكرها:

8- حسب اعتقادك هل التطورات التكنولوجية التي اثرت على ادوار المهنة المكتبية تستلزم:

- كفاءات فنية
- كفاءات تقنية
- كفاءات قانونية

• أخرى يرجى ذكرها:

9- أي من المسميات الآتية للأدوار الجديدة في المكتبة انت على علم بها:

- الأنفوغرافيك
- بودكاستر

الملاحق

• انفلونسر

• أخرى يرجى ذكرها:

10- كيف علمت بهذه المسميات للدوار الجديدة للمهنة المكتبية عن طريق:

• محاضرات

• دورات تدريبية

• زميل بالعمل

• عن طريق تكوين ذاتي

• تكوين أكاديمي

• أخرى يرجى ذكرها:

11- حسب وجهة نظرك . مفهوم الأنفوغرافيك هو عبارة عن:

• عبارة عن عرض بيانات تصويرية

• طريقة لنقل وتوليد الافكار البصرية

• نوع من التمثيل متعدد المعارف يستخدم أدوات سمعية

• مفهوم آخر يرجى تحديده:

12- حسب وجهة نظرك . مفهوم البودكاستر هو عبارة عن:

• تسجيل صوتي

• سلسلة من الحلقات مسجلة صوتيا متاحة عبر مواقع الانترنت

• فن تمثيلي يعرض على شكل صور

• مفهوم آخر يرجى تحديده:

13- حسب وجهة نظرك . مفهوم الانفلونسر هو عبارة عن:

• تسجيلات فيديو مصورة ومسجلة تنشر على الموقع

• ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر بصفة يومية

• تسجيل صوتي ينشر عبر المواقع

• مفهوم آخر يرجى تحديده:

المحور الثاني: الأدوار الجديدة (انفوغراغيك، بودكاستر، انفأونسر) وتبنيها في المكتبات

14- ما هو مستوى استخدام مكتبكم للأدوار الجديدة (انفوغراغيك، بودكاستر، انفأونسر)؟

- كبير
- متوسط (في خدمات محددة)
- ضعيف
- لأ يتم تطبيقها

15- ما هي ابرز المجالات التي التي تعتمد فيها مكتبكم على الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، بودكاستر، انفأونسر):

أ- الانفوغرافيك:

- تبسيط رسالة المكتبة
- تحويل الاحصائيات والقوائم
- أداة للتواصل
- يساعد في تقديم أنشطة المكتبة
- أخرى يرجى ذكرها:

ب- البودكاستر:

- استخدامه كأداة تدريبية لقواعد البيانات
- تسويق الخدمات الجديدة
- تسجيل المحاضرات والملتقيات
- نشر تقارير النشاطات
- أخرى يرجى ذكرها:

ج- الأنفلونسر:

- نشر أخبار المكتبة
- التعريف بهيكل المكتبة
- وضع فيديوهات لكيفية استخدام وسائل المكتبة
- تسويق الخدمات والمجموعات المكتبية
- أخرى يرجى ذكرها:

الملاحق

• 16- هل مكتبكم تملك المتطلبات والمؤهلات الكافية لممارسة هذه الأدوار الجديدة

(انفوغرافيك، بودكاستر، الأنفونسر)؟

• نعم

• لا

إذا كانت الاجابة بنعم. هل هذا راجع إلى :

• توفر الانترنت بشكل كافي

• توفر الوسائل والتجهيزات

• توفر الاطار البشري المؤهل

• وجود خطة استراتيجية واضحة

• أخرى يرجى ذكرها:

إذا كانت الاجابة ب لا. هل هذا راجع إلى :

• عدم توفير امكانيات استعمالها

• قلة وجود معرفة باستخدامها

• كثرة الانشغالات والاعمال

• تعود العمال على الوظائف التقليدية

• أخرى يرجى ذكرها:

• 17- هل تم تكوينكم على ممارسة هذه الأدوار الجديدة (انفوغرافيك، بودكاستر، الانفلونسر):

• نعم

• لا

إذا كانت الاجابة بنعم. هل تم ذلك من خلال:

• دورات تدريبية

• محاضرات

• فيديوهات تعريفية

• مبادرات فردية للمكتبيين (تكوين ذاتي)

• أخرى يرجى ذكرها:

المحور الثالث: مستقبل مهنة المكتبات في ظل الأدوار الجديدة

18 - حسب رأيك ماهي العراقيل التي تواجه المكتبة في تبني الادوار الجديدة؟

- قلة الدورات التكوينية
- نقص كفاءة العاملين
- نقص في الخدمات المكتبية
- قلة التجهيزات والوسائل
- ضعف ميزانية المكتبة
- عدم وعي المسؤولين باهمية هذه الادوار
- أخرى يرجى ذكرها:

19- من بين المشاكل التالية ما هي المشاكل التي تواجهكم للتحويل نحو أدوار جديدة(انفوغرافيك،

بودكاستر، الانفلونسر):

- مشاكل مالية
- مشاكل فنية
- مشاكل تقنية
- مشاكل قانونية
- أخرى يرجى ذكرها:

20- كيف ترى مستقبل المهنة المكتبية في ظل تبني الأدوار الجديدة ومواكبة تطور التكنولوجيا

المتسارع؟

- تحديث وعصرنة العمل المكتبي
- تعزيز جودة الخدمة والأداء
- الوصول إلى مجتمع مستفيدين اكبر
- تحقيق ميزة تنافسية
- التفاعلية
- أخرى يرجى ذكرها:

21- ماهي اقتراحاتكم من اجل مواكبة التطور التكنولوجي والتحول العملي نحو الأدوار

الجديدة(انفوغرافيك،بودكاستر، الانفلونسر)

.....

.....

.....

.....

الملاحق

.....

.....

.....

.....

.....

نشكركم على حسن تعاونكم

الملحق رقم 03 : الاستمارة الخاصة للأساتذة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والمعلومات

استمارة الاستبانة -02-

في إطار اعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
والمعلومات تخصص

تسير ومعالجة المعلومات الموسومة بـ:

□ التحول نحو ادوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات

□ (الأنفوغرافيك، البودكاست، الأنفلونسر)

رؤية المكتبين والأكاديميين لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-

باعتباركم الطرف الثاني لتوزيع الإستمارة نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع، فنرجو مساعدتكم لنا
والتفضل بملء هذه الاستمارة بعناية. ونتعهد لكم بان لا تستخدم معلوماتها إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء (x) وضع العلامة أمام الجواب المناسب ولكم من جزيل الشكر

إشراف الأستاذ الدكتور:

الحمزة منير

اعداد الطالبتين:

• حياة سايغي

• الرميضاء عويدات

السنة الجامعية: 2023/2022

❖ البيانات شخصية:

❖ الرتبة:

- أستاذ تعليم عالي
- أستاذ محاضر أ
- أستاذ محاضر ب
- أستاذ مساعد أ
- أستاذ مساعد ب
- رتبة أخرى حددها:.....

❖ التخصص الفرعي:

- علم المكتبات
- التوثيق
- الأرشيف
- تخصص آخر أذكره.....

❖ سنوات الأقدمية :

- أقل من 5 سنوات
- من 6 إلى 10 سنوات
- من 11 إلى 15 سنة
- أكثر من 15 سنة

المحور الأول: تحديات المهنة المكتبية والأدوار الجديدة

1- ما طبيعة التحديات التي تواجهها المهنة المكتبية بكونكم أكاديميين في التخصص؟

- تحديات تقنية
- تحديات فنية
- تحديات قانونية
- تحديات بشرية

الملاحق

• تحديات مالية

• أخرى أذكرها.....

2- بالنظر لهذه التحديات، وحسب وجهة نظرك هل ترى أن المهنة المكتبية تحتاج إلى تجديد من

حيث الادوار والممارسات؟

• نعم

• لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فما مجالات هذا التجديد للأدوار:

• ذات طابع اداري

• ذات طابع تكنولوجي

• ذات طابع فني

• ذات طابع قانوني

• أخرى حددها.....

3- وفق التطورات التكنولوجية الحاصلة في مهنة المكتبات. هل يستلزم تحيين المقررات الدراسية

لعملية التكوين؟

• نعم

• لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل هذا راجع إلى :

• التطور السريع للمهنة

• تطور شكل ونوع المعلومات

• ظهور خدمات معلومات جديدة

• الحاجة إلى التغير

• تعقد احتياجات المستفيدين

• توفر الحلول التكنولوجية

• أخرى أذكرها:.....

4- ما هي أبرز الادوار الجديدة والممارسات للمهنة المكتبية الأكثر بروزا في الساحة الاكاديمية؟

• الأنفوغرافيك

• بودكاستر

• أنفلونسر

• أخرى حددها.....

5- ما هو مصدر معرفتك بهذه الادوار الحديثة (أنفوغرافيك، بودكاستر، أنفلونسر)؟

الملاحق

- زملاء من نفس التخصص
- عن طريق ترجمات
- عن طريق ملتقيات علمية
- عن طريق دورات تدريبية
- من خلال شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي
- من خلال تحيين المقررات الدراسية.
- أخرى حددها

6- حسب وجهة نظرك. هل الأنفوغرافيك عبارة عن:

- عرض بيانات تصويرية
- طريقة لنقل وتوليد الافكار البصرية
- نوع من لتمثيل متعدد المعارف تستخدم أدوات سمعية
- مفهوم آخر حدده.....

7- حسب وجهة نظرك. هل اليودكاستر عبارة عن:

- تسجيل صوتي
- سلسلة من الحلقات المسجلة صوتيا عبر مواقع الانترنت
- فن تمثيلي يعرض على شكل صور
- مفهوم اخره حدده.....

8- حسب وجهة نظرك . هل الأنفلونسر يعني:

- تسجيلات لفيديوهات مصورة ومسجلة تنشر في المواقع
- ملاحظة شخصية في شكل فيديو تنشر يوميا
- تسجيل صوتي ينشر عبر المواقع
- مفهوم آخر حدده.....

المحور الثاني: الأدوار الجديدة للمهنة المكتبية

9- من خلال ممارستكم لمهنة التدريس وإطلاعكم على المقررات هل هناك تواجد لمفردات حول الادوار

الجديدة (أنفوغرافيك، بودكاستر، أنفلونسر) في عروض التكوين؟

- نعم
- لا
- لا أعلم

إذا كانت الإجابة بنعم. هل هذا راجع إلى :

الملاحق

• لتحيين المقررات الدراسية

• الرؤية الاستشرافية للقائمين على التخصص

• الضرورة الملحة لإدراج مقاييس ذات طابع تكنولوجي

• أخرى اذكرها

إذا كانت الإجابة ب لا. هل هذا راجع إلى :

• مقررات يتم فرضها من الوزارة الوصية

• عدم اختيار وفهم هذه الأدوار الجديدة

• عدم تقبل التغيير والاكتفاء بالطرق التقليدية

• أخرى اذكرها

10- هل مفردات هذه الأدوار الجديدة (أنفوجرافيك، بودكاستر، أنفلونسر) تم تدريسها من قبلكم أو

التطرق إليها؟

• بشكل رسمي

• بشكل ضمني

• عدم التطرق لها اطلاقا

- في حالة التطرق اليهم. كيف تم تدريسهم بشكل:

• نظري

• تطبيقي

• معا

11- حسب وجهة نظركم. تحول المكتبات الجامعية نحو الأدوار الجديدة (انفوجرافيك،

البودكاستر، الأنفلونسر) وتأثيرها بالتطورات التكنولوجية يستلزم منكم:

• تغيير أساليب التعليم والتعلم

• الاطلاع على كل ما هو جديد

• ضرورة التنسيق والربط مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي

• تكثيف الدورات التدريبية

• التشجيع على التعلم الذاتي

• أخرى أذكرها.....

12- هل ترى ان نجاح المكتبة الجامعية يرتبط بمدى تكوين كوادر بشرية متخصصة وقادرة على

ممارسة الأدوار الجديدة (الأنفوجرافيك، البودكاستر، الأنفلونسر) للمهنة المكتبية ؟

• نعم

• لا

الملاحق

إذا كانت الإجابة بنعم. هل يتم ذلك من خلال :

• التخطيط الجيد

• التعلم الذاتي

• التكوين المستمر

• التنسيق بين الأقسام الأكاديمية والمكتبية

• الشراكة بين الأكاديميين والمهنيين

• أخرى اذكرها

إذا كانت الإجابة ب لا. هل هذا راجع إلى :

• لاتزال المكتبات تسير بطرق تقليدية

• عدم وجود متخصصين

• عدم وجود سياسة تكنولوجية داخل المكتبة

• أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: معوقات الأدوار الجديدة (أنفوغرافيك، بودكاستر،

أنفلونسر)

13- ما هي أهم المعوقات التي تقف حجرة عثر أمام التعريف بالأدوار الجديدة للمهنة المكتبية

(أنفوغرافيك، بودكاستر، أنفلونسر)؟

• عدم توفر قاعة للتطبيق

• قلة الإمكانيات التكنولوجية

• عدم تكوين الأساتذة واطلاعهم على التطورات الحديثة

• أخرى أذكرها:.....

14- هل تلاحظ عدم اهتمام الطلبة لاستخدام التكنولوجيا في ممارسة الأدوار (الأنفوغرافيك،

البودكاستر، الأنفلونسر)؟

• نعم

• لا

إذا كانت الإجابة ب نعم. هل هذا راجع إلى :

• مقاومة المحتويات معقدة

• أسلوب الأستاذ اثناء التدريس

• عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة

الملاحق

.....أخري أذكرها. •

إذا كانت الإجابة ب لا. هل هذا يعود إلى :

• حيوية هذه المقاييس والأدوار

• سهولة فهمها واستيعابها

• جذب انتباههم اثناء تقديم البحوث

.....أخرى أذكرها: •

15- على حد علمكم، هل هناك توجه اكايمي نحو التعريف أكثر بهذه الأدوار في مقررات

التكوين في التخصص، وتفعيلها واقعا في مجال العمل المكتبي؟

• نعم

• لا

16- ما هي اقتراحاتكم من أجل تشجيع التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات

(الأنفوغرافيك،البودكاستر،الانفلونسر)

.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشكركم على حسن تعاونكم

ملخص

تعالج الدراسة التعرف على أدوار جديدة لمهنة المكتبات الجامعية في دعم المهنة لمكتبة و المكتبات الجامعية بجامعة الشهيد العربي التبسي -تبسة- كنموذج معتمدين على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل كما إعتمدنا على إستمارة الإستبانة كأداة رئيسية تطرقت الدراسة لموضوع بدأ من تحديد واقع الأدوار الجديدة المهنة المكتبات الجامعية والتحديات التي تواجهها والتعرف على الوضع الراهن للأدوار الجديدة

(الأنفوغرافيك،البودكاستر،الانفلونسر) ورصد أبرز الصعوبات الأدوار الجديدة المهنة المكتبات الجامعية بجامعة الشهيد العربي التبسي -تبسة- والتعرف بها وطرق استخداماتها وكيفية التحول إليها وصولا إلى معرفة دورها في تطوير المهنة وترقيتها.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تكاتف الجهود بين المكتبيين والأكاديميين والمتخصصين في الإعلام الآلي توفير الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة ثم التكوين والتكوين المستمر وتخطي العراقيل التقنية والتكنولوجية حتى تستطيع بلوغ الهدف المنشود.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية، المهنة المكتبية، الأدوار الجديدة (الأنفوغرافيك، البودكاستر، أنفلونسر).

Abstract

The study deals with identifying new roles for the university librarian profession in supporting the profession of library and libraries at the University of L'arbi Tebssi - Tebessa - as a model based on the descriptive approach based on analysis and relied on the questionnaire. For the new roles. (infographics, podcasters and influencers) and monitoring the most prominent difficulties of the new roles of the university library profession at the University of L'arbi Tebssi - Tebessa - and identifying them, methods of their uses and how to switch to them, to know their role in the development of the profession.

The study concluded with a set of results, most notably: intensifying efforts between librarians, academics, and specialists in automated media, providing suitable material and human capabilities, then training and continuous training, and overcoming technical and technological obstacles to achieve the desired goal.

keywords:

library university, library profession, new roles (infographic, podcast, influencer)